يا عمال
العالم
اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاربعاء ٢٤ تشرين الاول ٢٠٠١ ■ ٧ شعبان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 24.10.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 133/58

٢٤ صفحة

كاللصوص في ساعات الليل

الشرطة و«مديرية اراضي اسرائيل» يهدمون خيمة الاعتصام في مسجد صرفند

ص (٥)

استشهاد ثلاثة فلسطينيين بينهم فتى برصاص الاحتلال



• اطفال في رفح على انقاض بيتهم وهو واحد من (٨) بيوت هدمتها قوات الاحتلال •

بوش يعد پيرس بمواصلة الضغط على السلطة الفلسطينية!

وزارة الصحة الفلسطينية تدعو الى التبرع بالدم

ص (٤)

لدى المواطنين البدو، أعلى نسبة اولاد صم في العالم، لا يتلقون العلاج!!

ص (٧)

«الضغط» الأمريكي الكلامي على اسرائيل لم يغير شيئاً

• اسرائيل تواصل رفضها «للاستنكار» الأمريكي الكلامي •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت اسرائيل أمس، الثلاثاء، الطلب الأمريكي بانسحاب قوات الاحتلال من المدن والأراضي الفلسطينية، التي كانت قد أعادت احتلالها يوم الخميس الماضي، بذريعة حادث اغتيال الوزير رحبعام زئيفي. وقد كشف المطلب الأمريكي عن خلافات عميقة بين الادارة الأمريكية وحكومة اريئيل شارون، وبرز ذلك من خلال لهجة الاعلان الأمريكي الغاضبة والحازمة. وقد عزا عدد من المراقبين اللهجة الأمريكية الحازمة إلى ان شارون لم يفهم لغة الاشارات والدبلوماسية خلال حديث هاتفي جرى بينه وبين وزير الخارجية الأمريكي، كولن پاول، قبل ثلاثة أيام.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، فيليب ريكر، قال أمس الأول ان «على الجيش الاسرائيلي الخروج فوراً من كافة الأراضي الفلسطينية وعدم القيام بتوغلات أخرى في أراضي السلطة الفلسطينية»، مؤكداً ان هذه التوغلات في الأراضي الفلسطينية هي التي أدت إلى التصعيد وزيادة حدة التوتر. وأضاف: «لقد أوضحنا لاسرائيل انه عليها العمل بشكل يؤدي إلى الهدوء. اننا نشجب بشدة عمليات الجيش الاسرائيلي التي قتلت مواطنين فلسطينيين ولا يمكن التسليم بموت هؤلاء المواطنين. ان خطوات الرد الاسرائيلية لا يمكنها ان تؤدي إلى أمن واستقرار. على اسرائيل الكف عن الاستفزازات».

وميزت وزارة الخارجية، للمرة الأولى، بين العمليات التي ينفذها جيش الاحتلال الاسرائيلي والقرارات التي يتخذها المستوى السياسي، في اشارة إلى ان الجيش لا يطيع أوامر الحكومة. وقال ريكر في هذا السياق ان «على اسرائيل ان تتأكد من ان الجيش الاسرائيلي يبدي طاعة كبرى وحذراً تجاه حياة البشر».

والجدير بالذكر ان الاعلان الأمريكي شديد اللهجة تجاه اسرائيل جاء في الوقت الذي بدأت فيه اسرائيل بحملة اعلامية في واشنطن، حيث التقى وزير الخارجية، شمعون بيرس، أمس الأول الاثنين، مع نائب الرئيس الأمريكي ريتشارد تشيني، ووزير الحربية الأمريكي، دونالد رامسفيلد واعضاء في الكونغرس. وادعى بيرس خلال لقائه مع رامسفيلد بان «اسرائيل غير معنية بتغيير عرفات وان الهدف هو خفض مستوى اللهيب في الأراضي الفلسطينية»، وأضاف ان «اسرائيل هي جندي فقط في الحرب ضد الارهاب وان الولايات المتحدة هو الجنرال». لكن يبدو من الاعلان الأمريكي، ان الادارة في واشنطن أصبحت تعرف تماما انه لا يوجد أي تأثير جدي لبيرس في حكومة شارون، اذ عارض بيرس توغل قوات الاحتلال ولم يأبه رئيس الحكومة برأيه، كذلك يمنع شارون بيرس من اجراء لقاء مع عرفات في محاولة لتهدئة الوضع.

من جهته، قال وزير «الأمن»، بنيامين بن اليعيزر، أمس، خلال تطرقه للتصريحات الأمريكية، انه «في هذه الأثناء نحن نحترم ونقدر الولايات المتحدة. يوجد بيننا تعاون استراتيجي. لكن الأقوال التي خرجت من هناك، رغم الاحترام والتقدير الذي نكنه، لا مكان لها».

وكان المسؤولون الاسرائيليون قد فوجئوا، أمس الأول، لدى سماع اعلان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية. وقالت مصادر سياسية مطلعة ان وزير الخارجية الأمريكية تحدث قبل ثلاثة أيام مع شارون، لكن أقواله كانت مغايرة تماما عن اعلان ريكر. فيما ادعت جهات سياسية اسرائيلية منهمكة الآن في تحليل العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة ان الاعلان الأمريكي جاء، بالأساس بهدف ارضاء العالم العربي بسبب الحرب الدائرة في افغانستان؛ وسبب آخر هو الانطباع الذي ساد لدى الادارة الأمريكية بان اسرائيل تريد الاطاحة بياسر عرفات والسلطة الفلسطينية. وقالت هذه الجهات ان للسفير الأمريكي في تل أبيب، دان كرتسر، قسطاً كبيراً في اثارة هذا الانطباع لدى أوساط رفيعة في الادارة الأمريكية، ووصفوه بـ «الانطباع الخاطئ».

واعتبرت وزارة الخارجية ان توبيخ رئيس حكومة شارون في هذه الحالة، من خلال بيان يدلي به ناطق يتعارض مع الأصول الدبلوماسية. وكان رئيس الحكومة، اريئيل شارون، قد فوجئ من الاعلان الأمريكي. وأفاد مقربون من مكتب رئيس الحكومة، بان شارون رد على البيان الأمريكي من خلال ناطق، مثلما فعل الأمريكيون، وجاء الرفض الاسرائيلي للمطلب الأمريكي، على لسان الناطق باسم شارون، صباح أمس، على النحو التالي: «ان وجود القوات الاسرائيلية في مناطق سيستمر طالما كانت هناك حاجة لتنفيذ اعتقالات لا يقوم بها عرفات ولمنع خروج مخربين من هذه المناطق، وهو الأمر الذي لا يمنعه عرفات. وتشدد اسرائيل بان لا نية لها بالبقاء في المناطق (أ) بصورة دائمة، لكن لان عرفات لا يحبط اعمال الارهاب ستفعل اسرائيل كل شيء من أجل حماية مواطنيها». وجاء هذا البيان على الرغم من ان البيان الأمريكي أكد على ان وجود قوات الاحتلال في الأراضي الفلسطينية يشكل استفزازاً وتصعيداً سافرين.

واعتبر عدد من الوزراء، أمس، ان تصرف الولايات المتحدة بمثابة نفاق. وأضافوا انهم «يأسفون» لمقتل عدد من الفلسطينيين خطأ، مؤكدين على ان الولايات المتحدة، قدوة اسرائيل، تقتل مئات المواطنين الأبرياء في افغانستان. وطالب هؤلاء الوزراء بان لا تقوم الولايات المتحدة باسداء النصائح الاخلاقية لاسرائيل.

من جانبه، قال سكرتير حزب «العمل»، الوزير رعنان كوهين، ان الحديث يدور حول أزمة خطيرة جداً في العلاقات مع الولايات المتحدة، ويحظر ان تتطور بل يجب التوصل إلى تفاهم مع الأمريكيين وبشكل فوري قبل ان تتطور الأمور باتجاهات غير مرغوبة.

بوش يعد پيرس بمواصلة الضغط على السلطة الفلسطينية!

• خلافات بين الادارة الامريكية واسرائيل • پيرس: لن ننسحب فوراً
• شارون لا يكتفي بالمجازر الحالية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء – أعلن وزير الخارجية شمعون پيرس للرئيس الامريكي جورج بوش ان اسرائيل لن تنسحب فوراً من المناطق الفلسطينية.

وكان بوش قد انضم الى اجتماع پيرس مع مستشارة الامن القومي كوندوليزا رايس الذي جرى أمس في البيت الابيض.

وبحسب معلومات صدرت في وسائل الاعلام الاسرائيلية مساء أمس ان الخلاف بين البلدين وصل الى درجة عالية، وان الحديث بين پيرس وبوش جرى بنبرة عالية، اذ طالب بوش بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق الفلسطينية، وطلب عدم تشبيه العمليات العسكرية الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية بالحرب على افغانستان.

وتحدثت وسائل الاعلام عن لقاء بارد بين پيرس ونظيره كولن پاول، والذي بدأ وانتهى بدون تصريحات مشتركة للصحفيين.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان المتحدث باسم البيت الابيض سيان ماكورماك ان الرئيس تعهد بالاستمرار في «ممارسة ضغط حازم على السلطة الفلسطينية للحصول على وقف اعمال العنف والارهاب. وقال انه يجب على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بذل كافة الجهود لوضع حد للعنف واعتقال الارهابيين والعمل ضد المجموعات الارهابية».

وأضاف ان بوش «ناشد أيضًا اسرائيل لخفض التوتر مع الفلسطينيين وسحب قواتها من المنطقة «أ»، والتحلي بضبط النفس في الضفة الغربية وغزة».

من جهة أخرى، وخلال زيارة تعزية قام بها رئيس الحكومة اريئيل شارون لبيت رحبعام زئيفي، الذي تمت تصفيته في الاسبوع الماضي، قال شارون لابناء العائلة: «انني أعلم ان ما نفعله ضد العرب الآن غير كاف» ملمحًا بذلك الى ان هناك مجازر اكبر في الطريق.

الفلسطينيون يطالبون الولايات المتحدة بأعمال ملموسة

* رام الله (الضفة الغربية) – لمراسل خاص – طلب الفلسطينيون مساء أمس الثلاثاء، من الولايات المتحدة خصوصا، ان تدعم تصريحاتها الداعية الى انسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية «باعمال ملموسة».

واعلن وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، في بيان «ان التصريحات العلنية للولايات المتحدة وغيرها من الدول يجب الآن ان تدعم بأعمال ملموسة لوقف العدوان» الاسرائيلي.

ودعا الوزير ايضا الى تأمين «حماية دولية فورا للشعب الفلسطيني».

وشدد عبد ربه في بيانه على ان «السلطة الفلسطينية لم تتلق ابدا من اسرائيل اسماء المشتبه بهم كما تدعي. الا ان السلطة الفلسطينية مصممة على البحث عن المسؤولين عن هذا الاغتيال وملاحقتهم امام المحاكم الفلسطينية».

كلمة الاتحاد

هل ينفذ شارون الأوامر الأمريكية؟!

* التصعيد الحربي الاجرامي الاسرائيلي وما يرافقه من توسيع رقعة العدوان لتشمل مختلف مناطق السلطة الوطنية ومحاصرة مدنها عسكرياً واقتصادياً والقتل بالجملة يومياً للمدنيين الفلسطينيين واغتيال وتصفية قيادات فلسطينية وصل حداً لم تعد تستطع الادارة الامريكية التعايش معه أو تحمّله.

فقلق الادارة الامريكية نابع ليس من منطلق حرصها على مصير الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية بل انطلاقاً من تأثيرات العربدة العدوانية الاسرائيلية المنفلتة العقال السيئة والمتمثلة على الخطة الاستراتيجية الكونية الامريكية للهيمنة عالمياً تحت يافطة «الحرب العالمية ضد الارهاب».

فبشكل غير مسبوق من حيث حدة وطابع اللهجة دعت، عملياً أمرت، الخارجية الامريكية أمس الأول حكومة الكوارث الشارونية إلى الانسحاب الفوري من أراضي السلطة الفلسطينية التي احتلتها مؤخراً، وعدم القيام بعمليات غزو شبيهة في المستقبل. وفي بيان قدمه نائب الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية، فيليب ريكر، جاء، بلغة شديدة اللهجة ان الخارجية الامريكية «تدين بشدة أعمال الجيش الاسرائيلي في قتل مدنيين فلسطينيين. قتل هؤلاء المدنيين لا يمكن التسليم به. ان خطوات الرد الاسرائيلي لا يمكن ان تؤدي إلى الأمن والاستقرار، على اسرائيل وقف أعمالها الاستفزازية».

وجاء الرد الاسرائيلي من حكومة شارون سريعاً وصلفاً بانها ترفض الانسحاب «الفوري» وانها ستنسحب بعد «انهاء مهمتها الأمنية» بالقضاء على «أوكار الارهاب» الفلسطيني وتصفية قادته، وأنها تنهج نهج رب نعمتها، أمريكا في افغانستان، التي تحارب الارهاب ويقع من جراء ذلك، و«للأسف»، ضحايا من المدنيين!!

ان الرفض الاسرائيلي للاملاءات الامريكية يندرج، حسب رأينا، في اطار المناورة للابتزاز من ادارة جورج دبليو بوش بصفقة مقايضة على حساب الحقوق الشرعية الفلسطينية. بأن تتنازل الادارة الامريكية عن اية مبادرة سياسية لا تتوافق والمصالح الكولونيالية الاسرائيلية، وان تضغط على السلطة الفلسطينية للتنازل سياسياً بشكل يتطابق ومصلحة الاحتلال الاسرائيلي وذلك مقابل انسحاب اسرائيل من مناطق السلطة التي احتلت مؤخراً.

اننا ندرك جيداً ان حكومة شارون ستنفذ الاملاءات الامريكية في نهاية المطاف خوفاً من عدة عوامل ليست ابداً في صالح حكومة الكوارث اليمينية. فعدم الانصياع للأوامر الامريكية سيؤدي إلى اتخاذ قرار في مجلس الأمن – الذي تطالب فلسطين بانعقاده – أكثر حدة وفي وقت ستكون فيه الادارة الامريكية محرجة من استعمال «حق الفيتو» لانقاذ حليفها البلطجي العربيد. كما ان الرأي العام الاسرائيلي الذي بغالبيته يدعم شارون العدوان فانه غير مستعد للموافقة على اساءة العلاقة مع الولايات المتحدة التي تدعم اسرائيل من «البابوج إلى الطربوش» عسكرياً واقتصادياً ومادياً وأمنياً. هذا اضافة إلى ان مواصلة الصلف الرفضي سيؤدي إلى خروج حزب «العمل» من الحكومة ولهذا ستناور حكومة شارون، وبمساعدة دبلوماسية شمعون پيرس في اثناء زيارته الحالية إلى واشنطن، لترتيب خطوات «النزول عن الشجرة». ولا نستبعد ان تكون الخطوة الأولى الانسحاب من بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا يرافقها جرائم دموية وتصفيات قيادات تنفذها قوات الاحتلال. ويخرج شارون جاراً ذيل الهزيمة تحت يافطة تحقيق هدف «ضرب الارهابيين»!

ان قضية الساعة تستدعي رص وتصعيد جبهات الكفاح المتعددة عالمياً وعربياً وداخل اسرائيل لتقصير أجل حكومة الكوارث اليمينية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكتب التحرير المركزية ومكتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٢٥٠١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفون: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ – فاكس: ٠٤٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

استشهاد ثلاثة فلسطينيين بينهم فتى برصاص الاحتلال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل جنود الاحتلال الارهابي، أمس الثلاثاء، ثلاثة فلسطينيين بينهم فتى من قلقيلية.

ففي طولكرم قتل جنود الاحتلال الشاب طلعت جابر (١٩ عامًا) وهو من أفراد الأمن الوطني واصيب برصاصة برأسه، وبدر محمود الشاعر (٥٠ عامًا) وأصيب برصاصة في الصدر.

وأفادت مصادر امنية فلسطينية «ان اشتباكات مسلحة وقعت في مدينة بيت لحم ومخيم العزة (داخل بيت لحم) بين مسلحين فلسطينيين والجيش الاسرائيلي وان سبعة فلسطينيين اصيبوا برصاص الجنود الاسرائيليين اصابة احدهم خطرة».

وأضافت المصادر «ان خمس قذائف دبابات اطلقت في محيط جامعة بيت لحم وان مروحيات عسكرية اسرائيلية تحلق في المنطقة».

واستشهد فجر أمس الفتى ناصر هاني قرعان (١٣ عامًا) متأثرا بجروحه التي اصيب بها أمس الاول اثر اطلاق النار عليه من قبل جنود الاحتلال في قلقيلية.

وكانت دبابات الاحتلال ترافقها الجرافات اقتحمت فجر أمس مدينة قلقيلية من مدخلها الغربي، حيث قصفت بالقذائف والاسلحة الرشاشة المدينة ووصلت الى منطقة «البنك العربي»، حيث جوبهت بمقاومة شديدة من قبل أبناء المدينة.

وقامت جرافات الاحتلال بهدم منزل المواطن سعيد الحوتري، كما قامت بتدمير عدة من السيارات وواجهات المحلات في شارع مديرية الصحة بالمدينة.

عربدة احتلالية ارهابية

بن اليعيزر يلمّح الى امكانية ضرب سوريا

موفاز يحاول تبرير جرائم جيشه الارهابية في فلسطين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تفرغ رئيس الاركان شاؤول موفاز، أمس الثلاثاء، من عملية اعداد المخططات لمواصلة توجيه الضربات الارهابية ضد الشعب الفلسطيني ليخاطب وسائل الاعلام، محاولاً وضع تبريرات تزيد من ورطته.

وادعى ان هدف الجيش هو ضرب من يسميهم «مخربين» متجاهلاً ان المخرب الاكبر هو جيشه الذي يرتكب المجازر في مختلف المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية.

وهاجم موفاز، باستعلاء محتل مميز، الرئيس ياسر عرفات فقال ان عرفات لا يقوم بأي عمل لافشال العمليات الفلسطينية وانه يقوم بعدة اجراءات «لخداع» الولايات المتحدة!!

وقال ردا على سؤال حول ما جرى على الحدود الشمالية ان «حزب الله»، بتشجيع من السوريين والامريكيين، يحاول جرنا الى مواجهة جديدة على الحدود الشمالية، وعليه فان قوات الجيش تعمل من منطلق ان قوات ومنظمات الارهاب ستسعى للمس بكبار الضباط وليس فقط بكبار السياسيين».

وكان موفاز، قبل تصريحاته في لقاء مع ممثلي وسائل الاعلام، شارك في اجتماع للجنة الخارجية والأمن البرلمانية، أمس، وقدم بيانًا ادعى فيه ان الجيش لم يتلق تعليمات من المستوى السياسي للعمل من أجل القضاء على السلطة الفلسطينية، وأنه لا توجد نية للبقاء في مناطق «أ» الفلسطينية.

وعلى الصعيد ذاته، قال وزير الأمن، بنيامين بن اليعيزر، ان لطلب الولايات المتحدة من اسرائيل، الانسحاب من المناطق الفلسطينية «أ» لا يوجد أي أساس، لان اسرائيل لا تنوي اعادة احتلال مدن في المناطق الفلسطينية او التسلط على مناطق «أ».

وجاءت أقوال بن اليعيزر، خلال جولة له في شمال البلاد، وقال ردا على سؤال: «ان حقيقة ان اسرائيل قصفت عدة اهداف لـ«حزب الله»، أمس الاول، ردا على اطلاقه النار باتجاه اسرائيل، لا تقول اننا لن نقصف القوات السورية مستقبلا اذا اقتضت الضرورة ذلك».

هدم ٨ منازل و١٢ محلاً تجاريًا في رفح

• قوات الاحتلال تهدم بيت منفذ العملية الانتحارية في «الدولفيناريوم»



* حيفا - مكتب «الاتحاد»، «وفا» والوكالات - نفذت قوات الاحتلال الاسرائيلي في الساعات الاولى من فجر أمس (الثلاثاء) عملية هدم بيت عائلة سعيد الحوتري، الانتحاري الذي نفذ العملية الانتحارية في «الدولفيناريوم» في مطلع حزيران الماضي، في القطاع الغربي من قلقيلية.

ونقلت «وفا» عن شهود عيان ان قوات الاحتلال توغلت فجر أمس في مدينة قلقيلية تحت غطاء كثيف من قذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة، وكانت ٢٠ دبابة تعزز هذه القوات التي توغلت مسافة كبيرة من اراضي السلطة الفلسطينية. كما حلقت مروحيات الاحتلال في سماء المنطقة.

واعتقلت قوات الاحتلال مواطنًا واخلت سكان البيت وقامت الجرافات التي كانت ترافق القوة بهدم البيت.

وأكد مصدر فلسطيني مسؤول، أمس، ان قوات الاحتلال توغلت فجر أمس في مخيم رفح في جنوب قطاع غزة ودمرت (٨) منازل و(١٢) محلاً تجاريًا.

وجاء في بيان صدر عن مكتب محافظ رفح «ان قوات الاحتلال قامت، فجر اليوم (امس)، بدون اي مبرر، بتدمير (٦) منازل تدميراً كليًا ومنزلين آخرين بشكل جزئي اضافة الى تدمير (١٢) محلا تجاريًا بعد ان توغلت (١٥٠) متراً في الاراضي التابعة للسلطة الفلسطينية».

وقال البيان: «ان الجيش الاسرائيلي اطلق خلال عملية التوغل قذائف صاروخية على منازل المواطنين مما ادى الى احتراق مبنى مؤلف من طابقين وستة مخازن تجارية تعود ملكيتها للمواطن حسن الدم وتقدر خسائره بحوالي (١.٥) مليون دولار».

وأضاف البيان ان «عدداً من السكان تركوا منازلهم وتوجهوا الى عيادات وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين «الانروا» وسادت حالة من الخوف والهلع بين سكان المخيم».

وأكد البيان: «في الوقت الذي تشهد فيه مدينة رفح هدوءاً تامًا تنفيذاً لقرار الرئيس ياسر عرفات بوقف اطلاق النار قامت قوات الاحتلال بانتهاكات خطيرة تستهدف المدنيين في منازلهم».

هذا في حين نفى الجيش الاسرائيلي، أمس، توغل قواته في مخيم رفح، لكن أعلن في بيان له انه «دمر عدداً من المنازل المهجورة قرب الحدود بين قطاع غزة ومصر كان يستخدمها الفلسطينيون لاطلاق النار في قطاع يقع بشكل كامل ضمن السيطرة الامنية الاسرائيلية.

هدم ثلاثة منازل في القدس العربية

* القدس - لمراسل خاص - اقدمت بلدية القدس، فجر أمس الثلاثاء، على هدم ثلاثة منازل في القسم المحتل من المدينة.

وكانت قوات الاحتلال داهمت منزلين اثنين في منطقة «وادي قدوم» في بلدة سلوان جنوب الحرم القدسي الشريف وارغمت من خلال استخدامها القوة أفراد العائلتين والبالغ عددهم (٣٠) فرداً على اخلاء المنزلين وهم لا يزالون في ملابس النوم.

كما اقدمت قوات الاحتلال على هدم منزل ثالث في بلدة جبل المكبر جنوب شرقي القدس.

السلطة الفلسطينية تنفي ان تكون اعلنت الجبهة الشعبية خارجة على القانون

* غزة - لمراسل خاص - نفى الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة في السلطة الفلسطينية، امس الثلاثاء، ان تكون السلطة الفلسطينية اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين خارجة على القانون مؤكدا ان الجبهة هي الفصيل الثاني في منظمة التحرير.

وقال عبد الرحيم لوكالة الصحافة الفرنسية «ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هي الفصيل الثاني في منظمة التحرير وهي احدى القوى الاساسية التي ساهمت في بناء المنظمة وتكريسها كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني ولها ممثل في اللجنة التنفذية».

واضاف عبد الرحيم «ان قيادة الجبهة السياسية لا تتحمل مسؤولية عملية اغتيال الوزير الاسرائيلي رحبعام زئيفي بل ان هناك مجموعة اطلقت على نفسها مجموعة الشهيد ابو علي مصطفى هي التي نفذت العملية وهي مجموعة تعرف لاول مرة وقد اعتبرتها السلطة خارجة على القانون».

واوضح عبد الرحيم «ان الاجراءات التي اتخذتها السلطة لا تعني من قريب او من بعيد المس بشرعية الجبهة كفصيل اساسي في المنظمة ولكنها تستهدف اولئك الذين شكلوا ميليشيا مسلحة غير شرعية خططت لاسقاط قرارات اللجنة التنفذية والقيادة الفلسطينية بوقف اطلاق النار وافقاد المنظمة والقيادة مصداقيتها واعطت الجانب الاسرائيلي الذرائع لتصعيد عدوانه على الشعب الفلسطيني وساعدته في فلك مازقة والتهرب من تنفيذ الالتزامات المترتبة عليه».

واكد عبد الرحيم «ان القيادة الفلسطينية حريصة على بقاء المنظمة وفعالية اطرها وحماية رموزها واعضاء مجلسها الوطني والمركزي».

مقتل سوري في انفجار لغم في جنوب لبنان

* مرجعيون (لبنان) - و.ص.ف - اعلنت الشرطة اللبنانية امس الثلاثاء، مقتل عامل سوري في انفجار لغم من مخلفات الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان قبل انسحابه من المنطقة في ايار ٢٠٠٠.

وقتل فراس زاد صافي (٢٤ عاما) مساء الاثنين، بينما كان يعبر ارضا خلاء بالقرب من مكان عمله في بلدة القليعة الحدودية بحسب الشرطة.

وكان يعمل لحساب شركة اريكسون الفنلندية التي تقيم مقسمات هاتف في المنطقة.

وخلفت اسرائيل اكثر من ١٣٠ الف لغم في المنطقة الحدودية التي تمتد على مساحة ٨٥٠ كيلومترا مربعا التي كانت تحتلها في جنوب لبنان. وتقول الامم المتحدة ان نزع هذه الالغام يتطلب اربعة اعوام.

ومنذ ايار ٢٠٠٠، قتل ١٣ مدنيا لبنانيا واصيب حوالى مئة في انفجار الغام كما جرح حوالى عشرين عسكريا لبنانيا وسوريا خلال عمليات نزع الغام.

إصابة طفل بجروح متوسطة في حادث دهس متعمد من قبل مستوطن في الخليل

* الخليل -«وفا» - أصيب الطفل محمود إسماعيل فضل جابر (٤ سنوات) بجروح متوسطة وكسور ورضوض في مختلف أنحاء الجسم إثر تعرضه لحادث دهس متعمد من قبل أحد المستوطنين الذي لاذ بالفرار.

وأفاد شهود عيان، أن الحادث وقع الليلة الماضية على الطريق الالتفافية رقم «٦٠» في منطقة البقعة شرق مدينة الخليل.

وذكرت مصادر طبية في «المستشفى الأهلي» حيث نقل الطفل المصاب، أن حالته الصحية مستقرة.

اختطاف مدرس من قرية خرسا في الخليل

* الخليل - «وفا» - اختطفت قوات الاحتلال الاسرائيلي صباح امس الثلاثاء، المدرس يوسف سلامة طبيش (٣٥ عاماً)، من قرية «خرسا» أثناء توجهه لعمله في مدرسة «الرازي الأساسية» في بلدة دورا في الخليل.

وأفاد مراسلنا أن وحدة من القوات الخاصة الاحتلالية كانت تستقل سيارة بيضاء اللون، حملت لوحة الظاهرية، اختطفت المدرس طبيش، واقتادته الى جهة مجهولة، بعد أن أطلقت نيران أسلحتها الرشاشة تجاهه عندما قاوم المختطفين وحاول الفرار.

الاتحاد العام لعمال فلسطين يناشد العالم لنصرة عمال فلسطين

* غزة - «وفا» - دعا الاتحاد العام لعمال فلسطين المنظمات النقابية العربية خاصة، والمنظمات الصديقة في العالم، إلى تحرك ونصرة عمال فلسطين لمواجهة جرائم الاحتلال الإسرائيلي.

وأشار نداء صادر عن الاتحاد امس، إلى سقوط عشرات الشهداء ومئات الجرحى من العمال الفلسطينيين جراء الإجرام المنظم الذي تمارسه سلطات الاحتلال والذي يطال كل مناحي الحياة.

واستعرض الاتحاد المخاطر الناجمة عن استمرار الحصار المفروض على مدننا وقرانا ومخيماتنا والحصار الخانق الذي يلتف كالطوق حول أعناقنا ويحبس أنفاسنا، إضافة إلى الإذلال والمهانة التي يتعرض لها عمالنا وأهلنا على المتاريس والحواجز العسكرية.

قوات الاحتلال تقصف جنين والمخيم بقذائف الدبابات والرشاشات الثقيلة

• نقص حاد بالادوية • مواصلة تدمير البنية التحتية والمحاصيل الزراعية • حظر التجول على جلبون •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - واصلت قوات الاحتلال، أمس ولليوم السادس على التوالي، توغلها في عمق اراضي السلطة الفلسطينية في جنين والمخيم، وواصلت في اغلاق كافة مداخل قرى وبلدات المحافظة بعد ان حفرت الخنادق عند مداخلها.

وقصفت قوات الاحتلال، أمس، بقذائف الدبابات، المرابطة في حرش السعادة وجبال الجابريات، وبالمدفعية الثقيلة والرشاشات عدد من احياء مدينة جنين ومخيم جنين، ودارت مواجهات بين الأهالي وقوات الاحتلال. وتمكن الاهالي فجر أمس من اعطاب دبابة احتلالية في محيط بئر الجمال، وردت قوات الاحتلال بالقاء وابل من القنابل الغازية المسيلة للدموع تجاه المنازل في خلة الصوحة، مما أدى الى اصابة مئات النساء، والاطفال والشيوخ بحالات الاختناق. وعرف من بين المصابين احمد عبدالله صالح ونعيم المساد ومصطفى النمر وسليم فزع.

وأصيب، ظهر أمس، ثلاثة شبان من مخيم جنين جراء القصف الاجرامي الذي تعرض له المخيم، وتم نقلهم الى مستشفى جنين ووصفت حالتهم بانها متوسطة. وعلم ان الفتى احمد راتب عويص (١٣ عامًا) ما زال يرقد في قسم العناية المكثفة في مستشفى جنين جراء اصابته بقذيفة احتلالية.

وعززت قوات الاحتلال حصارها بالدبابات لمنطقة يعبد والعرقة والطرم وجنين ومخيم جنين. وواصلت تدمير البنية التحتية والمحاصيل الزراعية وشبكات الهواتف الخلوية التابعة لشركة «الجوال» الفلسطينية، وعزلت قرى وبلدات المحافظة عن بعضها وعن العالم الخارجي.

وكشف منذر الشريف، وكيل وزارة الصحة، ود. محمد التكفجي، مدير دائرة الصحة في محافظة جنين، عن نقص حاد في الادوية خاصة امصال التطعيم للاطفال والادوية للامراض المزمنة مثل امراض القلب والضغط والسكري. ودائما مطاردة دبابات الاحتلال لسيارات الاسعاف، الامر الذي كان يضطرها الى طلب النجدة من سيارات الصليب الاحمر الدولي.

اما د. جميل حمد، مدير الاغاثة الطبية الفلسطينية، فأكد ان سيارات الاسعاف وطواقم الاسعاف والاغاثة الطبية تعرضوا لحملات مطاردة وحجز من جانب الدبابات الاسرائيلية في أثناء قيامها بتأدية واجبها.

وفرضت قوات الاحتلال فجر أمس حظر التجول على قرية جلبون، واقامت نقطة عسكرية على سطح منزل محمد امين ابو الرب. واقتحمت العديد من المنازل وعاثت فيها فساداً. وعمدت الى شبح وصلب عدد من سكانها لساعات طويلة ووجهت الشتائم من خلال مكبرات الصوت للاهالي.

القدس تتضامن مع بيت لحم في مسيرة دينية وجماهيرية حاشدة



• من المسيرة الوحدوية في بيت لحم، امس •

* بيت لحم - «وفا» - في مظهر من مظاهر التلاحم والتضامن المعبرين عن مدى العلاقة الأخوية بين أبناء الشعب الفلسطيني الواحد، خرج العديد من رجال الدين المسيحي والإسلامي من بطاركة ورؤساء كنائس مسيحية في القدس ورهبان وراهبات وعدد من الشخصيات الفلسطينية في مسيرة حاشدة شارك فيها الألاف من أبناء شعبنا، انطلقت من مدينة القدس عاصمة الدولة الفلسطينية، باتجاه بيت لحم.

وشارك في المسيرة، التي جاءت للتنديد بالعدوان الإسرائيلي على محافظة بيت لحم ولكسر إجراءات الاحتلال، بطرس زامبي القاصد الرسولي للفاتيكان ورياح أبو العسل مطران الطائفة الأنجليكانية في الأراضي الفلسطينية والأب إبراهيم فلتس ود. إميل جرجوعي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عضو المجلس التشريعي في محافظة القدس وعلي سعادة ممثلاً عن وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ومحافظ بيت لحم العميد محمد المدني ورؤساء بلديات بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا ونواب محافظة بيت لحم.

وحملت المسيرة شعار «قافلة التضامن من أجل السلام من القدس إلى بيت لحم» وجاءت محملة برسالة سلام من مدينة الأقصى والقيامة إلى مدينة بيت لحم مهد المسيح عليه السلام.

وعبرت القافلة الحاجز العسكري الإسرائيلي القريب من مفترق بيت صفافا والواقع على المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم، حيث توقفت في محيط مسجد بلال بن رباح، لتقول لأهلها في بيت لحم «لا تخافوا سلام الله عليكم ونحن معكم» ولتقول للجنود الإسرائيليين «اتركونا بسلام تحيون بسلام» وتقول للشعب الإسرائيلي «إذا أردتم الأمن والسلام فاصنعوا العدل» وتقول لكل العالم «ساعدونا لبناء السلام» وكما قال موسى لفرعون نقول «اتركوا شعبنا يعيش».

وبعد ذلك، انطلقت القافلة وأيادي المشاركين من مسلمين ومسيحيين متشابكة ومتماسكة مع بعضها وأياد أخرى حاملة الهلال والصليب ليتعانقا معاً لتتجه صوب كنيسة المهد مروراً بشارع المهد، لينضم إليهم جمع غفير من أهالي المحافظة وعلى رأسهم كبار الشخصيات الدينية والسياسية والتشريعية والوطنية في المحافظة.

ولدى وصولها ساحة المهد كبرت مآذن الجوامع وقرعت أجراس الكنائس، ورددت الهتافات الوطنية المعبرة عن وحدة الشعب الواحد، منددة بكل الادعاءات والأغراض الإسرائيلية الهادفة إلى ضرب الصف الوطني الواحد.

ومن ثم دخلت القافلة إلى كنيسة المهد حيث ألقيت عدة كلمات بالمناسبة قبل أداء الصلاة على أرواح الشهداء.

وألقى المحافظ المدني، كلمة نيابة عن السيد الرئيس، حيا فيها كل المشاركين في تلك القافلة من مسلمين ومسيحيين، مبيناً أن هذه التظاهرة تعبر عن مدى الوحدة الوطنية بين أبناء الشعب الفلسطيني الواحد، داعياً العالم للوقوف بجانب الشعب الفلسطيني وقضيته.

وأكد الشيخ علي سعادة، أن مجيء القافلة من القدس إلى بيت لحم جاءت لتعلن للعالم موقفنا بأن الشعب الفلسطيني واحد وقيادة واحدة، وفي هذا اليوم تتعانق كنيسة المهد مع المسجد الأقصى وقبة الصخرة.

وناشد العالم من أجل تحقيق السلام لشعب السلام في أرض السلام. وبدوره أكد القاصد الرسولي وممثل الفاتيكان، على أن مجيئنا لمدينة بيت لحم جاء للتضامن مع أهل بيت لحم مسلمين ومسيحيين، داعياً إلى الانسحاب الفوري من مناطق السيادة الفلسطينية وإنهاء جميع أشكال العنف، والوقف الفوري لإطلاق النار.

كما دعا في كلمته الأسرة الدولية لإرسال قوة سلام لحماية المدنيين العزل، والأمم المتحدة للضغط على إسرائيل للامتثال لجميع القرارات الصادرة عنها بخصوص القضية الفلسطينية وتطبيقها.

من جهته، استنكر رئيس بلدية بيت لحم، حنا ناصر، الهجمة الاحتلالية الشرسة التي تتعرض لها المحافظة والتي لم ترحم مواطناً أو دور عبادة من مسجد وكنيسة، ولا مرفقاً صحياً أو تعليمياً.

وأوضح السيد ناصر أن وجودنا اليوم معاً في مهد السيد المسيح يؤكد مرة أخرى على أننا شعب واحد برسالة وتطلعات واحدة، مؤكداً على أن الإرهاب الاحتلالي لم يفرق ما بين مسلم ومسيحي.

بعد ذلك، أديت صلاة على أرواح الشهداء في كنيسة المهد، وأخرى من أجل الشعب الفلسطيني، داعين الله أن يعم السلام والمحبة في أرض السلام.

إلى ذلك، قام كبار رجال الدين المسيحيين والمسلمين يرافقهم كبار الشخصيات السياسية والوطنية والتشريعية، بجولة ميدانية تمثلت بزيارة أسر الشهداء في أنحاء مختلفة من المحافظة، بالإضافة إلى تفقد العديد من المواقع التي تعرضت للقصف والتدمير الإسرائيلي.

وزارة الصحة الفلسطينية تدعو الى التبرع بالدم

* رام الله - «وفا» - طالب الدكتور موسى أبو حميد مدير عام مستشفيات الضفة الغربية المواطنين بالمبادرة بالتبرع بالدم في ضوء النقص الواضح فيه بسبب ازدياد وتيرة العدوان على مناطق السيادة الوطنية.

واستنكر د. أبو حميد احتلال مباني وزارة الصحة في رام الله، وعدم تمكين الطواقم الطبية من الوصول إلى المستشفيات والمراكز الصحية، ومنع سيارات الإسعاف من المرور بالمصابين، واستهداف المستشفيات بالقصف.

وحذر من استمرار وتكرار قصف المستشفيات والتي تحوي مخازن الأوكسجين القابل للاشتعال لأن هذا من شأنه تهديد حياة المواطنين بصورة مباشرة وإحداث كارثة لا تعرف عقباها.

من جهته، طالب الدكتور باسم الريماوي مدير الطوارئ في «مستشفى رام الله الحكومي» عموم المواطنين بالتبرع بالدم في مختلف بنوك الدم المنتشرة في مستشفيات الوطن.

وقال الدكتور الريماوي أثناء حديثه لـ«وفا»: إن هناك نقصاً حاداً في جميع وحدات الدم في «مستشفى رام الله الحكومي» وبقية مستشفيات فلسطين، نظراً لازدياد عدد الإصابات الخطيرة والحرجة جداً و التي بحاجة ماسة إلى كميات كبيرة من وحدات الدم قد تصل في بعض الحالات ما بين ٢٠-٢٥ وحدة.

و بين أن قطاع الصحة يمر في أصعب مراحله منذ الاحتلال الإسرائيلي في ١٩٦٧، مشيراً إلى أن الحصار والإغلاق للأراضي الفلسطينية تسبب في شلل مختلف النشاطات.

كالـلـصـوص فـي سـاعـات الـلـيـل

الشرطة و«مديرية اراضي اسرائيل» يهدمون خيمة الاعتصام في مسجد صرفند

• مخول: يحتج ويطالب الشرطة باعادة ما سرقته من مصاحف وسجاجيد واوان تابعة للمسجد

* باقة الغربية – من حسن مواسي – قامت مديرية «اراضي اسرائيل» وفي ساعة متأخرة من مساء أمس الاول الاثنين، بهدم خيمة الاعتصام التي تم اعادة نصبها فوق انقاض مسجد قرية صرفند المهجرة، وذلك بعدما اعادت اللجنة المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا ومؤسسة الاقصى لاعمار المقدسات العربية والاسلامية نصب خيمة الاعتصام فوق انقاض المسجد في صرفند، وذلك على اثر مماطلة ورفض مديرية اراضي اسرائيل الالتزام بتعهداتها.

وتسبب ازالة الخيمة في تخريب ارضية المسجد واتلاف الخيمة وتصدع الجدران التي نصبت على اثر هدم المسجد في العام الماضي.

وقام أفراد المديرية بسرقة ٢٠ مصحفًا و ١٥ سجادة صلاة كانت في الموقع.

هذا وقد تمت عملية هدم الخيمة بواسطة جرافة تابعة للمديرية وبمرافقة حراسة من شرطة زخرون يعقوب.

وقال قائد شرطة زخرون يعقوب ان الشرطة رافقت أفراد المديرية لحراسة الهدم وذلك لان افراد مديرية اراضي اسرائيل كان معهم امر من المحكمة العليا كما ادعى.

ونفى انه تم سرقة ٢٠ مصحفًا والسجاد للصلاة، وانه سيقوم بفحص ذلك من خلال شريط الفيديو الذي تم تسجيله خلال عملية المداهمة. وادعت الناطقة بلسان المديرية: انه خلال فترة المفاوضات حول الموضوع، لم يتم التطرق الى الموضوع وكأن المبنى هو مسجد، وان مديرية اراضي اسرائيل تعارض اعادة بناء المسجد.

وعلى اثر قيام مديرية اراضي اسرائيل بهدم خيمة الاعتصام في مسجد الصرفند، بعث النائب الجبهوي عصام مخول برسالة عاجلة الى وزير الشرطة طالبه فيها بالتدخل واعادة كل الممتلكات التي سرقتها الشرطة من مسجد صرفند، وتقديم الاعتذار للقائمين على المسجد.

واعتبر مخول تصرف الشرطة وقيامها بهدم خيمة صرفند في ساعات الفجر هو كاللصوص وتصرف غير اخلاقي.

وأكد مخول في رسالته انه بناء على التزام «دائرة اراضي اسرائيل» امام المحكمة بتسييج المقبرة والمسجد، واعطاء كل التراخيص اللازمة من أجل اعادة بناء المسجد، ولكن دائرة اراضي اسرائيل لم تحترم هذا الالتزام امام المحكمة وقامت بوضع سياج من جهة واحدة وامتنعت عن بناء الجهات التي تحد القرى اليهودية، وهذا ما يثير الشك حول نوايا توسعية لهذه القرى على حساب ارض المقبرة.

واعتبر النائب مخول ان الاستمرار في محاولة منع بقاء المسجد مسًا بمشاعر المسلمين وتدنيسًا لقدسية المقبرة والمسجد.

والجدير بالذكر ان النائب مخول كان قد طرح قضية هدم الخيمة من قبل الشرطة على منبر الهيئة العامة للكنيست.

وعقد مساء أمس اجتماع للجنة الخاصة لاعادة اعمار المسجد وقررت انه كلما هدمت خيمة تنصب خيمة جديدة، ودعت الى حضور مكثف على مدار الساعة في الخيمة. وتنظيم فعاليات ونشاطات ثقافية وتربوية ودينية داخل الخيمة وتنظيم صلاة جمعة حاشدة الجمعة القادمة، احتجاجا على هدم الخيمة ودفاعًا عن اقامة المسجد.

هذا وتقرر أيضًا ان يتم المبيت في الخيمة اذ قامت اللجنة ومؤسسة الاقصى لاعمار المقدسات العربية والاسلامية بنصب خيمة جديدة في مكان الخيمة التي هدمتها «مديرية اراضي اسرائيل» مساء أمس الاول.

وقامت مؤسسة الاقصى «بتقديم شكوى الى الشرطة، ضد سرقة ٢٠ نسخة من القرآن الكريم و ١٥ سجادة وخزان مياه من ارض المسجد.

هذا ويلاحظ تواجد مكثف لرجال الشرطة والشاباك، وتقوم بتصوير القادمين الى الخيمة وكان هناك حضور وفود تضامنية بشكل متواصل.

في لـجـنـة الـدسـتـور الـبـرلـمـانـيـة

المصادقة على مشروع قانون يسرائيل كاتس العنصري لمنع قوائم من خوض الانتخابات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت لجنة الدستور البرلمانية، بأغلبية (١٣) صوتًا، ومعارضة (٦) أصوات، اقتراح القانون العنصري الذي قدمه النائب الليكودي يسرائيل كاتس، لمنع مشاركة شخص أو أعضاء قائمة حزبية في الانتخابات البرلمانية، يؤيدون منظمة ارهابية!

وصوت ضد الاقتراح نائبان عربيان ونائب ميرتس، وثلاثة نواب من حزب العمل هم: ياعيل ديان وكوليت أفيطال ونواف مصالحة.

ومن بين الذين أيدوا الاقتراح أعضاء من حزب العمل بينهم النائب أوفير بينس رئيس لجنة الدستور البرلمانية!

وقال بينس، خلال تقديم الاقتراح للنقاش، انه بناء على اقتراح النائب يوسيف ليبد، تقرر طرح وجهتي نظر حول الاقتراح على جدول أعمال الكنيست، للمصادقة على إحداهما وهما: نص الاقتراح الذي قدمه النائب يسرائيل كاتس، والاقتراح الآخر حول الموضوع الذي قدمه النائب اوفير بينس، وبعد ان تصادق عليهما الكنيست بالقراءة الأولى، يحولان الى لجنة الدستور، لصياغة النص النهائي للقانون، وادعى النائب بينس، ان الفرق بين الاقتراحين، هو ان اقتراح كاتس، هو اقتراح جارف، فيما اقتراحه هو معتدل!

وقال النائب يسرائيل كاتس، انه صوت مع الاقتراحين، لضمان المصادقة، عليهما وبذلك ينالان تأييدًا واسعًا، لصياغة النص النهائي للقانون!

واقترح كاتس، ان ينص القانون على: «ان قائمة مرشحين لا تشارك في الانتخابات للكنيست اذا تضمنت أهدافها وكذلك أهداف مرشح وحيد، أو تبين من أعمالهما، مباشرة او بشكل غير مباشر، رفض قيام دولة اسرائيل كدولة يهودية ودمقراطية والتحريض من أجل العنصرية ودعم كفاح مسلح لدولة معادية او منظمة ارهابية ضد اسرائيل.

من جهته اقترح أوفير بينس، نصا آخر ادعى أنه معتدل وهو: «لا تشارك قائمة مرشحين في الانتخابات للكنيست، اذا تضمنت أهدافها او ممارساتها الواضحة او تلك التي يمكن ان يفهم منها، عدة أمور وهي: رفض قيام اسرائيل كدولة يهودية ودمقراطية، التحريض من أجل العنصرية ودعم نضال مسلح ضد اسرائيل»

وسيطرح القانون للتصويت عليه بالقراءة الاولى في الكنيست.

اعتداء جبان على سيارة راعي الطائفة الارثوذكسية في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – تم منتصف ليلة أمس الثلاثاء، اعتداء على سيارة راعي طائفة الروم الاورثوذكس في الناصرة الاب بشارة وروور اذ تم القاء حجر على زجاج سيارته وبعد ذلك تم وضع ورقة كتب فيها تهديد للكاهن وعائلته تضمن كلمات يندى لها الجبين، تدل على المستوى الاخلاقي الحقير لواضع او واضعي هذه الورقة، وجاء فيها عبارة تتعلق بعمله في المحكمة الكنسية تمتنع «الاتحاد» عن نشرها منعًا لترويج الاساءة. وفي تعليقه على الحادث قال الاب بشارة وروور: انه وضع هذا الحادث من وراء ظهره وانه يطلب من الله ان يسامح المعتدي، وان كان للمعتدي اي حق لديه فانه مستعد ان يجلس معه ويسمعه حتى النهاية، وأضاف الاب وروور: «كل أبناء الطائفة اولاد لي وانا لا أتهم احداً، والقضية الآن بين يدي الشرطة».

ومن الجدير بالذكر ان الاب بشارة وروور هو عضو في هيئة محكمة الروم الاورثوذكس الكنسية.

قتيلان و(١٢٨) جريحا في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الاول، الاثنين، والخامسة من مساء أمس الثلاثاء، (١١٣) حادث طرق، أسفرت عن مصرع شخصين واصابة (١٢٨) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

وقرب «موشاف نبطيم» في النقب، دهس سائق سيارة خاصة طفلا في الرابعة من عمره، ولاذ بالفرار، وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

اغلاق مكتب النائب د. طيبي البرلماني بسبب مغلف مشبوه

• استمرار المزح بارسال المغلفات المشبوهة الى الناس •



* حيفا – «الاتحاد» – أغلق مكتب النائب أحمد الطيبي، البرلماني ليومين، بعد ان تلقى مغلفًا وبداخله مسحوق أبيض وعليه تهديدات وشعارات كالموت للعرب وسنلاحقك في كل مكان، والايحاء بأن المغلف يحتوي على جرثومة «الانثركس»، واستدعي أفراد الأمن لفحص المغلف، ونقلت المساعدة البرلمانية للنائب الطيبي، ندى نصرالله، الى مستشفى «هداسا» للفحص بعد ان فتحت المغلف ولمست محتوياته.

وعلى الصعيد ذاته، نقل شاب من العفولة الى المستشفى بعد ان تلقى في بيته مغلفًا مع مسحوق أبيض، ووجد أفراد طاقم «نجمة داود الحمراء» الذين وصلوا الى البيت الشاب، وهو فاقد الوعي ويعاني من صعوبة تنفس، ووصلت قوات من الشرطة ووزارة البيئة، أغلقت المنطقة لعدة ساعات حتى استكمال اجراءات فحص المغلف!

وتقرر أمس الثلاثاء، في منظمة الاطفائية، ان لا يعالج رجال الاطفائية مغلفات مشبوهة، لأنهم لم يؤهلوا لذلك ولم يدربوا على كيفية معالجة المغلفات، ولانه لا توجد أجهزة وقائية كافية لدى جهاز الاطفائية لمعالجة ذلك.

وأصدرت التعليمات أمس الى موظفي فروع البريد، حول كيفية التصرف في حال وصلت مغلفات مشبوهة، وأول تلك التعليمات ارتداء كفوف واقية وعدم لمس المغلفات المشبوهة التي تحوي علامات مميزة تشير الى أنها مشبوهة.

وبسبب انتشار ظاهرة اللهو والمزح في ارسال مغلفات مع مسحوق غسيل الى العديد من الأشخاص في الدولة، تقرر أمس التشدد في العقاب ضد من يضبط وقد ارسل تلك المغلفات التي تثير الهلع وتكلف ملايين الاموال.

نعي

آل كناعنة وأقرباؤهم وأنسباؤهم في عرابة وخارجها ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج يوسف سعيد صالح أحمد كناعنة

(أبو أحمد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر ناهز الـ ٦٦، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء ٢٤/١٠/٢٠٠١ بعد صلاة العصر من المسجد القديم في القرية الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

بقاء ليمور ليفنات وزيرة للمعارف وصمة عار في جبين قضية التربية والتعليم

* جزء من مأسينا في بلادنا لا ينحصر فقط في حقيقة أن جنرال المجازر، اريئيل شارون، أصبح رئيساً للوزراء، بل الأنكى من ذلك، أن من تنقصها التربية الانسانية والثقافة بروح الأخوة بين الشعوب ولا تخفي هويتها الحقيقية العنصرية الشوفينية اليمينية، فكراً وممارسة، أصبحت ليمور ليفنات في هذا الزمن العفن المسؤولة الأولى عن التربية والتعليم، وزيرة للمعارف تنافس زملاءها في الحظيرة السلطوية، ليبرمان ولانداو، على المرتبة الأولى في التطرف والرذالة العنصرية والمغامرة اليمينية.

لم تهدأ بعد العاصفة التي أثارتها اقتراحات ليمور ليفنات العنصرية قبل مدة، والتي طرحت من خلالها مقاييس ومعايير جديدة يتم بموجبها تقديم الميزانيات والهبات والدعم لمؤسسات التعليم العربية، للمدن والقرى العربية التي تعاني من أزمة خانقة من جراء سياسة التمييز القومي المتراكمة والممارسة منذ قيام الدولة. فقد ربطت كشرط لتقديم الميزانيات وغيرها من وسائل التمويل مطالبة العرب «بشهادة حسن سلوك» تثبت الولاء للدولة!! أي سياسة التمييز والقهر القومي السلطوية. فحسب منطلقاتها اليمينية فان المواطنين العرب ليسوا أكثر من قوة مشبوهة، قوة معادية «تحيي ذكرى نكبة شعبها، نكبتها» وتتضامن مع شعبها الفلسطيني الذي يواجه مجازر العدوان الاسرائيلي.

لم تكتف الوزيرة بهذا الاستفزاز الوقح، فانفلاتها اليميني المغامر والعنصري لا يعرف الحدود. وتقليعتها الاستفزازية الجديدة أنها وجهت أوامرها إلى المعلمين والمربين بتدريس التلامذة والأطفال في المدارس تراث وعمل رحبعام زئيفي الذي اغتيل مؤخراً! تثقيف الأجيال الصاعدة على تراث غاندي الذي أكثر ما يميزه انه تراث عنصري معاد للانسانية ولحق الشعب العربي الفلسطيني في الوطن المستقل، ولحق المواطنين العرب، الأقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل، في الوجود والبقاء في وطنها. تريد تثقيف أجيال المستقبل بروح «الترانسفير»، ترحيل العرب من وطنهم، برنامج غاندي وحزبه العنصري اليميني «موليدت» الذي روّج له طيلة حياته الموبوءة بالعداء للعرب.

أتذكر أيام الدراسة الثانوية في مطلع الستينيات ان وزارة المعارف فرضت على مدارسنا العربية تدريس الطلاب العرب زبالة العنصريين الصهيونيين من الكتاب والشعراء، أذكر منها «ايديليا» - أنشودة الرعاة، «في غابة في الخضيرة» للكاتب العنصري شمعوني. وتدور انشودة «رعاة البقر» حول مستوطنة يهودية «وادعة» يقلق راحتها العربي الذي يركض وراء حماره والذي يصفه داعية العنصرية بأنه قذر وجبان وغدار. والأنكى من ذلك ان وزارة المعارف فرضت مادة القاذورات هذه كمادة الزامية في اطار اللغة العبرية للامتحانات النهاية - البجروت.

ولم تسمح لنا كرامتنا الوطنية بهذه الاهانة العنصرية وفي عقر دارنا. وبمبادرة من الطلاب الشيوعيين، قمنا، وبشكل احتجاجي، بتمزيق هذا الكتيب العنصري، وأعلنا اننا نرفض تدريس هذه المادة. وكافحنا قطرياً حتى قذفنا هذه البضاعة الفاسدة إلى مزبلة التاريخ.

واليوم، تحاول الوزيرة العنصرية في حكومة الكوارث الشارونية تسويق بضاعة غاندي العنصرية المعادية للعرب في المدارس اليهودية والعربية. انها بهذا العمل الاستفزازي توجه عملياً السهام السامة لقضية التعايش اليهودي - العربي في هذه البلاد وتجلب الأذى للأجيال الصاعدة من أبناء وبنات الشعبين ولطابع مستقبل حياتهم في هذا الوطن المشترك. هذا اضافة إلى ان هذا التوجه يعتبر استفزازاً وقحاً ضد جماهيرنا ومدارسنا وطلابنا. ولن نسمح بدخول هذه الجراثيم العنصرية إلى مدارسنا.

اننا ننصح الوزيرة ليمور ليفنات بالتوجه للمنافسة على قيادة «موليدت» الترانسفير والعنصرية بعد ان شغر مكان الزعامة باغتيال رئيسها رحبعام زئيفي، فهناك موقعك الطبيعي، أما استمرارك وزيرة للمعارف فهذا وصمة عار في جبين التربية والتعليم والمعارف.

• د. أحمد سعد •

السجن الفعلي سنة ونصف السنة على شاب ساهم في «اللينش» ضد فلسطيني!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، السجن الفعلي، سنة ونصف السنة، على شاب (٢٢) عاماً، من نتانيا، بعد ادانته بالاعتداء على شاب فلسطيني ومحاولة قتله، في أعقاب عملية ارهابية في آذار الماضي في نتانيا، أسفرت عن مصرع ثلاثة أشخاص واصابة العشرات بجروح.

وفرض السجن الفعلي في اطار صفقة ادعاء، اعترف بموجبها المتهم بالتهم الموجهة اليه. وتبين من لائحة الاتهام، انه في أعقاب تنفيذ العملية الارهابية في منطقة السوق في نتانيا، سار شاب مع ملامح شرقية باتجاه السوق وعلى بعد عشرات الأمتار سار شاب آخر، وبعد اقترابهما من منطقة الحادث، اندفع حشد من الجمهور الغاضب نحوهما فهربا من المكان، ولاحقهما العشرات، وخلال ذلك، سقط الشاب بسام ديرية، (٣١) عاماً وهو فلسطيني من عقربة ويعمل في السوق في نتانيا، وبعد سقوطه على الأرض، انهال عليه حشد من الذين طاردوه، ركلوه ولبطوه وضربوه في جميع انحاء جسده بدون أي رحمة، حتى خرّ فاقد الوعي.

ونقل ديرية، أب لأربعة أولاد، إلى مستشفى «تل هشومير» للعلاج وفي حالة صعبة جداً. وبعد عدة أسابيع من تلقي العلاج، أرسل إلى بيته في عقربة. وحتى اليوم يعاني من عدة عاهات ومشاكل تمنعه من القيام بأي عمل.

ورفض تجار في سوق نتانيا التعاون مع محققي الشرطة في محاولة لمنع الوصول إلى منفذي الاعتداء على ديرية. وبعد عدة أسابيع وبضغوط من ضباط كبار في الشرطة، نقل التحقيق في الملف إلى طاقم آخر في لواء «الشومرون». وبعد معلومات سرية وصلت إلى أعضاء الطاقم، عن منفذي الاعتداء، اعتقل عدد من الأشخاص، جرى التحقيق معهم وأطلق سراحهم بعد نفيهم المشاركة في الاعتداء على ديرية، باستثناء شاب من نتانيا، اعترف أمام المحققين بالمشاركة في الاعتداء البشع على بسام ديرية، وبناء على لائحة الاتهام، بعد ان سقط ديرية، فاقد الوعي، داس عليه المتهم وبصق عليه!! شتمه وشتم شعبه وواصل ركله، رغم فقده الوعي. وترك المنطقة لعدة دقائق، ذهب لاحضار عصا وانهال بها على ديرية وهو فاقد الوعي!! والأنكى من ذلك، ان عدداً من الحضور بدلا من منعه من الاعتداء شاركوه الاعتداء!!

ورغم اعتراف المتهم بالتهمة الموجهة اليه، فرضت عليه هيئة المحكمة السجن الفعلي نصف سنة، وأضافت إلى ذلك، تحويل سنة كانت مفروضة عليه مع وقف التنفيذ، بعد ادانته سابقاً بعمل جنائي، إلى السجن الفعلي، وعليه فرض عليه أمس السجن الفعلي سنة ونصف السنة!!

وحظرت المحكمة نشر اسم المتهم خوفاً من الانتقام به!!

مركزية حيفا ترفض الاستئناف على تمديد اعتقال صلاح حبيشي

• محامي حبيشي الشرطة تعتقل كل جلسة للمحكمة متهماً لتبرير تمديد اعتقال موكلي

• لو كان لدى الشرطة أدلة على تورط موكلي لما لجأت إلى التعذيب والابتزاز •

* عكا - مكتب «الاتحاد»، من صلاح دباجة - رفضت المحكمة المركزية في حيفا، أمس الثلاثاء، الاستئناف الذي تقدم به المحامي حنا بولس بشأن تمديد اعتقال موكله شاكر حبيشي لمدة عشرة أيام أخرى الذي أقرته محكمة الصلح في عكا، يوم الثلاثاء من الأسبوع الماضي.

وكان قاضي المحكمة المركزية في حيفا، رابق جرجورة، نظر في الاستئناف على قرار قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح وأجل اصدار القرار بشأن الاستئناف إلى يوم أمس كي يتسنى له مراجعة ملف التحقيق. كما طلب القاضي من النيابة تحديد المدة التي تحتاجها لتقديم لائحة اتهام ضد المتهم الا ان النيابة لم تتمكن من اعطاء الجواب على ذلك ورفضت الالتزام بموعد لتقديم لائحة اتهام.

وبرر القاضي جرجورة رفض الاستئناف انه لا تزال تجري أعمال التحقيق في هذا الملف. خاصة وان الشرطة اعلنت عن اعتقال متهم جديد في القضية.

وقال المحامي حنا بولس، في حديث لـ «الاتحاد» ان جميع الذين جرى اعتقالهم كانوا معروفين للشرطة منذ اعتقال صلاح حبيشي لكن الشرطة تعتمد الاعتقال قبل المحكمة بهدف تبرير تمديد الاعتقال لموكلي.

وأضاف بولس انه سيتوجه اليوم الاربعاء إلى المحكمة العليا بالتماس ضد قرار المحكمة المركزية تمديد اعتقال معتقل من عيلوط تم اعتقاله في مطلع الأسبوع الماضي قبيل جلسة المحكمة التي نظرت في قضية تمديد اعتقال صلاح حبيشي الأخير. كما انه تم اعتقال ايهاب صالح يحيى (٢٤ سنة) أمس الأول وجرى أمس تمديد اعتقاله لمدة خمسة أيام وذلك قبيل جلسة المحكمة المركزية أمس.

وقال المحامي بولس ان التحقيقات الجارية مع موكلي صلاح حبيشي غير مرتبطة بالعملية الانتحارية في نهريا، المتهم في تنفيذها والده وانما حول أمور قبل سنة وهي مجرد أفكار غير شرعية تراجع عنها قبل وقت بعيد من وقوع العملية في نهريا وحول موقفه من «حماس» الذي أخذ منه في غرفة «عصافير» تظاهروا بانهم من «حماس» ونجحوا في ابتزاز تأييده لـ «حماس».

وأكد بولس انه لو توفرت اية أدلة على صحة التهمة المنسوبة إلى موكله وهي التورط في العملية الانتحارية في نهريا لكانت النيابة قدمت لائحة اتهام ضده بأسرع وقت.

وأضاف في المرة الأخيرة لتمديد الاعتقال كانت الشرطة مضطرة لأخذ مصادقة النيابة على تقديم موكلي مرة أخرى للمحكمة لتمديد الاعتقال، ومدة الاعتقال هذه ستنتهي يوم الجمعة القادم وسيكون على الشرطة ان تتوجه مرة أخرى لأخذ مصادقة النيابة العامة لتمديد الاعتقال اذا لم تقدم قبل هذا الوقت لائحة اتهام ضد موكلي.

وقال قبل احضار موكلي إلى المحكمة لتمديد الاعتقال يوم الثلاثاء، الأسبوع الماضي حاولت الشرطة ان تبتز اعترافاً من موكلي ضد معتقل عيلوط وفي اللقاء الذي أجرته الشرطة بين المعتقلين رفض صلاح ان يشهد زوراً ضد معتقل عيلوط الأمر الذي أغاظ الشرطة وحملهم على ضرب وتعذيب موكلي. فقاموا بربط عينيه وربط رجليه ويديه وانهالوا عليه بالضرب والرفس واطلاق الشتائم بشكل سافر لا يضاهيهم فيها أحد.

رئيس بلدية سخنين بحث امكانيات التعاون مع بلدية باريس



* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قام رئيس بلدية سخنين، مصطفى أبو ريا بزيارة باريس لعدة أيام والتقى خلالها مع مازنوف، مدير قسم العلاقات الدولية في بلدية باريس وطرحا امكانية التعاون بين بلدية سخنين وبلدية باريس. وتم الاتفاق على تبادل بعثات من المدينتين من رجال تربية وطلاب واقامة علاقات بين المنظمات غير الحكومية.

وشرح ابو ريا عن وضع الجماهير العربية الفلسطينية داخل اسرائيل والوضع العام الذي تمر به المنطقة مشيراً إلى الحل وهو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وأشار إلى ان عالمنا أصبح قرية صغيرة ومن المهم ان تستفيد الشعوب من خبرات بعضها البعض.

وقام أبو ريا ومرافقوه بزيارة المصنع الفرنسي الذي يعمل على اعداد السقف للقاعة الرياضية في سخنين الذي سيتم تركيبه قريباً.

ورافق أبو ريا في زيارته مهندس البلدية سليمان عثمان والمهندس سامي حنيف والمخطط د. محمود طبعوني والمقاول توفيق محاميد.

في اجتماع للجنة البرلمانية لرفع مكانة الولد

المواطنون البدو، فيهم أعلى نسبة اولاد صم في العالم لا يتلقون العلاج!!

• أب لاربعة اولاد صم انتظر نصف سنة لاجراء فحوصات لاولاده!!



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «المواطنون البدو في الدولة، هم مجموعة السكان فيها أعلى نسبة أولاد صم في العالم، يصلون الى جهاز التعليم بدون أي علاج، وان (٥٠٪) من الأطفال البدو الصم في جيل ثلاث سنوات، يصلون الى الروضات بدون أجهزة للسمع، وعليه فهم لم يمتلكوا مستوى من اللغة الملائمة لجيلهم»!

هذا ما أكدته د. سارة زندبرغ المفتشة في وزارة المعارف والمسؤولة عن الصم، وذلك في اجتماع عقدته اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الولد، برئاسة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، وجرى التداول فيه حول الأطفال البدو الصم في النقب.

وتحدث سعيد النصاصرة، أب لاربعة اولاد صم، ورئيس لجنة الآباء المركزية للتعليم الخاص في النقب، أمام أعضاء اللجنة، عن الصعوبات الكثيرة التي واجهها شخصياً خلال محاولاته تقديم العلاج لأولاده، ومن تلك الصعوبات، الانتظار نصف سنة لكي يجري فحوصات لأولاده في المركز لتطور الولد، ونصف سنة أخرى حتى تمكن من فحص الجهاز السمعي الملائم والحصول على ارشادات للأهالي حول ذلك!! وأكد، انه لا يوجد أي اطار علاجي للأطفال الصم حتى جيل ثلاث سنوات، ولا توجد روضة إطلاقا لهؤلاء الأطفال!

وقدم ايتان ميخائيلي من «شتيل» تقريراً عن المشاكل الكثيرة التي يعاني منها الأطفال الصم في النقب، والناجمة عن سياسة التوزيع التي تنتهجها وزارة المعارف وتؤدي الى عدم تقديم الخدمات اللازمة في الوقت المناسب، وعلى سبيل المثال لا الحصر، اولاد تعلموا في تل السبع، نُقلوا الى الكسيفة و«سيغف شالوم» وأدى النقل الى خفض مستوى الخدمات اللازمة، خاصة ان وزارة المعارف لم تكن جاهزة للنقل، خاصة في مجالي القوى البشرية وتجهيز الغرف.

وتحدثت سارة زندبرغ، عن مأساة الأطفال البدو الصم، وقالت ان وزارة المعارف تعاني من مشكلة عدم تأهيل قوى بشرية للتعامل مع الاولاد الصم ومواجهة مشكلة تجهيز الغرف الخاصة لهم، لكنها عبرت عن أملها ان يتم التوصل الى اتفاق مع مؤسسة التأمين القومي حول الموضوع التي عليها حسب القانون، ان تهتم بتقديم الاجهزة الخاصة لهم. وبينت انه حسب معطيات وزارة المعارف فان (٢٠٪) فقط من الأطفال البدو الصم، قبلوا في اطار التعليم العادي، بينما نسبتهم في الوسط اليهودي وصلت الى (٨٥٪) واقترحت اقامة مركز خاص للبدو، يكون عبارة وثمرة لتعاون بين وزارات التعليم والصحة والرفاه، ويتمحور عمله في تركيز وتقديم الخدمات اللازمة للأولاد الصم.

وأكدت النائبة تمار غوجانسكي في تلخيصها للاجتماع، أهمية التعاون والتنسيق بين كافة المؤسسات، خاصة التعليم والصحة والتأهيل والتأمين القومي، من أجل ضمان تقديم الخدمات، خاصة التشخيص بأسرع ما يمكن، وأكدت انه واستناداً الى قانون التأمين الصحي الرسمي، يحق للطفل الحصول على أي علاج خاصة الصمم، واكدت على أهمية اقتراح سارة زندبرغ.

الاوضاع ازدادت سوءاً في الربع الثالث من العام الجاري

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من استطلاع أجرته الدائرة الاقتصادية في اتحاد الصناعيين، وشمل (١٩٠) مصنعاً من كافة فروع الانتاج، ان الأوضاع الاقتصادية ازدادت سوءاً في الربع الثالث من العام الجاري، من تموز حتى أيلول، وتجسد ذلك في تراجع الانتاج وانخفاض الصادرات وانخفاض المبيعات في السوق المحلية وانخفاض الاستثمارات وفي ازدياد فصل العمال، وقال شوكي ابراموفيتش، رئيس الدائرة الاقتصادية الذي كشف عن ذلك أمس الثلاثاء، في بيان عممه على وسائل الاعلام، ان أصحاب المصانع يتوقعون تدهور الأوضاع أكثر في الربع الاخير من العام الجاري، خاصة في مجالات تراجع الانتاج وازدياد فصل العمال وفي تراجع المبيعات للسوق المحلية.

وتبين من معطيات الاستطلاع ان (٤٨٪) من المصانع التي شملها الاستطلاع، تراجع الانتاج فيها، و(١٤٪) من المصانع سجلت تراجعاً كبيراً، وان (٢٨٪) من المصانع ارتفع الانتاج فيها بشكل طفيف. وكان التراجع الأكبر في انتاج فروع الالكترونيكا والمعادن والكهرباء، تلتها فروع المطاط والبلاستيك والمحاجر والكيماويات ومواد البناء. وتبين من المعطيات ان تراجع الانتاج في فرع الالكترونيكا بدأ منذ بداية العام الجاري وتواصل بشكل كبير في الربع الثالث من العام الجاري.

وبالنسبة لفصل العمال تبين ان (٤٠٪) من المصانع التي شملها الاستطلاع، فصلت عمالا بنسب متفاوتة، وكان الفصل الاكبر من مصانع النسيج والألبسة والمعادن والكهرباء، والبلاستيك والمطاط والالكترونيكا والمعادن والكهرباء، ومواد البناء والمحاجر. وبالنسبة للمبيعات للسوق المحلية، فقد انخفضت مبيعات (٥١٪) من المصانع، خاصة من فروع الالكترونيكا. وتراجعت الصادرات، فقد تحدث (٣٨٪) من أصحاب المصانع عن انخفاض الصادرات بشكل ملموس. وتبين ان (٥٠٪) من مصانع فرع الالكترونيكا قلصت الاستثمارات، وتقلصت الاستثمارات بنسب متفاوتة في فروع المعادن والكهرباء، والبلاستيك والمطاط، وتجمدت الاستثمارات في فرع النسيج. وبالنسبة للربع الاخير من العام الجاري، سيتواصل فصل العمال، فقد قال (٣٨٪) من أصحاب المصانع انهم سيواصلون فصل العمال، خاصة في فروع النسيج والألبسة والمعادن والكهرباء، بشكل سريع وكبير، فيما قال (٦٢٪) انهم سيفصلون العمال حسب الظروف.

تمديد اعتقال مسن للاشتباه بقتل زوجته وابنتهما!

* حيفا، مكتب «الاتحاد» - جرى أمس الثلاثاء، في محكمة الصلح في كفار سابا، تمديد اعتقال زخاريا عمرام، من «روش هعاين»، عشرة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي قتل زوجته وابنتهما، أمس الاول في بيتهم في «روش هعاين»، وشعر المتهم بعد ظهر أمس، وبعد تمديد اعتقاله، بآلام ونقل الى مستشفى «مئير» في كفار سابا للعلاج، ووضع الى جانب سريره شرطي ليحرسه وليمنع تشويش اجراءات التحقيق.

وقال المشتبه به خلال التحقيق معه، انه عاد الى البيت القائم في شارع «غلوسكا» في «روش هعاين» وفوجئ برؤية زوجته إستر (٧٠) عاماً وابنتهما أفيطال، (٣٤) عاما، على أرض الغرفة والدماء تنزف منهما وعلى جسديهما آثار تعذيب وتنكيل وعدة طعنات سكين. وتبين من التحقيق مع الزوج، انه كان يمارس العنف ضد زوجته وفي شهر آب من العام الفائت، قدمت الزوجة شكوى ضده حول ضربها والتنكيل بها وتعذيبها. وتحقق الشرطة في اتجاه ان القتل جرى على خلفية قومية، بعد افادات عدد من الاقارب قالوا فيها، انه قبل سنة عمل ثلاثة عمال عرب في ترميم بيت زخاريا ولم يدفع لهم رواتبهم كما اتفق عليها وقد يكون ذلك السبب!!

مجموعة «صوت آخر في الجليل» تدعو الى عدم تأييد رئيس مجلس «مسغاف» في الانتخابات

* مسغاف - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عممت مجموعة «صوت آخر في الجليل»، بياناً دعت فيه الى التصويت بورقة بيضاء، وعدم انتخاب رئيس مجلس «مسغاف» الاقليمي، كرايزلر، وجاء في البيان «بعد مرور سنة على أحداث أكتوبر الماضي وقتل ثلاثة عشر مواطناً من المواطنين العرب بأسلحة الشرطة وقامت مجموعة «صوت آخر في الجليل» بزيارة لعائلات الشهداء، وقدمت لها التعازي وتضامنت معها. ومن أعمال التضامن للمجموعة بالتعاون مع مجموعات أخرى، اقامة خيمة المساواة مقابل مفرق «مسغاف يوفليم» بعد أن رفض رئيس مجلس «مسغاف» السماح لها بأقامة الخيمة على أراض تابعة للمجلس وإضافة لذلك في الأسابيع الأخيرة قرر المجلس في خطوة غير مسبوقة منع اقامة اي عمل جماهيري في منطقة نفوذه. لمنع أي عمل سياسي في منطقته».

وأضاف البيان: «نحن نعارض بقوة مثل هذا القرار غير الدمقراطي والذي يكم الأفواه وحرية الكلمة ومنع اقامة اجتماعات شعبية احتجاجية لذا ستتوجه المجموعة للمستشار القضائي لفحص قانونية مثل هذا القرار وإن هذا الموقف لكرايزلر يتعارض مع اعلاناته وتأييده للقاءات العربية واليهودية والمساواة بين الشعبين وهذا الموقف تأييد لعملية القتل التي قامت بها الشرطة قبل عام وشل للقاءات والتقارب بين العرب واليهود».

وأضاف البيان: «انتخاب رئيس المجلس المتنكر للمواطنين العرب في المنطقة يمنع بناء علاقات مشتركة وبناء حياة مساواة. ونحن نعارض سياسة المجلس الاقليمي «مسغاف» وندعو مواطني «مسغاف» الى عدم التصويت لرئيس المجلس في الانتخابات القريبة والتصويت بورقة بيضاء، وعدم تأييد الذي يطلب هدم مستقبلنا المشترك».

في كفرقاسم

حركة «تعايش» نظمت ندوة حول المجزرة

* كفرقاسم - لمراسلنا - نظمت حركة «تعايش» اليهودية العربية ندوة سياسية في كفرقاسم بمناسبة الذكرى الـ (٤٥) لمجزرة كفرقاسم.

افتتح الندوة وأدارها رونين وولف وروز عامر، وعرض في بدايتها فيلم وثائقي عن المجزرة أعده مجلس كفرقاسم المحلي.

واستمع الحضور الى شهادة حية من الجريح صالح خليل عيسى، عن ظروف اصابته من قبل أفراد «حرس الحدود» وسقوط العديد من الشهداء من حوله وظروف نجاته.

وجرى نقاش حول المجزرة وظروف ارتكابها واستمرار سياسة المجازر ضد الجماهير العربية في اسرائيل في يوم الأرض الخالد وهبة اكتوبر.

وأكد الحضور على اهمية النضال اليهودي العربي والتضامن اليهودي مع نضال الجماهير العربية. مؤكدين على النهج الجديد الذي تمثله حركة «تعايش» والذي يتمثل في التواجد في ساحات النضال.

وأجمع الحضور على ضرورة فتح كل الملفات المتعلقة بمجزرة كفرقاسم خصوصاً بعد مرور (٤٥) عاماً على ارتكابها، وذلك لكشف الحقيقة كاملة حول ظروف اقترافها والمسؤولين عنها.

في تل أبيب

تقديم لائحة اتهام ضد أب وابنه اغتصبا ابنة أخ الاب!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، لائحة اتهام ضد شخص (٦١) عاماً وابنه (٣٠) عاماً، اغتصبا بشكل وحشي وعلى مدى سنوات نكلا جنسيا بابنة أخ الوالد المسن!!

وتبين من لائحة الاتهام أنه منذ ان كانت الفتاة (٢٠) عاماً اليوم، في الخامسة من عمرها، تعرضت للمارسات المشينة من عمها وابنه. ومع مرور السنوات كانت ممارساتهما تتخذ صفات الوحشية والبشاعة والتنكيل، وكانا يتناوبان على اغتصابها وممارسة الأعمال المشينة ضدها، وعندما كان أفراد العائلة في البيت، كان الأب وابنه يأخذان الضحية معهما بحجة التنزه، ويذهبان بها الى أماكن مهجورة في المنطقة ويمارسان ضدها ما يريدان دون اي وازع من ضمير! ويتناوبان على اغتصابها، لدرجة ان احدهما كان يغلق فمها لكي لا تصرخ، فيما يغتصبها الآخر وينكل بها جنسياً!!.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الاب وابنه، أخذاها في احدى المرات للتنزه، لكنهما ادخلاها الى أحد البيوت كان فيه عدة شباب، تناوبوا على اغتصابها، مقابل دفع أموال لعمها وابنه! واستمر ذلك على مدى سنوات، ولكي لا تصرخ كان عمها ذاته، يلف رأسها بقطعة قماش ويسد فمها لكي لا تصرخ فيما الشاب يغتصبها وبعد ان يعطيه الأموال!!

وتضمنت لائحة الاتهام؛ ستة بنود وجهت الى المتهمين حول ممارسة أعمال تنكيل واغتصاب بابنة عائلة، واستغلال جسدها لجني الأموال واغتصاب وحشي، وانهما مارسا أعمالا مشينة ضد ثلاث فتيات قاصرات من العائلة.

وجرى أمس في المحكمة المركزية في تل أبيب، تمديد اعتقال الاب وابنه، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهما.

لجنة المتابعة تتضامن مع رؤساء السلطات العربية الدرزية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام، مساء أمس الثلاثاء، وفد من قيادات الجماهير العربية في البلاد بزيارة تضامنية إلى خيمة الإعتصام الإحتجاجية التي أقامها مؤخرًا رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية مقابل مكتب رئيس الحكومة في «حديقة الورود» في القدس، حيث كان في استقبال الوفد عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، فرحّبوا بوفد الجماهير العربية وحيّوا هذه القيادة على موقفها التضامني المشرّف وثمّنوا عاليًا هذه الزيارة المميّزة.

وخلال هذه الزيارة، أكد رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس لجنة المتابعة العليا، المهندس شوقي خطيب، أن هذه الزيارة لا تأتي للتضامن فحسب، إنما للتأكيد أيضًا أن «ثقافة» الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة في عدم تنفيذ الإتفاقيات الموقعة والقرارات والتعهدات المتعلّقة بالوسط العربي عمومًا، في مختلف المجالات، بمثابة سياسة منهجية رسمية تمارس تجاه كافة المدن والقرى العربية، دون تمييز بين بلدة أو أخرى أو بين طائفة أو أخرى، وعلى أساس قومي وجماعي، مما يستدعي توحيد الجهود وتعزيز النضال المشترك في مواجهة هذه السياسة دفاعًا عن الحقوق المدنية ومن أجل تحقيق المساواة الحقيقية والعدل الإجتماعي.

وأضاف النائب الجبهوي، محمد بركة، في هذا السياق: «بصراحة متناهية ومباشرة، يبدو أن الطائفة العربية الدرزية هي طائفة درزية في الخدمة العسكرية الإلزامية وعربية فيما يتعلق بالحقوق، وفقًا لسياسة وتفكير وممارسات الحكومات الإسرائيلية». وأكد بركة أنه سيطرح مطالب السلطات المحلية العربية الدرزية بشكل واضح ومباشر قريبًا وفي إطار لجنة المالية البرلمانية.

هذا وقد ضمّ الوفد، إضافة إلى بركة وخطيب، النواب: أحمد الطيبي وعصام مخول وخلود بدوي، رئيسة الإتحاد القطري للطلاب الجامعيين، وعبد عنبتاوي، مدير مكتب لجنة المتابعة العليا.

بركة يطالب وزير الأديان بالغاء المخططات التي تهدد مقبرة سيدنا علي

* القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، برسالة احتجاج لوزير الأديان أوشر اوحانا وبنسخة عنها لرئيسة بلدية هرتسليا، احتج فيها بشدة على المخططات لهدم مقبرة سيدنا علي، وتحويل المنطقة إلى متنزه عام.

وأكد النائب بركة من خلال رسالته عواقب هذه الخطوة خاصة الخطيرة على الناحية الدينية، كما وطالب النائب بركة بتوقيف هذه المخططات لعدم خلق توتر، واستفزازات ضد المشاعر الانسانية والدينية لجمهور المسلمين.

ومن الجدير ذكره ان رسالة النائب بركة أتت في أعقاب رسالة من مؤسسة الأقصى، شرحت فيها خطورة المخططات.

بركة يطرح قضية السلطات المحلية العربية في الكنيست

* القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقش النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية اليوم قضية اضراب السلطات المحلية العربية الدرزية.

حيث أكد النائب بركة ان رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية مضربون ومعتصمون منذ أسبوع في خيمة اعتصام أمام مكتب رئيس الحكومة، وأكد ان مشاهد خيام الاعتصام أصبحت أمراً عادياً ومتكرراً كل عدة أشهر ولا يحرك أحد ساكناً.

وأضاف النائب بركة ان السلطات المحلية العربية الدرزية شأنها شأن كل السلطات المحلية العربية تعاني من أزمات مالية خانقة منذ سنوات وقد قررت الحكومة لهم خطة الخمس سنوات حيث ما زال ينقصهم منها ٥٠ مليون شيكل وبعدها حددت لهم الحكومة خطة الثلاث سنوات، وشيء منها لم ينفذ والمشاكل والأزمات تزداد من سنة لأخرى.

وأكد النائب بركة ان مطالب الرؤساء هي المساواة فانهم متساوون في ما يخص الواجبات، حتى انهم متساوون بالخدمة العسكرية ولكن في أمور الحقوق والواجبات فانهم يعاملون كعرب وليس بما قدموه من واجبات (حسب وجهة نظر الدولة) وهذا ان دل على شيء يدل على التمييز القومي في هذه البلاد.

في أيلول (٢٠٠١) مقارنة مع أيلول (٢٠٠٠)

انخفاض عدد السياح الى اسرائيل بنسبة (٧٠٪)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انخفض عدد السياح الذين قدموا الى البلاد، في أيلول الماضي، بنسبة (٧٠٪) مقارنة مع شهر أيلول من العام الماضي، وبلغ عددهم في أيلول (٢٠٠١) (٧٨٣٠٠) سائح وسائحة.

وتبين من معطيات نشرتها وزارة السياحة أمس الثلاثاء، ان عدد السياح انخفض منذ اندلاع الانتفاضة بالمتوسط العام بنسبة (٥٠٪) مقارنة مع العام الفائت.

وتوقع بيني ميلون، رئيس قسم التسويق في وزارة السياحة، ان يصل عدد السياح الذين زاروا وسيزورون البلاد، حتى نهاية العام الجاري، الى (١.١) مليون سائح، فيما زار البلاد، في العام الفائت، (٢.٧) مليون سائح، وأشار الى أن أزمة السياحة هي أزمة عالمية وعليه من المتوقع تدهور وضع السياحة الى البلاد أكثر.

خلال يومين في محكمة صلح عكا

تمديد اعتقال تسعة اعتدوا على زوجاتهم وقريباتهم!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى خلال يومي أمس وأمس الاول، في محكمة الصلح في عكا، تمديد اعتقال تسعة شباب من عكا وكرميئيل وسخنين وشفاعمرو، لفترات تراوحت بين يومين وخمسة أيام، لاستكمال التحقيق معهم في التهم الموجهة اليهم، وهي اعتداء سبعة على زوجاتهم، وواحد على أخته، وآخر على قريبته.

وتبين من ملفات التحقيق، ان شابا من كرميئيل، اعتدى على زوجته وطعنها بالسكين وأصابها بجروح وهددها بالقتل في مرة ثانية، وادعى المشتبه به، انه حاول طعن نفسه، تدخلت الزوجة لمنعه فأصابتها السكين بشكل غير متعمد!

واعتدى الشاب من سخنين على زوجته بالعصا بادعاء انها لم تحترمه ولم تكلمه بلغة انسانية ولم تأخذ بعين الاعتبار كرامته كرجل!

واعتدى شاب من عكا على زوجته وهددها باحراق البيت واحراقها.

وفي شفاعمرو، لاحق شاب زوجته التي هربت منه وهو يحمل السكين والشاكوش مهدداً بقتلها! وانهال عليها ضرباً وجرها من شعرها على الشارع!

وتقرر ارسال ثلاثة من المعتدين الى اجراءات فحوصات نفسية.

طالبان تؤكد مقتل ٥٢ مدنيا في غارة امريكية على احدى القرى

* كابول - و.ص.ف - اكدت حركة طالبان امس الثلاثاء، ان ٥٢ مدنيا لقوا حتفهم اثناء غارة امريكية على قرية قريبة من مدينة قندهار (جنوب شرق افغانستان) في وقت متأخر من مساء امس الاول الاثنين.

وبحسب مدير وكالة «بختار» للانباء الناطقة بلسان طالبان عبد الحنان حماد، فان قرية شكور كريز (على بعد ١٥ كم الى الجنوب الشرقي من قندهار) قصفت مساء الاثنين.

واعلن حماد «ان (الطيارين الامريكيين) ربما خلطوا بين القرية ومخيم او قاعدة عسكرية، ولكن المكان المصاب كناية عن مخيم لبدو تجمعوا هناك بسبب قربه من مصدر للمياه».

ولكن هذه المعلومات لم تتأكد من مصدر مستقل.

اساقفة: الهجوم البريطاني الامريكي على افغانستان عمل ارهابي

* ساو باولو (البرازيل) - و.ص.ف - اعتبر ٢٣ اسقفا كاثوليكيا من البرازيل والارجنتين والمكسيك بالاضافة الى كاهنين من الكنيستين الانغليكانية واللوثرية في بيان نشر امس الاول الاثنين، ان الهجمات البريطانية الامريكية على افغانستان تشبه الاعمال الارهابية التي وقعت في ١١ ايلول.

وجاء في البيان «في حالة افغانستان، ان الامر يتعلق بارهاب تقوم به حكومات تسمي نفسها ديمقراطية ومتمدنة ومسيحية». وصدر هذا البيان خلال اجتماع لاتيني امريكي عقد في ولاية ساو باولو (جنوب شرق البرازيل).

وقال موقعو البيان ان الشعب البريء «هي الضحية الرئيسية للعمليات الانتقامية. واوضحوا ان «القصف يتسبب بسقوط عدد لا يحصى من الضحايا الابرياء، بينهم نساء واطفال ومسنين وتدمير البنى التحتية وزيادة الجوع واليأس وتدهور الوضع الصحي والقاء ملايين اللاجئين على قارعة الطريق».

ومن بين الاساقفة الـ٢٣ الذين وقعوا البيان ١٧ من البرازيل واربعة من المكسيك واثنان من الارجنتين. وقد أقيل خمسة منهم من رعاياهم مثل الاسقف صاموئيل رويتز المعروف جدا في صان كريستوبال في لاس كاساس بمنطقة شياباس (المكسيك).



اجتماع قريب للمعارضة الافغانية في اسطنبول

* انقرة - و.ص.ف - اعلن سفير افغانستان في انقرة امس الثلاثاء، لوكالة الصحافة الفرنسية، ان ممثلين عن المعارضة الافغانية سيجتمعون في اسطنبول الاسبوع المقبل على الارجح للتباحث في تركيبة حكومة افغانية بعد الاطاحة بنظام طالبان.

واوضح السفير مراد ارغون «من المحتمل ان يعقد الاجتماع في اسطنبول الاسبوع المقبل ولكن الموعد لم يحدد بعد».

واضاف ان ممثلين عن تحالف الشمال والملك السابق ظاهر شاه سيشاركون في الاجتماع.

ويمثل مراد ارغون حكومة الرئيس المخلوع برهان الدين رباني الذي يعيش في المنفى منذ استيلاء حركة طالبان الاسلامية الاصولية على الحكم في كابول. ولا يعترف بنظام طالبان الا باكستان.

اخلاء مبنى تابع للسفارة الامريكية في القاهرة بعد اكتشاف مسحوق مثير للشبهة

* القاهرة - و.ص.ف - افاد متحدث باسم السفارة الامريكية في القاهرة لوكالة الصحافة الفرنسية ان احد المبنيين اللذين تتألف منهما السفارة اخلي امس الثلاثاء، بعد اكتشاف مسحوق ابيض مشتبه به.

وقال المتحدث فيليب فرين «تم اخراج ١٥٠ شخصا من المبنى الذي يضم القنصلية والمباني الادارية والمكتب الصحفي في السفارة» الواقعة وسط القاهرة.

وقال «عثر شخص على مسحوق ابيض مثير للشبهة في حمامات المبنى ويجري حاليا فحصه».

وعثر على المسحوق على حافة علبة لتوزيع المناديل الورقية. ومن المقرر ان تعلن نتائج الفحص الذي يجريه مركز البحث الطبي التابع للسفارة مساء امس الثلاثاء.

واصيب في الولايات المتحدة ١١ شخصا بالمرض توفي واحد منهم، بالاضافة الى الاشتباه بحالة اخرى. وتعرض حوالي ٣٠ لغبار الجرثومة دون ان تظهر عليهم اعراض المرض. وقت العدوى بمسحوق ارسل عبر البريد.

لندن تعلن عن تدمير معسكرات تنظيم القاعدة التسعة في افغانستان



* لندن - (و.ص.ف.) - اعلن وزير الدفاع البريطاني جيف هون، أمس الثلاثاء، ان معسكرات تنظيم القاعدة التسعة المعروفة في افغانستان قد تم تدميرها بالكامل جراء القصف على افغانستان.

واعلن هون في اثناء مؤتمر صحافي: «لقد حددنا قبل الحملة الهجومية تسعة مخيمات تشغلهم القاعدة، ويمكنني القول اليوم ان هذه المعسكرات التسعة قد تم تدميرها بنجاح وباتت غير صالحة للاستخدام».

واضاف الوزير البريطاني ان الحملة العسكرية التي بدأت في افغانستان منذ بدء عمليات القصف في السابع من تشرين الاول، «قد حققت ثلث اهدافها المحددة واوجدت الظروف المطلوبة للعمليات المقبلة في افغانستان».

ورأى هون ان عمليات القصف سمحت ايضا بوضع تسعة مطارات تسيطر عليها حركة «طالبان» «خارج الخدمة» و«ضربت بشدة» ٢٤ ثكنة.

وقد شاركت بريطانيا بصورة محدودة حتى الان في عمليات القصف الامريكي وهي تعتزم المشاركة في الهجمات البرية لالقاء القبض على اسامة بن لادن وتدمير شبكة القاعدة.

واعلن وزير الدفاع البريطاني ايضا ان لندن التي ينتشر حوالي ٢٣ الفا من جنودها حاليًا في سلطنة عمان في اطار مناورات عسكرية مقررة منذ وقت طويل، ستتخذ «في وقت قريب» قراراً بالنسبة لاحتمال نشر وحدات في افغانستان.

وقال: «اننا بصدد مراجعة العتاد والعديد المشارك في المناورات التي اطلق عليها اسم «السيف السريع ٢» بغية اتخاذ قرار يتعلق بالوحدات التي سيتم نشرها في او في محيط المسرح (العسكري) لدعم عمليات مستقبلية».

وقد وضع اكثر من الف جندي بريطاني في حالة تأهب استعداداً للمشاركة في مثل هذا التدخل، كما اكدت أمس الثلاثاء، وسائل اعلامية عدة نقلا عن مصادر عسكرية رفيعة غير محددة.

وسيتألف القسم الاكبر من الوحدات البريطانية من ٦٠٠ كوماندوس تابعين للبحرية الملكية الموجودين حاليا في الخليج او على مقربة من مكان اجراء المناورات العسكرية العمانية البريطانية، بحسب صحيفة «دايلي تليجراف» والـ«بي بي سي».

مقتل ثلاثة من «الافغان العرب» الاردنيين في الغارات الامريكية

* عمان - (و.ص.ف.) - لقي ثلاثة من الأصوليين الاردنيين مصرعهم في افغانستان منذ بدء الغارات الامريكية على هذا البلد في السابع من الشهر الجاري، وفق ما افاد، أمس الثلاثاء، لوكالة الصحافة الفرنسية افراد من عائلاتهم ومصادر اسلامية.

واوضحت المصادر نفسها ان هؤلاء الاردنيين كانوا موجودين منذ سنوات في افغانستان للـ«جهاد» الى جانب الشعب الافغاني وان بعضاً منهم كان متواجداً قبلها في الشيشان لـ«لقتال الى جانب المجاهدين».

ولم تعرف ظروف مقتلهم في افغانستان الا ان اصدقاء لهم اكدوا انهم «استشهدوا اثر الغارات الامريكية» ضد افغانستان في اتصالات مع ذويهم في عمان.

والثلاثة جميعهم من محافظة البلقاء (شمال عمان) وهم محمود النسور ورائد خريسات ومعتصم درادكة، وغادروا الاردن في فترة التسعينات حيث كانت اتصالاتهم مع ذويهم قليلة.

وفتحت عائلات الاردنيين الثلاثة بيوتها لتقبل «التهاني باستشهادهم» مؤكدة انها تفخر بهم وترفض تقبل العزاء بهم.

واكدت مصادر رسمية اردنية من جانبها انها ليست على علم بالانباء التي تحدثت عن مقتل هؤلاء الاردنيين.

الافغان يحرقون مناشير دعائية وراديوهات تسقطها الطائرات الامريكية

* اسلام اباد - (و.ص.ف.) - اعلن مسؤول طالباني، أمس الثلاثاء، ان الافغان يحرقون مناشير دعائية وراديوهات تعمد الى اسقاطها الطائرات الامريكية من اجل تأليب الاهالي ضد الحركة الحاكمة في كابول.

وقال عبد الحنان حامد، مدير وكالة بختار للانباء، الناطقة بلسان «طالبان»، ان الافغان امتعضوا من رسم حمله منشور يصور احد عناصر «طالبان» يضرب امرأة ترتدي البرقع.

واسقط الطيران الامريكي مناشير دعائية الى جانب الحصص الغذائية في العديد من البلدات والمدن الافغانية بموازاة قصفهم لمواقع «طالبان».

وقال مدير الوكالة ان «الاهالي يجمعون المناشير الدعائية ثم يقومون بحرقها».

واضاف لوكالة الصحافة الفرنسية: «الناس يقولون ان الولايات المتحدة ترسل من جهة صواريخ عابرة ومن جهة اخرى مناشير دعائية واغذية وراديوهات. انهم يعتبروننا اغبياء، لكننا لسنا كذلك».

وقال ان صور جندي يضرب امرأة افغانية تعتبر «تهجما على تقاليدنا وقيمنا الدينية».

واضاف ان «الولايات المتحدة عليها ان توقف القصف اذا كانت تريد فعلا التقرب من الافغان».

افغانستان: حرب باردة للغاية بالنسبة للولايات المتحدة

• بقلم: فريبا نوا •

* ينطوي الهجوم الامريكي على حركة «طالبان» على مخاطر الاصطدام بعقبتين برزتا بشكل متلازم وهما الشتاء في افغانستان وشهر رمضان، كما يؤكد عدد من الخبراء.

ويتزامن سقوط الثلج وتدني درجات الحرارة مع بداية شهر رمضان منتصف تشرين الثاني المقبل. وبالاضافة الى اشتداد الصقيع الذي يشل حركة النقل والرجال والآليات، فان استمرار القتال خلال رمضان قد يكون مريحًا لاولئك الذين يصرون على ان الولايات المتحدة تخوض حربًا ضد الاسلام.

وفاجأ وزير الخارجية الامريكي كولن باول العديد من الخبراء الافغان والدبلوماسيين عندما اعرب عن امله في انتهاء الحملة العسكرية قبل حلول فصل الشتاء.

وقال باول بهذا الخصوص: «سيكون من صالحنا وصالح التحالف ان تحل المشكلة قبل حلول الشتاء، الذي سيجعل العمليات اكثر صعوبة».

واضاف بحذر «ان هذا متوقف على ما يجب انجازه من عمل وماذا ستكون حققت العمليات العسكرية منتصف تشرين الثاني».

من جهته، رأى خبير الشؤون الدفاعية في الحكومة الباكستانية الجنرال المتقاعد طلعت مسعود ان «بالامكان السيطرة على الاهداف الرئيسية وسيكونون قادرين على ذلك ولكن من اجل القضاء نهائيًا على كل مقاومة يجب ان تكون هناك جولة اخرى».

واعتبر مسعود ان وقف الحرب خلال رمضان سيكون له عظيم الأثر على الصعيد النفسي كونه سيؤكد ان الحرب لم تشن ضد الاسلام.

واكدت «طالبان» انها ستطلق حرب عصابات من الجبال في حال طردت من المدن الرئيسية. ويبدو استحقاق الشتاء لانها، الهجوم الامريكي طموحًا بالنسبة للعديد من زعماء الحرب المعارضين لـ«طالبان» الذين اجرت وكالة الصحافة الفرنسية اتصالا بهم.

وقال اسماعيل خان، بطل مقاومة السوفييت، ان فترة ستة اشهر ستكون كافية للسيطرة على الاهداف الرئيسية لكنه استبعد حصول ذلك خلال فصل الشتاء.

ورأى ان افضل طريقة من اجل ذلك هي عدم استخدام السلاح وانما منح الاموال للزعماء العسكريين والمدنيين الذين يؤيدون اسامة بن لادن.

وقال خان: «يجب على الولايات المتحدة ان تفاوض المدنيين وقادة المناطق الخاضعة لسيطرة طالبان».

واضاف: «اذا لم يقتنع الناس بأن طالبان وبن لادن هم اعداء لهم فستكون مهمة قهر المقاومة شاقة جدا».

وبدوره، رفض عبد الكريم الخليلي، احد زعماء المقاومة في اقليم باميان، توقع انتصار امريكي قبل الشتاء.

وقال الخليلي، احد قادة اقلية الهزارة الشيعية، ان البرد القارص يعتبر ميزة لرجاله الذين يشكلون جزءا من تحالف الشمال.

واضاف: «لقد اعتدنا مناخ الجبال وستمنع الثلوج سيارات الدفع الرباعي من اجتياز مناطقنا».

وتبلغ درجات الحرارة في اودية منطقة الهزراجات، وهي الادنى في افغانستان، العشرين تحت الصفر كمعدل وسطي.

وقد نفت «طالبان» الحاق اصابات بالغة بقدراتها العسكرية او بامكانات شبكة القاعدة التابعة لبن لادن.

وقال عبد الحنان حماد، مدير وكالة بختار للانباء الناطقة بلسان «طالبان» ان «الضربات الامريكية تركت أثراً ولكن لم يدمر اكثر من ١٠٪ من قدراتنا».

وتابع: «اثر الغارة الاولى، عرفنا ما نواجهه ونقل رجالنا الى اماكن اكثر امانًا».

وبالنسبة لبن لادن، اوضح ان «اسامة والمقاتلين القريبين منه لم يلحق أي ضرر بهم».

لكن قائد هيئة اركان الجيوش الامريكية، الجنرال ريتشارد مايرز، اعلن قبل يومين ان الضربات اصابت العديد من معسكرات القاعدة، مما يعوق عمليات تدريب عناصرها.

تحالف الشمال، اتحاد ظرفي يتسم بالقساوة

• بقلم ستيفن سميث •

* عبر قصفها المواقع الامامية لحركة «طالبان»، يبدو ان واشنطن قررت المضي قدمًا في التعاون مع تحالف الشمال، الشريك المعروف بقساوته في المعارك.

وفي العام ١٩٩٢ وبعد سقوط النظام الإشتراكي ذاعت شهرة اعضاء التحالف الشمالي من حيث قساوتهم نظراً لارتكابهم العديد من المجازر وعمليات الاغتصاب والتعذيب والقصف العشوائي الذي طاول المدنيين.

ويعتبر التحالف المتمركز بقوة في شمال البلاد والذي تهيمن عليه اثنيات الطاجيك والاوزبك والهزارة خليطًا يخلو من التضامن الفعلي والثقة المتبادلة حتى في وقت يواجه فيه العدو المشترك احتمال اقتلاعه من السلطة.

ويواصل كل فصيل في التحالف العمل لتحقيق اهدافه الذاتية، كما ان الصراعات الداخلية بين تنظيمات التحالف لا تخفى على احد. واذا اضفنا ضمور التواجد الفعلي للتحالف في مناطق الجنوب حيث يشكل الباشتون الغالبية، فان الشكوك حول قدرة التحالف على تقديم بديل لنظام «طالبان» تصبح اكثر من جدية.

واعلنت باكستان حليفة واشنطن في الحرب ضد الارهاب وبوضوح معارضتها عودة تحالف الشمال الى السلطة في كابول.

ويطلق على تحالف الشمال اسم «الجبهة الموحدة» لكنه مقسم بشكل إجمالي الى سبعة فصائل ضمنها المجموعات المنشقة.

وهناك اولاً القوات الموالية لقائد الميليشيات الطاجيكية احمد شاه مسعود المعروف بـ«اسد بانشير» الذي تولى قيادة حكومة المجاهدين بين العامين ١٩٩٢ و١٩٩٦.

ويحتل الطاجيك الذين يشكلون غالبية «الجبهة الموحدة» مكانًا بارزاً في التحالف ويتهمون باحتكار السلطة كما فعلوا في كابول قبل طردهم العام ١٩٩٦.

وبعد اغتيال مسعود، تولت قيادة ثلاثية من وادي بانشير خلافته وهم الجنرال عبد القاسم فهيم وعبد الله عبد الله ويونس قانوني.

واتهم هؤلاء المقاتلون بارتكاب مجازر دون تمييز والقصف العشوائي على المناطق السكنية.

واتهمت منظمة العفو الدولية اجهزة الامن التابعة لمسعود عندما كانت تحت امرة الجنرال فهيم بسحق خصيتي احد المنشقين بواسطة كماشة.

ويعتبر فهيم والرئيس المخلوع برهان الدين رباني الذي تعترف به الامم المتحدة القائدين نظريًا لهذه المجموعة ولكنهما مجرد واجهة في الواقع.

ويحيط رباني نفسه بمجموعة صغيرة من الموالين تتمركز خصوصًا في بدخشان في الشمال الشرقي وقرب مزار الشريف.

والمجموعة الثالثة هي «الجمعية الاسلامية» بزعامة اسماعيل خان حاكم هراة السابق الذي طردته منها «طالبان» العام ١٩٩٥.

واتهم اسماعيل خان في السابق المتحدرين من وادي بانشير بتخريب سلطته في الغرب ويبدو انه يشن حربه الخاصة هناك بمساعدة من ايران.

وتأتي بعد ذلك مجموعات اثنية الهزارة والفصائل الاسلامية الشيعية من «حزب الوحدة» والحركة الاسلامية وهما منقسمان الى منظمات وحركات.

وتتمتع هذه الجماعات بسمعة سيئة بسبب ما ارتكبته من عمليات اغتصاب وسرقة واغتيالات.

واخيرا، هناك الجنرال الشهير قائد الميليشيات الاوزبكية عبد الرشيد دوستم الذي تولى قيادة الشمال بين العامين ١٩٩٢ و ١٩٩٧ والمعروف عنه نقل البندقية من كتف الى آخر عندما تدعو الحاجة الى ذلك.

ويعتبر السحق بالدبابة للمذنب العقوبة المفضلة لدى دوستم الذي اطلق على رجاله لقب «لصوص السجاد».

جبهة الناصرة الدمقراطية

تدعوكم لحضور الندوة السياسية الهامة حول:

الحرب ضد أفغانستان

الأسباب الحقيقة - التحولات العالمية
وتأثيرها على القضية الفلسطينية
يشارك في الندوة:
محمد بركة - عضو الكنيست - السكرتير العام للجبهة الدمقراطية.
د. ايلان بابه - رئيس قسم العلاقات الدولية في جامعة حيفا.
عضو سكرتارية الجبهة القطرية.
يدير الندوة:
سهيل القاهوق - سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية.
وذلك يوم الخميس الموافق ٢٥/١٠/٢٠٠١ الساعة السادسة مساءً في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.
في نهاية الندوة يفتح الباب لطرح الاسئلة.

الدعـــــوة عــــامـــة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

نعم للحماية الدولية للشعب الفلسطيني
على شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الـ 17

يدعو قطاع خط الناصرة (الناصرة - يافة الناصرة - الرينة - عين ماهل) جميع الرفاق في فروع الخط لحضور المحاضرة عن المادية التاريخية والتي يقدمها الرفيق عادل ابو الهيجاء وذلك اليوم الاربعاء ٢٤/١٠/٢٠٠١ الساعة الخامسة مساءً في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

حضوركم ضروري لانجاح عمل الشبيبة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

نعم للحماية الدولية للشعب الفلسطيني على شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الـ١٧

تدعو جميع الرفاق والرفيقات في فروع الشبيبة الشيوعية لحضور دراسة رؤوس اقلام المؤتمر الـ ١٧:
* فرع ديرحنا: وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٦/١٠/٢٠٠١ الساعة الرابعة والنصف مساءً في نادي الشبيبة.
المحاضر: الرفيق نضال موسى.
* فرع الناصرة: وذلك يوم السبت الموافق ٢٧/١٠/٢٠٠١ الساعة السادسة مساءً في بيت الصداقة.
المحاضر: الرفيق سليم مراد.
* فرع كوكب: وذلك يوم السبت الموافق ٢٧/١٠/٢٠٠١ الساعة السادسة مساءً في نادي الشبيبة.
المحاضر: الرفيق شرف حسان.
* فرع عرابة: وذلك يوم السبت الموافق ٢٧/١٠/٢٠٠١ الساعة الخامسة والنصف مساءً في نادي الشبيبة.
المحاضر: الرفيق ابراهيم ابو يونس.
* فرع سخنين: وذلك يوم السبت الموافق ٢٧/١٠/٢٠٠١ الساعة الخامسة والنصف في نادي الشبيبة.
المحاضر: الرفيق احمد خليلية.
* فرع كابول: وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٦/١٠/٢٠٠١ الساعة السادسة مساءً في نادي الشبيبة.
المحاضرة: الرفيقة روضة مخول.
* فرع شفاعمرو: وذلك يوم السبت الموافق ٢٧/١٠/٢٠٠١ الساعة السابعة مساءً في نادي الشبيبة.
المحاضر: الرفيق ابراهيم ابو يونس.
* فرع عكا: وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٦/١٠/٢٠٠١ الساعة الخامسة مساءً في نادي الشبيبة.
المحاضر: الرفيق ابراهيم ابو يونس.
* فرع ترشيحا: وذلك يوم الاحد الموافق ٢٨/١٠/٢٠٠١ الساعة الخامسة مساءً في نادي الشبيبة.
المحاضر: الرفيق ابراهيم ابو يونس.
* فرع عبلين: وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٦/١٠/٢٠٠١ الساعة السادسة مساءً في نادي الشبيبة
المحاضر: الرفيق صبري حمدي.
* فرع يافة الناصرة وذلك يوم السبت الموافق ٢٧/١٠/٢٠٠١ الساعة الرابعة مساءً في نادي فؤاد خوري.
المحاضر: الرفيق نضال موسى.
* فرع الرينة: وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٦/١٠/٢٠٠١ الساعة الخامسة والنصف في نادي الشبيبة.
المحاضر: الرفيق شرف حسان.

اوقفوا العدوان حالاً

العدوان على افغانستان ليس الجواب على الارهاب بل جزءاً منه

ليرتفع عالياً صوت الاحتجاج الشعبي على ارهاب الدولة الامريكي - البريطاني - الاسرائيلي

الشبيبة الشيوعية
حيفا

على شرف المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الـ ١٧

الجمعة الموافق ٢/١١/٢٠٠١

المهرجان
الفني - السياسي
لا للحرب وللعنصرية
لا للعدوان الامريكي ولا للارهاب

يشارك في المهرجان:
*** عضو الكنيست الرفيق عصام مخول * الرفيق سليم مراد - سكرتير عام الشبيبة الشيوعية.**
برنامج فني حافل وملتزم باشتراك:
*** الشاعر الوطني مفلح طبعوني * الشاعرة الناشئة علا عويضة * الفنان اسامة مصري * الفنانة سحر سرور وفرقتها - اغاني لفيروز ومرسيل * وصلة غنائية مع الفنانة الناشئة كرستين فرنسيس والفنانة الناشئة ميسلون عمل * عرافة الرفيقات صابرين تركي ورانيا مخلوف وذلك يوم الجمعة الموافق ٢/١١/٢٠٠١ الساعة السابعة والنصف مساء في «بيت الكرمة» - قاعة المسرح، شارع الجبل، حيفا.**

جبهة عرابة الدمقراطية

على شرف مؤتمر جبهة عرابة الدمقراطية الرابع ونظراً للظروف السياسية التي تعصف بمنطقتنا وحرصاً منا على الجبهة ومبادئها واهدافها ودورها الريادي بين جماهير شعبنا نرى لزاماً علينا اعادة رص صفوفنا بما يتناسب مع الظروف الراهنة وبناءً عليه نهيب بكل الأصدقاء والرفاق تجديد طلب الانتساب لجبهة عرابة الدمقراطية.

للحصول على طلبات الانتساب يرجى التوجه الى:

محمد عبد الرحيم	٠٤-٦٧٤٥٧٦٢
نهاد كناعنة	٠٥٤-٢٦٥٥٣٨
معمر ياسين	٠٥٦-٥٨٣٧٣٠
سميح قراقرة	٠٥٨-٤٧٣٥٨٣

جبهة معاوية الدمقراطية

تدعوكم لحضور الامسية السياسية الهامة حول الاوضاع السياسية الراهنة
وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٦/١٠/٢٠٠١ الساعة السادسة والنصف مساءً في بيت الرفيق عبدالله فياض.

يتحدث في الامسية عضو الكنيست
الجبهوي محمد بركة

الدعوة عامة

إطار الأخوة

قاعة «الأخوة» جادة بن غوريون ٣٩ - حيفا

ندعوكم لحضور المحاضرة التالية"

١. «برجا التوأمين، بن لادن، افغانستان، أنتركس - المسخ الذي قام على خالقه» يقدمها البروفسور كلمان التمان وذلك يوم غد الخميس الموافق ٢٥/١٠/٢٠٠١ في تمام الساعة الثامنة مساءً.
(ملاحظة: للاستفسار الاضافي يمكن الاتصال لأورنات تورين لهاتف ٨٢٥٧٨٤٨-٠٤ أو ليوخيفد غونين ٨٢٢٢٩٢٧-٠٤.

الحزب الشيوعي - الجبهة - حيفا

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الوتيم
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الوتيم طلب تسهيلات
رقم الطلب: ٤٧٢ ١ ٢
اسم صاحب الطلب: سلوى احلاس + فؤاد
بلوك: ٢٨١ ١ قسيمة: ١٢ قسيمة فرعية: ٣/١/١٢ من اراضي شفاعمرو
ماهية التسهيلات: الارتداد بالبناء - القائم من الجهة الغربية ٢ بدل ٣. الارتداد بالبناء - القائم من الجهة الشرقية ٩ ١ بدل
٣. تحويل المساحات الاساسية من الطوابق العليا الى الطابق الارضي
الارتداد بالبناء - القائم من الجهة الجنوبية ١ ١ بدل ٣.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الوتيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

نعي

عائلة زحالقة في كفر قرع تنعى بمزيد الحزن والأسى عميدها

الحاج عبد القادر
نجيب زحالقة
(ابو يزيد)

وقد شيع جثمانه الطاهر أمس الاول الاثنين في كفرقرع إلى مثواه الأخير.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

كادر المعلمين في المدرسة الاعدادية كابول وادارتها وطلابها والعاملون فيها يتقدمون بأحر التعازي الى الاستاذ احمد هيبي وآل هيبي لوفاة الأخت المأسوف على شبابها
المرحومة

سميرة هيبي

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء
لجنة المعلمين
المدرسة الاعدادية - كابول

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى سيادة المطران بطرس المعلم واخوانه واخواته والى عموم آل معلم وانسبائهم واقربائهم في عيلبون وخارجها لوفاة المرحومة

راهبة الوردية ماري
أنج المعلم

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

عضو الكنيست - محمد بركة والعائلة

تعزية

تعازينا الحارة الى الصديق يزيد زحالقة واخوانه وجميع آل زحالقة في كفرقرع والخارج لوفاة الوالد المرحوم

الحاج عبد القادر
نجيب زحالقة
(ابو يزيد)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية - كفرقرع

فاطمة شعبان

إسرائيل إلى الظل رغم أنف شارون

* أدارت الدبلوماسية الإسرائيلية حركتها بعد الهجمات الإرهابية على الولايات المتحدة الأميركية في ١١ ايلول الماضي، على أساس تحويل الهجوم الإرهابي على الولايات المتحدة إلى رافعة لعزل الفلسطينيين وتكريس معادلة أن عرفات هو الارهابي الاول في العالم ، وأن النضال الفلسطيني هو عمليات إرهابية. وكانت الرسالة الدبلوماسية الإسرائيلية واحدة في جميع الاتجاهات وهي الإرهاب هو الإرهاب ، والهدف من هذه الرسالة منع التمييز بين الإرهاب وكفاح الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي، وبين المنظمات التي مست الولايات المتحدة. وكل مصدر إسرائيلي كرر بعد الهجمات هذه الرسالة من رئيس الوزراء ارئيل شارون حتى آخر دبلوماسي إسرائيلي.

وعملت إسرائيل بكل طاقتها لإدراج التنظيمات والقوى الفلسطينية ضمن قائمة المنظمات الإرهابية، التي يجب أن تتوجه الضربة الأمريكية إليها. وقام شارون بإرسال المبعوثين إلى الولايات المتحدة لإقناع الإدارة الأمريكية، أنه حسب المقياس الذي حددته الإدارة الأمريكية، فإن حماس و حزب الله و الجهاد الإسلامي هي منظمات إرهابية بكل المقاييس!!.. وكل من يقدم لها المساعدة، يعتبر داعماً للإرهاب.. ومن جهة أخرى عملت إسرائيل على ملائمة سياستها والمستجدات الأمريكية الجديدة، وأخذت الأوساط السياسية فيها تتحدث عن وقف الإرهاب بدلاً من وقف إطلاق النار مع الفلسطينيين، وضرورة اقتلاع الإرهاب من جذوره من أوساط الفلسطينيين كشرط لإحراز أي تقدم على مسار المفاوضات.

رفضت الولايات المتحدة المطالب الإسرائيلية باعتبار السلطة الوطنية كيانا إرهابيا، كما رفضت إضافة منظمات حماس و الجهاد الإسلامي و حزب الله لقائمة المنظمات الإرهابية التي سيتم ضربها في إطار العملية الأمريكية. وقرأت إسرائيل في السياسة الأمريكية محاولة لإرضاء العرب على حساب إسرائيل، من أجل بناء التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب. والمؤشرات على موقف أمريكي جديد أخذت بالتزايد بعد الهجمات، فقد أعلنت الإدارة الأمريكية، أن إسرائيل ليست طرفاً في التحالف، وحرص الرئيس بوش شخصياً على الاتصال هاتفيا بشارون وحثه على تسهيل عقد لقاء عرفات مع بيرس في إطار تهدئة الوضع في الأراضي الفلسطينية، ورفضت الولايات المتحدة الأمريكية إعطاء شارون حرية أكبر في التصرف ضد الفلسطينيين. كما وعدت الإدارة الأمريكية بزيادة مشاركتها في المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية على عكس السياسة السابقة بالانسحاب منها، وأخذ الحديث يدور عن دراسة تعيين مبعوث خاص لعملية السلام بأسرع وقت ممكن .

وقد اعتبرت إسرائيل عدم زيارة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الأمريكي لها خلال جولته في الشرق الأوسط تعبيراً عن إهمال إسرائيل في إطار بناء التحالف الدولي. وكانت ذروة التصريحات الأمريكية التي اعتبرتها إسرائيل مؤشراً خطراً على التحولات في الموقف الأمريكي، هو تصريح الرئيس بوش الذي قال فيه إن فكرة دولة فلسطينية كانت دائما جزءاً من الرؤية الأمريكية، طالما أن حق إسرائيل في الوجود محترم وهي أول مرة يتحدث فيها رئيس أمريكي عن الدولة الفلسطينية بهذا الوضوح.

تراكم المؤشرات كان مقلقاً لإسرائيل، إذ تخوف رئيس الوزراء الإسرائيلي من نشاطات أمريكية جديدة في الشرق الأوسط، وتوقع أن تُرضي الإدارة الأمريكية حلفاءها العرب الجدد بالائتلاف المناهض للإرهاب، وأن تطالب إسرائيل بدفع الثمن، وأخذ شارون انطباعاً بأن مخاوفه كانت في محلها - على حد تعبير الصحفي الإسرائيلي ألوف بن - وعلى خلفية هذه المؤشرات فتح شارون النار على الإدارة الأمريكية، محاولاً اعتراض الطريق الذي تسير فيه الولايات المتحدة، والذي يعتقد أنه سيكون على حساب إسرائيل، عندما دعا الدمقراطيات الغربية، وفي الدرجة الأولى زعيمة العالم الحر الولايات المتحدة، إلى عدم ارتكاب الخطأ الجسيم الذي ارتكب في ١٩٣٨ عندما ضحت الدمقراطيات الأوروبية بتشيكوسلوفاكيا من أجل حل مؤقت . وأضاف لا تحاولوا التفاهم مع العرب على حسابنا. لن نقبل بذلك. إسرائيل لن تكون تشيكوسلوفاكيا أخرى، إسرائيل ستحارب الإرهاب . تضمن كلام شارون تهديداً للإدارة الأمريكية برفض سياستها الجديدة، وبأن إسرائيل ستفعل ما يحلو لها ضد الفلسطينيين، وسترد على الاحتجاجات الفلسطينية دون أن تأخذ بالاعتبار المسائل المتعلقة بالائتلاف الأمريكي.

لم يتأخر الرد الأمريكي الذي جاء علناً على لسان الناطق باسم البيت الأبيض آري فليشر الذي قال إن التعليقات التي أدلى بها رئيس الوزراء غير مقبولة في نظر الرئيس الذي طلب منه مباشرة الإدلاء بهذا التصريح. وأوضح أن واشنطن نقلت موقفها إلى إسرائيل عبر قنوات مجلس الأمن القومي ووزارة الخارجية، إذ اتصل وزير الخارجية الأمريكي كولن باول بشارون وابلغه بوضوح أن بوش يرى تصريحاته غير مقبولة، وقد تحدثا عن أهمية العودة إلى عملية السلام . وما أن تبينت خطورة هذه التصريحات لرئيس الوزراء الإسرائيلي وأثرها على العلاقات الإسرائيلية - الأمريكية المتينة حتى سعت الحكومة الإسرائيلية لاحتواء الأزمة التي أثارتها مع الولايات المتحدة، بتشبيه الرئيس الأمريكي جورج بوش برئيس وزراء بريطانيا نيفيل تشمبرلين المتهم بالتضحية عام ١٩٣٨ بتشيكوسلوفاكيا ترضية للزعيم النازي الألماني ادولف هتلر. وقرر شارون إرسال مستشاره الخاص زلمان شوفال إلى الولايات المتحدة ليوضح التصريحات وتسوية الأمور مع الحلفاء الأمريكيين وطي هذه الصفحة الإشكالية .

يدرك شارون اليوم أنه في ظل الانشغال الأمريكي في معركة أمنها، فإن انشغالها بالقضايا الأخرى يصبح في المرتبة الثانية، وبالتالي على أطراف النزاع أن يستجيبوا للمطالب الأمريكية وأن يأخذوا بعين الاعتبار الأوضاع الجديدة وتتم تهدئة الأوضاع في مناطقهم. هذا الجديد يجعل الإدارة الأمريكية على مسافة من إسرائيل، ويجعل الأخيرة مقيدة التصرف في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها الولايات المتحدة اليوم. ولأن التهدئة لا تخدم سياسات شارون اليميني المتطرف، فإنه يسعى للجم السياسات الأمريكية التي تقيد حكومته في سياستها القمعية تجاه الفلسطينيين. فقد وجدت إسرائيل نفسها في ظل الأوضاع الجديدة أمام مطالب من الإدارة الأمريكية، ولم تعد المطالب موجهة إلى الطرف الفلسطيني فقط، فقام بتحديها فوجد نفسه في أزمة مع الإدارة الأمريكية. وهو ما اعتبر تحولاً في سياسة إدارة بوش بعد إطلاق يد حكومة شارون، من خلال إعطائه فرصة طويلة للتعامل مع الانتفاضة الفلسطينية، دون أن تسفر سياسات حكومة شارون القمعية عن وقف الانتفاضة.

ويبدو أن شارون يدرك أن المطلوب من إسرائيل اليوم يختلف عما طُلب منها في حرب الخليج الثانية، عندما أخرجت الولايات المتحدة إسرائيل من التحالف ضد العراق. والخلاف الجوهري بين الحالتين، أن حالة حرب الخليج كانت فترة محددة بزمن قصير حتى انتهاء الحرب، وكان يقدر لها أن تكون قصيرة لا تتجاوز الأشهر سلفاً. أما اليوم فالإدارة الأمريكية حددت الحرب بعشر سنوات قادمة، وهو ما يخيف اليمين الإسرائيلي، الذي لن يستطيع تحمل أن يبقى مقيداً إلى فترة طويلة من الوقت، خاصة إذا امتدت الحرب ضد الإرهاب إلى الوقت الذي تتوقعه الإدارة الأمريكية. ولا تعني الأزمة في العلاقات الإسرائيلية - الأمريكية أن هناك انقلاباً جديداً في الموقف الأمريكي، كما حاول بعض العرب أن يوحي وأن يقرأ بتسرع الأزمة التي أثارتها تصريحات شارون الاستفزازية. ولكن ما يمكن قراءته من هذه الأزمة، وهو ما لم يدركه شارون، أنه عندما تتقدم المصالح الأمريكية والأمن القومي الأمريكي على إسرائيل أن تتنحى عن الطريق، وألا تقف عقبة أمام التحركات الأمريكية بتصريحات استفزازية، وعلى إسرائيل أن تتوارى في الظل وتترك الساحة بعض الوقت حتى تتحرك الإدارة الأمريكية بحرية. وكان رد الفعل الأمريكي هو الدرس الذي كان على شارون أن يتعلمه قبل الأزمة، ولكن عنجهية اليمين الإسرائيلي جعلت شارون يتفوه بما تفوه به وخلق الأزمة، وهو ما يحاول اليوم أن يصلحه مع الإدارة الأمريكية. إنها أزمة تجب قراءتها في حجمها أما التطير في الاستنتاج أن إسرائيل قد فقدت وظيفتها، وأن الإدارة الأمريكية انقلبت على إسرائيل ولم تعد تحتمل سياساتها المحرجة للإدارة الأمريكية، فإنها استنتاجات متسرعة، قد تُبنى عليها سياسات غير ملائمة تماماً.

(كاتبة فلسطينية)



«القضية الفلسطينية بعيون اجنبية» في مهرجان الاسماعيلية للافلام التسجيلية

* القاهرة - و.ص.ف - اعلن رئيس مهرجان الاسماعيلية للافلام التسجيلية صلاح مرعي امس الاول الاثنين مشاركة ٢٤ دولة ب ٢٠٠ فيلم في الدورة الخامسة للمهرجان بينها افلام خاصة ستعرض تحت عنوان «القضية الفلسطينية بعيون اجنبية».

وقال مرعي ان «٥٣ فيلما من الافلام المشاركة تتنافس على جوائز المسابقة الرسمية التي يرأس لجنة تحكيمها ميغيل ليتين من تشيلي وثمانية اعضاء بينهم المخرجين العراقي قيس الزبيدي والمصري خيري بشارة ومديرة قسم السينما في المعهد العربي في باريس ماجدة واصف».

ويعرض المهرجان الذي يبدأ السبت المقبل ويستمر ستة ايام افلاما تسجيلية طويلة وقصيرة اضافة الى اخرى روائية قصيرة ورسوما متحركة.

ومن جهته، صرح مدير المهرجان امير العمري ان «المهرجان يقدم بانوراما خاصة للسينما التسجيلية الروسية تتضمن عرض ٦٧ فيلما فضلا عن عروض تسجيلية ايرانية ويابانية».

واضاف «يقام على هامش المهرجان ندوة بعنوان «التكنلوجيا الحديثة والسينما التسجيلية» واخرى تحت لافتة «مشاركة الفيلم المصري التسجيلي في ضوء المتغيرات العالمية».

ويكرم المهرجان المصور الفلسطيني طلال ابو رحمة الذي صور حادثة مقتل الطفل الفلسطيني محمد الدرة في ايلول العام الماضي، والمخرج التشيلي ليتين والمخرجين الراحلين المصري حسام علي والهولندي يوهان فان ديركوكسيس.

يذكر ان الدورة الحالية تعتبر عودة جديدة للمهرجان بعد توقف استمر خمسة اعوام لاسباب غير محددة.

نيسان تنتج سيارات تعمل بخلايا الوقود ٢٠٠٥

* طوكيو - الوكالات - اعلنت شركة «نيسان» ثاني اكبر شركة يابانية لصناعة السيارات انها تتوقع انتاج سيارات تعمل بتكنولوجيا خلايا الوقود عام ٢٠٠٥.

وكانت نيسان التي تجري حاليا عملية اعادة هيكلة هائلة تباطأت في تطوير تكنولوجيا خلايا الوقود على الرغم من ان شريكتها شركة رينو ذكرت انها سوف تستثمر ٨٥ مليار ين (٦٩٥ مليون دولار) خلال خمس سنوات في هذه الابحاث.

وتكنولوجيا خلايا الوقود تتم من خلال عملية كهربية كيماوية لتوليد كهرباء بمزج الهيدروجين والاوكسجين وهي عملية لا يتخلف عنها الا الماء.

وينظر علي نطاق واسع الي خلايا الوقود على انها اكثر بديل واعد لتطوير الطاقة خاصة بالنسبة للسيارات في العقود المقبلة.

وبالرغم من ان عددا كبيرا من شركات صناعة السيارات الكبري اعلنت عزمها تطوير سيارات تعمل بخلايا الوقود لطرحها في الاسواق بحلول عام ٢٠٠٣ او ٢٠٠٤ فمن غير المتوقع ان تصبح التكنولوجيا الجديدة بديلا قابلا للاستخدام في الانتاج الضخم الا بعد عام ٢٠١٠ على اقرب تقدير.

وذكرت «نيسان» ايضا انها ستوسع استخدام تكنولوجيا السيارات قليلة الانبعاثات الى ٨٠ ٪ من سياراتها بنهاية عملية اعادة الهيكلة التي تستغرق ثلاث سنوات والمتوقع ان تنتهي في اذار ٢٠٠٣.

المركبة سويوز تلتحم بنجاح بالمحطة الفضائية الدولية



ورائدا الفضاء الروسيان في مركبة سويوز هما قائد المركبة فيكتور افاناسييف ومهندس الرحلة كونستانتين كوزييف.

* كوروليف (روسيا) - و.ص.ف - التحمت المركبة الفضائية سويوز وفي داخلها رائدة الفضاء الفرنسية كلودي هينيوري ورائدا فضاء روسيان امس الثلاثاء الساعة ١٠.٤٤ تغ بالمحطة الفضائية الدولية وفق ما افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في مركز مراقبة الرحلات الفضائية قرب موسكو.

وكلودي هينيوري هي اول فرنسية ستدخل المحطة الفضائية الدولية.

واتمت مركبة سويوز عملية الالتحام بنجاح بعد ان انطلقت الاحد الساعة ٨.٥٩ ت غ من محطة بايكونور في كازاخستان.

ومن المقرر فتح القمرة التي تربط المركبة بالمحطة الفضائية ابتداء من الساعة ١٦.٠٦ بتوقيت موسكو (١٢.٠٦ ت غ)، على ان تستغرق العملية عشر دقائق.

ويقوم الطاقم الفرنسي-الروسي بمهمة لعشرة ايام تهدف الى استبدال مركبة الانقاذ الخاصة بالمحطة وانجاز عدد من التجارب العلمية.

وتشارك كلودي هينيوري في الرحلة التي اطلق عليها اسم «اندروميد» بصفة مهندسة للمركبة الروسية. وستكون ثاني رائد فضاء اوروبي يقوم بمهمة في المحطة الفضائية الدولية، بعد الايطالي اومبرتو غيدوني الذي زار المحطة في نيسان الماضي في مكوك فضائي امريكي.

انتشال الغواصة كورسك بعد اكثر من ١٤ شهرا في اعماق بحر بارنتس

* مورمانسك (روسيا) - و.ص.ف - اعلن الناطق باسم الاسطول الروسي في الشمال ان الغواصة النووية كورسك انتشلت امس الثلاثاء، ووصلت الى رصيف روسلياكوفو (شمال غرب) حيث رست في حوض جاف للمرة الاولى منذ غرقها في الثاني عشر من آب ٢٠٠٠ في بحر بارنتس.

واضاف المتحدث النقيب فلاديمير نافروتسكي ان «رافعة السفن بدأت برفع (الغواصة) وظهر الجسر الاعلى للغواصة ومقصورتها على سطح المياه».

واوضح ان مستوى الاشعاعات «في حده الطبيعي» في محيط الغواصة.

وعرض التلفزيون الروسي «او آر تي» مشاهد لمقصورة الغواصة الطافية على سطح المياه وبدت على هيكلها شعارات الاسطول الروسي وكواتها المحطمة.

وصعد المدعي العام الروسي فلاديمير اوستينوف ومجموعة من المحققين الى الجسر الاعلى للغواصة امس الثلاثاء، لتفحصها قبل سحبها كليا الى الحوض الجاف والتمكن من الدخول اليها، كما اوضح النقيب نافروتسكي.

وقد وعد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين علنا ان يكون محققو النيابة العامة اول من يقوم باعمال تفتيش الغواصة التي غرقت اثر حصول انفجارات غامضة فيها.

ومن المقرر ان يسمح رفع الغواصة كورسك من اعماق بحر بارنتس بانتشال جثث افراد طاقمها الذين قضوا جميعا في الكارثة وتمكن غواصون من سحب ١٢ جثة منهم فقط من اصل ١١٨ بحارا في تشرين الثاني الماضي.

وتحتوي الغواصة من جهة اخرى على مفاعلين نووين للدفع و٢٢ صاروخا بالستيا من طراز غرانيت.

وقام بتعويم الغواصة في الثامن من تشرين الاول الكونسورسيوم «سميت-ماموت» الهولندي بكلفة بلغت حوالي ٦٠ مليون دولار وبمساعدة بارجة عملاقة تم فصلها عن الغواصة وغادرت الرصيف امس الثلاثاء.

بوش يتقابل مع



* هونغ كونغ - الوكالات - ظهر اسامة بن لادن المتشدد السعودي المولد في معرض هونغ كونغ الدولي للعب الاطفال او على الاقل ظهرت صوره على الاقنعة التي تباع للمحتفلين بعيد جميع القديسين.

ويحاول صناع لعب الاطفال الاستفادة من صورة الرجل الذي تلقى الولايات المتحدة اللوم عليه في هجمات ١١ ايلول الماضي على واشنطن ونيويورك ويقولون انهم يأملون ان تصبح هذه الاقنعة اكبر صيحة في عيد جميع القديسين المقبل.

وقال جون لوي مساعد مدير مبيعات شركة برفيكتك انترناشيونال ترادينغ «نحن نتوقع ان تكون هناك سوق كبيرة وان يقبل الناس على شراء هذه الاقنعة للعيد او للحفلات.»

وليظهر انه يعطي فرصة متكافئة للشخصيات الرئيسية في الحرب الامريكية على الارهاب قال لوي ان الشركة تعتزم عرض اقنعة تحمل صورة الرئيس الامريكي جورج بوش.

واضاف وهو يعرض قناع ابن لادن علي الصحفيين انه لا يعتقد ان

أزياء ملكة بريطانيا تعرض للكامي



* لندن - الوكالات - سيشهد «متحف الازياء» في مدينة باث الانجليزية التاريخية معرضاً من طراز خاص تقدم فيه جوانب من اجمل وارقى الملابس والاثواب التي ارتدتها اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا خلال خمسين عاماً من الحكم.

فقد اذنت الملكة بعرض بعض هذه الملابس الخاصة التي لم يرها العامة من قبل في متحف الازياء بمناسبة الاحتفالات التي ستشهدها بريطانيا بذكرى اليوبيل الذهبي، للملكة الذي يصادف السنة المقبلة.

وبعد جهد دؤوب، انتقى القائمون على المتحف وبالتعاون مع بعض العاملين في القصور الملكية التاريخية ومجموعة الازياء الملكية، ١٤ فستاناً تعد كافية لالقاء نظرة على «عالم الازياء المعقد» الخاص بملكة بريطانيا.

وتقول بنلوبي رودوك، مسؤولة المتحف: «لقد اسعدتنا حقاً موافقة الملكة على منحنا هذه الفساتين الرائعة جداً، فمن المؤكد ان عام ٢٠٠٢ سيكون معلماً بارزاً في المسيرة بالنسبة للمملكة المتحدة، وانا اعلم تماماً انها ستكون فرصة العمر النادرة التي ستتاح امام زوارنا لرؤية هذه الاثواب.

سيتيح المعرض الذي اطلق عليه عنوان «اليوبيل» للزوار فرصة التجول على مدى ارتداء الملكة لازياء ذات الوان «راسخة في الذاكرة» ذات تطريز

...ك مع ابن لادن



يسبب هذا القناع مشكلات لمن يرتدونه في الولايات المتحدة.

وتعرض الشركة كذلك لعبا على شكل اقنعة واقية من الغازات ولافتات بها صور لرجال الاطفاء الامريكيين وكتب تحتها «حمى الله امريكا».

وعرضت شركة اخرى اقنعة بصور بوش وابن لادن وشيطان له قرنان بسعر ٩٫٩٠ دولار للواحد.

وقالت شركة ثالثة انها تجري محادثات مع عملائها بشأن انتاج اقنعة على شكل بوش لكنها استبعدت استخدام صورة ابن لادن.

ولم تكن شركات صناعة الاقنعة هي الوحيدة في هونغ كونغ التي سعت للكسب باستغلال هجمات ١١ ايلول.

قالت شركة لصناعة قبعات البيسبول الاسبوع الماضي ان طلبياتها زادت في تشرين اول بنسبة ٣٠ ٪ عن العام السابق بعد ان انتج مصنعها في الصين الوف القبعات التي تحمل شعارات وطنية مثل «حمى الله امريكا» و «سنبقى متحدين» و «لن ننسى ٩/١١» في اشارة الى موعد وتاريخ وقوع الهجمات.

...رض للكاميرات والعيون الفضولية



بارع ودقيق جداً لتبقى «امام العيون» دائماً.

وغير هذا فان اختيار فستان الملكة لا يأخذ بعين الاعتبار الميزة الجمالية فحسب، بل تضاف اليه الميزة العملية فالملكة دائماً مركز الاهتمام في اي شيء تفعله وفي اي خطوة تخطوها ابتداء من نزولها من السيارة الى صعودها او نزولها السلم خطوة خطوة. انها مهمة مصممي الازياء الملكية، الذين ينبغي عليهم تأمين جميع العناصر الجمالية، والعملية وبدقة متناهية في جميع ازياء الملكة.

وقد ارتدت الملكة اغلب ازياء المعرض خلال زياراتها الى دول مجموعة الكمنولث او دول اخرى ومنها على سبيل المثال فستان مصنوع من الحرير الاصفر البراق الذي ارتدته الملكة خلال مأدبة اقيمت في البيت الابيض على شرف زيارتها الرسمية الى الولايات المتحدة عام ١٩٧٦ للمشاركة في احتفالات امريكا بالذكرى المئوية الثانية لها.

ويتبين ايضاً ان الملكة تختار فساتينها في مثل هذه الزيارات وفقاً لتقاليد الازياء في البلد الذي تزوره (مثل ارتداء فستان باكمام طويلة في البلاد الاسلامية) وتقديراً منها لتلك الدولة. فمن بين الازياء المعروفة فستان ارتدته الملكة للمرة الاولى خلال زيارة ملكية الى باكستان عام ١٩٦١. وهو عبارة عن عمل فني نادر يتجسد في ثوب ذي ذيل مثني مصنوع من الساتان الحريري المطرز بالزمرد باللونين الكريمي والاخضر وهي نفس الوان علم باكستان.

عراك بالايدي بين عمال سوريين وسكان بلدة في جنوب لبنان

* مرجعيون (لبنان) - و.ص.ف - وقع شجار امس الثلاثاء، بين عمال سوريين كانوا يقطعون خطوطا هاتفية غير قانونية وسكان من بلدة الخيام في جنوب لبنان حسب ما افاد شهود.

واشتبك حوالى اربعين سوريا ولبنانيا في عراك بالايدي ما اسفر عن اصابة بعضهم برضوض قبل ان تتدخل الشرطة اللبنانية.

وكان حوالى عشرة من العمال السوريين، يعملون لحساب شركة اريكسون الفنلندية التي تقيم مقسمات هواتف وتعيد تأهيل البنى التحتية للهاتف في المنطقة، قاموا بقطع الخطوط الهاتفية غير القانونية التي يستخدمها الاهالي.

وطلب الاهالي من العمال السوريين المغادرة فاندلع عراك بالايدي ما استدعى تدخل عناصر الدرك الذين اعتقلوا بعضهم.

وكانت الشرطة اللبنانية اعلنت امس الثلاثاء عن مقتل عامل سوري في انفجار لغم من مخلفات الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان قبل انسحابه من المنطقة في ايار ٢٠٠٠.

وقتل فراس زاد صافي (٢٤ عاما)، مساء الاثنين، بينما كان يعبر ارضا خلاء بالقرب من مكان عمله في بلدة القليعة الحدودية بحسب الشرطة.

وتثير قضية العمالة السورية حساسيات كبيرة اذ يأخذ اللبنانيون على العدد الكبير من العمال السوريين منافسة اليد العاملة المحلية.

زواج نجمي التنس اجاسي وجراف في لاس فيجاس



* لاس فيجاس - الوكالات - تزوج نجم التنس الامريكي الشهير اندريه اجاسي من نجمة التنس الالمانية المعتزلة شتيفي جراف في حفل خاص اقيم في لاس فيجاس بالولايات المتحدة.

وتم الزواج بينما ينتظر العروسان طفلا في كانون الاول المقبل.

وقال اجاسي وجراف في بيان مشترك «نحن سعداء بالزواج وبدء فصل جديد في حياتنا.»

وهذا هو الزواج الثاني لاجاسي (٣١ عاما) الذي تزوج من قبل من الممثلة الامريكية بروك شيلدز في عام ١٩٩٧ بعد قصة حب جذبت اهتمام وسائل الاعلام. ووقع الطلاق بينهما بعد عامين.

لكن هذا هو الزواج الاول لجراف (٣٢ عاما) التي اعتزلت ملاعب التنس كلاعبة محترفة عام ٩٩٩١ ومنذ ذلك الحين اصبحت وجها مألوفا في مباريات اجاسي.

تماسيح بلون الشيكولاته البيضاء تنبض بالحياة في نيواورليانز

* لندن - الوكالات - كانت مجموعة التماسيح البيضاء ذات العيون الزرقاء والحراشف العاجية رصيدا فريدا من نوعه في عملية دمج بترولية وغازية بقيمة ثلاثة مليارات و ٢٣٠ مليون دولار، هل هي حقيقية؟

سؤال ردده الاطفال على مسامع آبائهم خلال الزيارات العائلية للتماسيح في حديقة الحيوان، انها تتحرك، انها تتحرك، عبارة اخرى انطلقت من افواه الاطفال المتعجبين.

وتقول ريمي لازار المسؤولة عن التماسيح في الحديقة، ان بعض الاطفال سألوها عما اذا كانت التماسيح مصنوعة من الشيكولاته البيضاء.

ان العيون الزرقاء هي احد الأدلة على ان التماسيح ليست برصاء، بل بيضاء، اي ان لها بعض اللون، وهي على كل حال التماسيح البيضاء الوحيدة المعروفة في العالم. وقد تحولت الى طلاسم لشركة «لويزيانا لاند اند اكسبلوريشن» بعد ان فقس ١٨ منها على ارض تملكها الشركة في العام ١٩٨٧.

ولا يزال هناك ١٤ تمساحا على قيد الحياة وثلاثة منها معروضة في اكواريوم حديقة الحيوان في نيو اورليانز.

وكانت شركة لويزيانا قد تخلت عن نشاطها في مجال التماسيح اثر تراجع سوق جلود التماسيح واشترت شركة برلينجتون للموارد شركة لويزيانا في العام ١٩٩٧ وهي مختصة بالبترول فقط، ويتوقع ان تقرر ما ستفعله بالتماسيح قبل نهاية العام الحالي وهي قد عرضت اصلا مزرعة التماسيح للبيع.

واذا تم الاتفاق بين مختلف الاطراف المعنية، بما فيها مصلحة الضرائب على قيمة التماسيح. فقد تتبرع بها شركة برلينجتون لحديقة اودوبون للحيوان في نيو اورليانز واكواريوم الامريكيتين.

ويقول الناطق باسم برلينجتون جيمس بارتليت: لنا علاقات طويلة وجيدة مع الحديقة التي تؤمن العناية بالتماسيح. ان التماسيح معارة للحديقة الآن. وكلما ازداد عدد التماسيح من اي نوع تقوم بايوائها. لاندفع لهم ولا هم يدفعون لنا. الا انه ليس هناك اتفاق رسمي والمفاوضات جارية حسب المقولة الدارجة في ميدان الاعمال. وكانت التماسيح البيضاء قد صيدت فور تفقيسها. وكانت مخلوقات صغيرة وظريفة وسهلة التعامل معها. ولكنها اليوم اصبح عمرها ١٤ سنة وتزن مئات الكيلوجرامات وطولها يزيد على ثلاثة امتار وليس من المستحسن محاولة اللهو والعبث معها.

ماهي قيمة هذه التماسيح ؟ قبل عدة سنوات عندما شاءت شركة لويزيانا تخمين قيمتها قبل التبرع بالمزيد منها لحديقة الحيوان قدر خبير ثمن التمساح الواحد بما يتراوح بين نصف مليون و ٧٠٠ الف دولار.

ولا يعرف القائمون على حدائق الحيوان كم ستعيش هذه التماسيح البيضاء.

والتماسيح الامريكية العادية تعيش حتى ٧٠ سنة او اكثر في الاسر، الا انه يقول ان جينة الابيضاض تبدو ان لها صلة بطريقة ما مع جهاز المناعة، وهذه التماسيح تبدو اكثر هشاشة من التماسيح الاخرى.

وقد مات احد تماسيح الاكواريوم سنة ١٩٨٨ متسمما بالزنك من النقود المعدنية التي تلقى في البرك، ومات تمساح آخر في حديقة الحيوان في السنة الماضية نتيجة اصابته بالتهاب الرئة، وفي المزرعة هاجم تمساح ذكر الانثى الوحيدة وقتلها.

وقد عقد اودوبون اتفاقات لاعارة تماسيح بيضاء لحدائق حيوان واكواريومات اخرى في امريكا ومنها حديقتا الحيوان في سان فرنسيسكو وفيلادلفيا واكواريوم فلوريدا. وقد زاد ذلك من جمهور تلك التماسيح، وبالتالي رفع قيمتها.

ويقول عميد المعهد دان مالدن: لقد ساهمنا في زيادة شهرة هذه الحيوانات، واعتقد ان بعضها اصبح له قيمة مرتفعة جدا، ليس لانها نادرة بل لاننا ساعدنا على اثارة اهتمام ملايين الناس بها.

اغتنموا الفرصة لشراء شقة بسعر مغر
استمرار الحملة في عمارة متسپي شيزاف - حيفا

عمارة «متسپي شيزاف» هي أحد المشاريع المميزة لشركة «المجل» وهي احدث العمارات السكنية التي خصصت للوسط العربي في حيفا وضواحيها. وها هي الشركة تنطلق بحملة مدهشة لاسبوعين تقدم في نطاقها شقة كاملة مع جودة حياة على اعلى مستوى، ابتداءً من ١١٦،٩٠٠ دولار فقط بدلاً من ١٢٧،٠٠٠ دولار.

تتميز عمارة «متسپي شيزاف» ليس بتصميمها الجميل وموقعها على الكرمل الذي يطل على خليج حيفا والمناظر الخلابة فقط، وانما كذلك بجودة الحياة التي تقدمها للسكان، فهي تعرض عليهم نادي اللياقة البدنية، لوبي فاخراً، مصاعد سريعة، مواقف للسيارات وغيرها من شروط الراحة والرفاهية.

إذا كنتم تحلمون بمسكن عصري وجودة حياة رفيعة والحصول على مقابل مُجد لاستثماركم المالي، فالعنوان أمامكم.

تجدر الإشارة الى ان شركة المجل التي تأسست عام ١٩٧٥ تحتل مكانة لائقة الى جانب شركات اخرى مشهورة في المشاريع العمرانية مثل المباني السكنية والمباني العامة والمجمعات التجارية والهايتك في كافة انحاء البلاد.

على هامش المؤتمر السنوي للأعمال والمجتمع في البلاد

عقد يوم الاربعاء المنصرم المؤتمر السنوي الثاني للاعمال والمجتمع في البلاد، في مدينة تل ابيب. وينظم المؤتمر منظمة «ماعليه»، ويهتم هذا المؤتمر بقضايا المجتمع وادارة الاعمال والبطالة والاستثمار في الوسط العربي وكافة الاوساط في البلاد.

وشارك في المؤتمر العديد من كبار رجال الاعمال في البلاد والوسط العربي، والعديد من الشخصيات العاملة في سلك الاقتصاد وادارة الاعمال.

وبرز بين الحضور السيد فيصل حاطوم، مدير القسم التجارب العربي في شركة سلكوم الذي تحدث عن الوسط العربي وكيف تنظر وتتعامل شركة سلكوم لهذا الوسط الهام في الاقتصاد الاسرائيلي. وتطرق حاطوم في حديثه الى اهمية تقرب الشركات مع المجتمع وعاداته وتقاليده، هذا التقرب يجعل العلاقة بين الشركات وطيدة ويخرجها من كونها علاقة بين مؤسسة تجارية وزبون.

شركة «سلكوم» تصبو للوصول الى كافة الاوساط في البلاد، وهي بدورها تعمل على توطيد علاقاتها مع الجمهور العربي الواسع بعدة مجالات، ويمكننا وصف قسم من فعاليات سلكوم من اجل الجمهور العربي بثلاثة مجالات: المجال التطوعي، مجال الرعاية، ومجال خلق المشاركة.

اما في المجال التطوعي فلا بد من ذكر اليوم التطوعي الذي بادر إليه موظفو سلكوم في قرية يافة الناصرة حيث تمت زيارة بيت المسنين في القرية وهناك قدم طاقم سلكوم فعاليات عدة من اجل نزلاء بيت المسنين وتم توزيع الهدايا.

وفي مجال الرعاية فشركة سلكوم كانت السباقة الى تبني فرق كرة قدم عربية ودعمها امثال فريق اتحاد ابناء سخنين وفريق يافة الغربية، اضافة الى دعمها اليومي والمتواصل لمركز متابعة حركة السير باللغة العربية والمبادرة الى اقامة العديد من اللقاءات العربية واليهودية ودعم الطلاب الجامعيين بمنحهم منحاً جامعية وتلاميذ المدارس حين تبرعت سلكوم بغرف حواسيب لرياض الاطفال ولصفوف المرحلة الابتدائية.

اما المجال الثالث والاهم فيتجسد بكون شركة سلكوم اكبر مشغلة لموظفين من الوسط العربي، حوالي ٣٠٠ موظف وموظفة عرب اندمجوا في صفوف سلكوم بصورة رائعة وهم بدورهم يقدمون خدمات للجمهور العربي الواسع الذي اختار الانتساب لسلكوم.

هذه المجالات الثلاثة تحوّل العلاقة بين سلكوم والجمهور العربي الى علاقة وطيدة اكثر والتي ستؤدي حتماً الى المشاركة الفعالة والهادفة، وهذه خطى النجاح.

وتطرق رجل الاعمال السيد تميم ياسين صاحب ومدير شركة اويك للغاز عن نادي رجال العمال العرب والفعاليات التي يقوم بها النادي من اجل دعم وتوطيد العلاقات بين الشركات والجمهور العربي في البلاد.

كما وشارك المحامي علي حيدر عن جمعية «سيكوي» والذي تحدث عن البطالة في وسط الاكاديميين العرب وتوجه الى الشركات الحكومية ان تعمل وتبادر الى استيعاب ودمج الاكاديميين العرب في صفوفها.

فعالية فريدة من نوعها في خدمة المسنين في الوسط العربي على الطرق

السلطة الوطنية للأمان على الطرق تبادر الى تنظيم فعالية فريدة من نوعها لخدمة المسنين على الطرق في الوسط العربي، وذلك في سخنين حيث يبدأ المشروع ثم يتسع نطاقه ليشمل بلدات عربية اخرى.

ويشار الى ان السلطة عكفت على تأهيل اشخاص مهنيين للعمل مع المسنين بحيث تجرى لهم فحوصات للسمع والنظر ويتم توجيه المسن الى صناديق المرضى من اجل فحوصات شاملة.

وتطبق هذه النشاطات بصورة مكثفة من خلال اصدار المناشير والبيانات والاعلانات التي توضح أهمية وحيوية الاحتراس على الطرق.

وتجري أنشطة تأهيلية لمن يتعاملون مع المسنين بحكم وظائفهم مثل الممرضات وموظفي التأمين الوطني والاخصائيين الاجتماعيين والاطباء المطلعين على الحالة الصحية للمسن.

اما المسنون انفسهم فينخرطون في فعاليات ميدانية تطبيقية مثل اجتياز الشارع بأمان او تقديم الارشاد له خلال سياقته للسيارة، كل ذلك بهدف تنبيه المسن ولفت انتباهه الى اهمية الاحتراس على الطرق للحفاظ على سلامته.

وقد حظيت هذه الفعاليات بتجاوب واقبال كبيرين من جمهور المسنين في مدينة سخنين.

سلامتك مع إل عال

في اعقاب الاحداث الاخيرة التي شهدها العالم قاطبة وانعكاساتها على فرع الطيران.

ستفرض شركة إل عال، كما سبق وفعلت شركات طيران اخرى، رسوماً للأمن والسلامة.

وستتم جباية رسوم الامن والسلامة بمبلغ ٨ دولارات لأي مقطع من الرحلة عبر الطائرة من جميع تذاكر الشركة.

ستجبي الشركة هذه الرسوم ابتداءً من ١٠ تشرين الاول ٢٠٠١ عن التذاكر التي تحمل تاريخ رحلة ابتداء من ١٤ تشرين الاول وصاعداً.

وبالاضافة الى ذلك ستفرض رسوم تأمين بمبلغ ١٠ سنت لكل كيلوغرام عن تحميل شحنات على رحلات إل عال من اسرائيل وإليها.



تلفزيون Yes يضعك في الصورة قنال بريزا يقدم لك الواقع والمتعة والترفيه

في حدث فريد من نوعه احتفى التلفزيون الفضائي Yes بافتتاح الموسم الثاني لقنال بريزا الذي يهتم بالمشاهد، فبالاضافة الى الترفيه والمتعة فأنه ينقل إليه الواقع ويضعه في بيته. ان الموسم الجديد في قنال بريزا يشكل امتداداً للموسم الاول لكنه الى جانب ذلك موسم اكثر عمقًا وفضولاً ويختلف عن كل ما كان المشاهد متعوداً عليه. فخلافًا عن الموسم الاول الذي استعان خلاله برموز تلفزيونية معروفة فأن القنال يعرض هذا العام القنال المحلي الذي يتكلم معك بلغتك، يخاطب وجدانك ويقدم لك أكثر المواضيع التي تثير اهتمامك وتشوقك. حيث تشاهد في صلب برامج القنال ثلاث ساعات كاملة من الانتاج المحلي الذي يعتبرك سيد الموقف ويتحدث إليك بالنبرة التي تهواها.

قنال بريزا هو أحد ابرز القنالات في برامج التلفزيون الفضائي yes وقنوات التلفزيون الاسرائيلي قاطبة، حيث يقدم لك الكثير من الاعمال التي انتجت خصيصاً من اجلك ولتشبع رغباتك واحتياجاتك بلغتك، من خلال البرامج المأخوذة من الواقع الذي نعيشه جميعًا، من خلال القصص الاجتماعية المؤثرة والحساسة التي تنطوي على المتعة والترفيه.

خاص بـ «الاتحاد»

شارون يحتجز الشعب الفلسطيني رهينة لابتزاز واشنطن ولندن

• بقلم: بسام ابو شريف •

* تنهال قذائف دبابات الجيش الاسرائيلي على رؤوسنا وعشوائيا تنطلق رشاشاته الثقيلة توزع الموت على المدنيين العزل، وتزرع الدمار في بيوتهم. ويقتحم جنود الاحتلال منازل المواطنين العزل يعيثون فيها فسادا وتدميرا ونهبا كما كان يفعل جنود هولاكو ضد مدن وبلدات الحضارة العربية الاسلامية. وكما دمر مكتبة بغداد وصبغ مياه النهر بحبرها يفعل هؤلاء الجنود الاسرائيليون الذين لا ينتمون لحضارة من الحضارات بل لايديولوجية هولاكو التي كان هدفها تدمير الحضارات. أمام هذا الزحف الهمجي الذي طال مهد المسيح عليه السلام، وحقل الرعاة الذي دنسته الدبابات المتوحشة، وجامع عمر طاله الرصاص الحاقد، وأولى القبلتين وثالث الحرمين الذي تحاصره الأسلحة من كل جانب يتبادر فورا سؤال عند كل عاقل:

ماذا يريد شارون والى اين يدفع بالمنطقة؟؟

البعض يحلل تصرفات وممارسات شارون الاجرامية على انها جزء من برنامجه الانتخابي في مواجهة منافسه القوي بنيامين نتنياهو على زعامة حزب الليكود بعد شهرين. والبعض يفسر جرائمه الجماعية التي يرتكبها يوميا ضد الفلسطينيين غلى انها مسعى من مساعيه لابقاء اليمين المتحالف معه في الحكومة ضمن الاطار وجلب من لم يجلب بعد للائتلاف، ليكون قادرا في اي لحظة من اللحظات يقرر فيها حزب العمل ان يغادر الائتلاف، من مواجهة الموقف بقوة دون تزعزع. ولا شك ان لوجهتي النظر هاتين وزنا وموقفا ملموسا في خريطة شارون السياسية.

لكنها ليست رأينا العامل الفاصل في حسم قرارات شارون بارتكاب المجازر ضد الشعب الفلسطيني الاعزل من السلاح.

باعتقادنا ان العامل الحاسم الذي يقولب ويصوغ قرارات شارون هو تفكير شارون وتصوره لمستقبل المنطقة، فشارون لا يرى اطلاقا ان اقامة السلام مع محيط اسرائيل استراتيجية سليمة لاسباب متعددة. واهم هذه الأسباب هي ان ابقاء اسرائيل في حالة عداء مع محيطها سيمكنها باستمرار من ابتزاز الغرب ويهود العالم لدفع الأموال وإرسال المهاجرين والمتطوعين. كما ان حالة العداء هذه ستبقي الولايات المتحدة ودول اوروبا في موقع المضطر للإسناد بحيث تحصل اسرائيل على الأسلحة الأكثر تطورا وعلى الكمية المناسبة منها، لتضمن تفوقها ليس على محيطها المباشر بل على محيطها الأوسع والذي يتضمن الدول الاسلامية كإيران وباكستان، اي التفوق النوعي والكمي على كافة قوى الظلام كما يحلو لبنيامين نتنياهو تسميتها وكأن اسرائيل هي قوة النور. اما العامل الآخر الذي يهيمن على رأس شارون منذ نعومة اظافره فهو العامل الذي يتمحور حول فكرة إفراغ ارض اسرائيل الكبرى من غالبية سكانها لاقامة دولة اسرائيل الكبرى ذات الأغلبية اليهودية للحفاظ على نقاء الدولة العبرية، وعلى سيطرة اجهزتها وقواتها بالقوة على هذه المناطق. وضمن تصور شارون هذا فان الأولوية هي لتفريغ الضفة الغربية من غالبية شعبها الفلسطيني لاعطاء الدولة العبرية مدى جغرافيًا يمكنها حسب تفكيره من الدفاع عن نفسها مرحليا، الى ان يتم تفريغ المناطق المحيطة من غالبية سكانها ضمن مخططه لاقامة اسرائيل الكبرى. ولا شك ان الرئيس جورج دبليو بوش يذكر الكلام الذي قاله له شارون قبل ان ينتخب بوش رئيسا للولايات المتحدة وشارون لرئاسة وزراء، في اثناء جولة رتبها شارون لبوش الابن بطائرة هليوكوبتر فوق الضفة الغربية.

فقد قال له شارون انظر كم هي اسرائيل صغيرة، وانظر كم نحن بحاجة للضفة الغربية حتى ندافع عن انفسنا. وعندما وصلت الطائرة لغور الاردن، قال شارون لبوش الابن: هذا النهر هو حدودنا وغور الاردن هي المنطقة التي سنمتص من خلالها اي هجوم من الشرق. افكار شارون وقناعاته كانت وما زالت كما هي لم تتغير. فلماذا يشن شارون الآن هذا الهجوم الهمجي على الشعب الفلسطيني. هنا يدخل ضمن الحسابات الظروف الجديدة الذي طرأت على العالم، وتأثر بها الشرق الأوسط كما تأثر بها العالم.

منذ ان استلم شارون الحكم في اسرائيل وهو يحاول ويسعى لتنفيذ مآربه واهدافه بإثارة اقل ما يمكن من ردود الفعل العالمية، ودون أن يثير غضب الولايات المتحدة. وحشد لذلك قواته العسكرية وقواه السياسية والاعلامية. كما حشد من اجل ذلك ائتلافا من الأحزاب طرفه اليميني يعطيه تأييد الشارع الاسرائيلي المتطرف وطرفه الآخر يعطيه غطاء دوليا اوروبيا وامريكيا. شن شارون حربا عسكرية على الفلسطينيين لاجبارهم على القبول بعروضه السياسية (التي لا يمكن للفلسطينيين ان يقبلوها) واستغل كل ردود الفعل الفلسطينية سواء كانت عمليات الدفاع عن النفس الطبيعية، او تلك العمليات التي استهدفت المدنيين لتبرير وتغطية حربه الاجرامية ضد الشعب الفلسطيني. لكن ما حصل في الحادي عشر من ايلول من هذا العام غيّر كثيراً من المعادلات. فقد قررت الولايات المتحدة تشكيل تحالف دولي لمحاربة الارهاب الذي تعرضت هي لشكل من اشكاله الوحشية والجنونية في نيويورك وواشنطن. وعلى هذا ان تسعى لضم دول اسلامية وعربية لهذا التحالف طالما ان هدفها الأول في حربها على الارهاب هي أفغانستان.

وكان على الولايات المتحدة وبريطانيا تحديدا ضمن الائتلاف الغربي، ان ترضي دول المحيط الافغاني والدول العربية في الشرق الاوسط لتتمكن من شن حربها هذه باقل الخسائر السياسية الممكنة. وبالفعل فان الولايات المتحدة اعطت روسيا ما تريد ثمنًا لمساهمتها وعدم معارضتها لحرب تدور رحاها على حدودها واعطت الصين ما تريد للسبب نفسه واعطت الباكستان ما تريد (وربما اكثر) وكذلك الجمهوريات الآسيوية التي كانت سابقا جزءاً من الاتحاد السوفييتي.

اما بالنسبة لايران والهند فان الولايات المتحدة تعهدت لهما بجوائز ترضية، تعطى مباشرة او عبر دول اوروبية وبريطانيا على رأسها. لقد هانت كثير من الامور المعقدة بين هذه الدول والولايات المتحدة امام مصلحة الولايات المتحدة ورغبتها في الدفاع عن نفسها وتحقيق اهدافها الاستراتيجية الأبعد مدى- وهي السيطرة على مصادر النفط والغاز والمعادن الاستراتيجية في هذه المنطقة. وانتهجت الولايات المتحدة سياسة شبيهة وان كانت اكثر خجلا ووضوحا في الشرق الاوسط. فالادارة الامريكية التي كانت على وشك اطلاق مبادرة السلام في الشرق الاوسط بسبب تردي الاوضاع وشعور الدول العربية بالظلم نتيجة انحياز الادارة لاسرائيل. وذلك قبل الحادي عشر من ايلول، قررت الافصاح عن أهداف المبادرة دون ان تطلعها: فقد صرح الرئيس بوش وشريكه بلير بان الولايات المتحدة وبريطانيا تدعمان اقامة دولة فلسطينية مستقلة استنادا لقرار ٢٤٢ على ان تضمن سلامة وامن اسرائيل. وهذا ما صعق شارون وجعله يتصرف بشكل شبه هستيري. فقد فوجيء شارون وارتعب من فكرة ان الادارة الامريكية كانت تهيىء الظروف لاطلاق مبادرة السلام دون ان تبحث هذا الامر معه. ولقد قرع ذلك ناقوس خطر كبير لشارون الذي سارع الى ارسال عتاة اليمين ومستشاريه للولايات المتحدة لبحث الامر والاعتراض عليه. ومن ناحية اخرى شعر شارون بان مصالح الولايات المتحدة تكاد تصبح مصالح ذات اولوية للولايات المتحدة. وان مصالح اسرائيل (حسب تعبير شارون) لم تعد مصالح الولايات المتحدة التي تتقدم على مصالح الولايات المتحدة عادة. وان الادارة الامريكية على وشك ان تبرم صفقة مع الدول العربية والاسلامية لانهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة دولة فلسطينية مستقلة مقابل انضمام هذه الدول للتحالف الامريكي الذي شن حربا علي الارهاب. ورغم محاولات شارون ربط الارهاب بالفلسطينيين وايجاد صلة بين ما جرى في نيويورك وواشنطن وبين مقاومة الفلسطينيين للاحتلال الاسرائيلي الا انه فشل فشلا ذريعا. لذلك قرر شارون شن هذا الهجوم الوحشي على الشعب الفلسطيني وتدمير المناطق الخاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية.

حرب شارون ضد الشعب الفلسطيني وهجوم قوات الاحتلال الهمجي ضد الشعب الفلسطيني الأعزل هي اكبر عملية ابتزاز للادارة الامريكية كي لا تطرح مبادرتها للسلام. فالشعب الفلسطيني تحول الى مجموعة رهائن بيد شارون يهدد الولايات المتحدة بهم في كل لحظة. وهو يقتل من ابناء هذا الشعب يوميا بين ٥-٧ رهائن ويهدد بقتل المزيد ان لم تتراجع الولايات المتحدة وبريطانيا عن مبادرة الغرب لاقامة دولة فلسطينية مقابل امن واستقرار اسرائيل خلق حدود معترف بها ومحددة. وبطبيعة الحال يحاول شارون تغطية هذه الجرائم باتهام السلطة الفلسطينية بأنها تحمي وتأوي الارهاب كما يفعل نظام «طالبان». لكن هذا لا ينطلي على احد، حتى على اعضاء حكومة شارون الائتلافية.

فالعالم اجمع يعلم ان الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والعربية هو احتلال غير قانوني وغير شرعي.

والعالم اجمع يعلم ان مجلس الامن الدولي اتخذ منذ ٣٤ عاما قرار ٢٤٢ الذي يطالب اسرائيل بالانسحاب فورا من كافة الاراضي التي احتلتها بالقوة في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ (وهو القرار الذي لم تنفذه اسرائيل حتى هذه اللحظة)

والعالم اجمع بما فيه الولايات المتحدة الامريكية يعتبر ان مصادرة لارض محتلة وبناء مستعمرات استيطانية عليها وتغير الظروف الديمغرافية فيها، هي اعمال غير قانونية ومخالفة للقرارات والمعاهدات الدولية.

والعالم اجمع، حتى ذلك الجزء، الذي يعلم ويتصرف كأنه لا يعلم يدرك ان الاحتلال الاسرائيلي مارس ويمارس ابشع الاعمال التي انتهكت وتنتهك حقوق الانسان، والحريات الاساسية، وابسط الاعراف الدولية والاخلاقية وان الاحتلال الاسرائيلي ارتكب جرائم جماعية وما زال يرتكبها ويدمر البيوت على رؤوس المدنيين ويقتلع الأشجار ويعتدي على اقدم المقدسات المسيحية والاسلامية كما فعل بالامس في بيت لحم وبيت جالا وكما فعل من قبل في الحرم الشريف في القدس. لقد قتل شارون حتى الآن منذ مجيئه للحكم سبعمائة وخمسين فلسطينيا وجرح اكثر من خمسة وثلاثين الف فلسطيني ودمر آلاف المنازل على رؤوس اصحابها واقتلع مأتي الف شجرة مثمرة.

فماذا تنتظر الولايات المتحدة وبريطانيا واوروبا.

ان العالم مطالب بفرض الحل الذي يستند لقرارات الشرعية الدولية وان يكتفي بهذا الحد من الصمت الذي يكاد يصل الى حد المشاركة في الجريمة البشعة التي يرتكبها شارون والحكومة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني. فشارون مجرم وسفاح وقصير النظر وما زال يعيش ضمن بوتقة ذهنية تنتمي للاستعمار الاستيطاني القديم.

وعلى العالم المتحضر والدمقراطي والحر ان يقف الى جانب رفع الظلم وإنهاء الاحتلال، وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة كاملة السيادة على ارضه التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧.

واذا كان شارون قصير النظر ويجلب الكوارث للمنطقة فان قادة الغرب مطالبون بان يكونوا ابعد نظراً.

لو استحى القاق ما غنّى

• بقلم: نمر نمر •

مظاهرة اليمين الفاشي الرجعي المتخلّف في ساحة صهيون/ القدس، «ترحمًا» على رحبعام زئيفي، «صديق العرب» اللدود، ومثل هكذا اصدقاء، نحن لسنا بحاجة الى اعداء!! هذه المظاهرة وما تفوه به غربان اليمين الذين لو استحوا حقًا لما غنّوا، تجعلنا نتساءل الى اين يتهاوى هذا المجتمع فهو في الحضيض منذ حين، بقي امامه الجحيم الذي يقود اليه ابناء الشعبين، طبقًا لمقولتنا الشعبية: إلحق البوم بيدلّك عَ الخراب، او ناقص الشوحة مرجوحة!

كهنة يدّعون انهم رجال دين، وزراء، اعضاء برلمان وقادة فكر يصبّون جام غضبهم وحقدهم الارعن على كل ما هو مسلم او عربي في هذه الديار وخارجها، ووصف عرفات كأنه اسامة بن لادن، بحماية ورعاية حكومة اسرائيل «داعية السلام» برئاسة زعيمها ارئيل شارون ووزير حربيته فؤاد بن اليعيزر، صديق العرب الثاني.

كلمات قداسة البابا اللطيفة الخفيفة بالتنديد على قصف اقدس المقدسات المسيحية في بيت لحم وجوارها، وتنديد امريكا وزعيمها بهذا العدوان على مناطق السلطة الفلسطينية المحرّرة، ليس بمقدورها ان تصف هول الخراب والدمار الذي تقترفه السُلطة الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني الاعزل.

ليعذرني القرّاء اذا استعملنا بعض الكلمات النابيّة، كما وردت في امثالنا الشعبية التي نعتز بها، وهي اصدق تعبير لأسفل جرائم تُقترف علانية وبمزيد من العُهر، القهر العربدة والشعوذة، ناهيك عن التباكي على القيم الانسانية التي اصبحت براء من الغزاة الجدد.

فصّ حنّة إلو رنّة، تعفيصة الغني وموت الفقير ما حدا بيدرى فيها، هذه هي الصورة التي تترااءى للمراقب لهذه الأحداث الدامية.

نحن نقول هذا ونتذكر افعال اوائل الغزاة والسّفاحين مثل نيرون حارق روما، جنكيزخان (١١٦٧-١٢٢٧) وقهره لشعوب آسيا

- هولاكو - (١٢١٧-١٢٦٥ م)، حفيد جنكيز خان وما ألحقه من دمار في بلاد العرب.

- تيمورلنك (١٣٣٦- ١٤٠٥ م) حفيد جنكيزخان ببطشه ودهائه.

جمال باشا العثماني صاحب المجازر الرهيبة في سوريا، لبنان وفلسطين ابان الحرب العالمية الاولى، ناهيك عن الوحشين الألماني والأيطالي هتلر وموسوليني!!

هؤلاء الفاشيون جميعا يقفون صغارا اقزاما، رغم ما اقترفوه بحق الشعوب والبشرية، امام فاشيي العصر الحديث الذين يعملون ببركة وتعاليم «الرب» الخاص بهم، الذي يُحلّل المحرّمات، يزرع بذور الحقد والدمار على كل ما هو أخضر في هذه البقعة الصغيرة.

اما عن اليسار الذي أخذ يتلاشى ويتراجع امام هذا السيل الفاشي، متّهما الجانب الفلسطيني بالارهاب، فإن اكثر ما ينطبق عليه قولنا: رمتني بدائها وانسلّت!

لقد صدق شاعرنا القائل:

واذا أصيب القوم في أخلاقهم
فأقم عليهم مأتما وعويلا!!

(حرفيش)

ندوة في الناصرة حول الموقف من:

وثيقة وفاق مدني بين

* عقد في مدينة الناصرة يوم الأحد الماضي ٢١/١٠ وبمبادرة من «الجمعية لدعم الدمقراطية» يوم دراسي، بشكل ندوة، وبمشاركة شخصيات عربية ويهودية حول موضوع «وثيقة وفاق مدني بين العرب واليهود مواطني دولة اسرائيل».
ونظراً لأهمية هذا الموضوع وتعدد المواقف والآراء حول مضمونه وأبعاده، رأينا في «الاتحاد» من الأهمية بمكان نقل موجز للآراء التي طرحت ليطلع عليها القراء الأعزاء.
وتجدر الاشارة أن صندوق فردريك ابرت الألماني قام بتمويل التكلفة.
(المحرر)

*** الجلسة الأولى:**

* وجيه كيوف، مدير عام الجمعية افتتح اليوم الدراسي بقوله: «الموضوع الأساسي للمواطنين العرب هو الحقوق المدنية. وبالرغم من وجود غالبية العرب واليهود في دوامة مخاوف متبادلة. هنالك حاجة لاتخاذ مواقف شجاعة لمواجهة التحديات لبناء مجتمع مدني حقيقي. إذا لم نتوصل الى حياة مشتركة فسنواجه مستقبلاً شديد المرارة».

* رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة قال: «تقلقني الحرب الدائرة في المنطقة التي ينعدم فيها توازن القوى. الاحتلال والعنف في المنطقة هو الذي يمس بعلاقات اليهود والعرب. هنالك طريقة واحدة للتخلص من العرب في اسرائيل، وهذه وسيلة لا يمكن استعمالها في هذا الزمان. وفي الوقت ذاته لا يمكن الاستمرار في واقع التمييز الحالي. أشك بامكانية التوصل الى الوثيقة التي يبغيها هذا المؤتمر لأن المشكلة لن تحل بدون تغييرات جوهرية في سياسة الدولة. الدولة لا تريد المساواة، لذلك يتبقى علينا النضال معًا يهودًا وعربا وليس بواسطة الوثائق المدنية. هنالك مصلحة مشتركة للطرفين لانهاء وضع التمييز الراهن. يجب عدم استعمال مسكنات الأوجاع لحل معضلة ومرض مزمنين. أراهن على أنه لن تكون هنالك وثيقة ولكن للمؤتمر أهمية كبرى لوضع كافة القضايا للحوار».

*** مناحيم أرياب، رئيس بلدية تسيرت عيليت قال:** «أنا مع الحوار وليس مع إرسال أسهم ضد الحكومة. اؤيد تدريس اللغة العربية في المدارس العبرية، وكذلك اللقاءات بين ابناء الشبيبة، وخلق واقع تعايش مشترك».

* البروفسور أريك كرمون، رئيس المعهد الاسرائيلي للدمقراطية قال: «لا يوجد واقع أصعب من أن تصارع الدولة شعب مواطنيها. نحن في حلقة عدا، يصعب رؤية آخرها. يجب التحلي بالحكمة والتعالي على الواقع والنظر الى الأمام. بدون النظر الى المستقبل لن تتمكن الدمقراطية الاسرائيلية من الاستمرار. التوصل الى مساواة مدنية كاملة هو مصلحة كيانية وبنيوية للدمقراطية. دولة اسرائيل لا تقوم بواجبها كدمقراطية، علينا التفكير معًا والحوار لنتغلب على الوضع القائم، والحل يبدأ بخلق إطار أولي وهو دستور للدولة. بانعدام الدستور يبقى العرب مكشوفين لتشريع قوانين تمس بهم وبمكانتهم في الدولة».

*** شوقي خطيب، رئيس لجنة المتابعة العليا للمواطنين العرب قال:** «هنالك عدم ثقة بين العرب واليهود ويتدفق من ذلك سم كثير. لا يمكن برأيي بدء الحديث عن بناء الثقة بدون إنهاء الاحتلال. الجمهور العربي استوعب جيداً أنه يريد الحياة مع اليهود في هذه الدولة. بدون توزيع عادل للموارد في الدولة فلا طعم للاستمرار في الحوار، وخسارة على الوقت. يجب احترام القرارات، وخاصة قرار الحكومة ومحكمة العدل بالنسبة لقريتي إقرث وكفربرعم. أبارك هذا المؤتمر لأهميته في مثل هذه الظروف».

*** الدكتور أسعد غانم، الباحث في المركز اليهودي العربي للسلام في جبعات حبيبه قال:** «المواطنة هي الأساس القانوني والشرعي للدولة. اسرائيل لا تتصرف كدولة وإنما كعشيرتين منفصلتين. وثيقة مدنية يجب أن تكون بين الجمهورين اليهودي والعربي، وليس من طرف الجانب اليهودي فقط، أو من الحلقات الأكاديمية. الوثيقة يجب أن تعتمد على أسس الدمقراطية وليس على التعالي العرقي. يجب التحول من الصراع العرقي للوصول الى مساواة ووفاق مدنيين. الأغلبية اليهودية لا تريد التوصل لأي نوع من حلول الوسط مع العرب في الدولة. التغيير والقرارات يجب أن تكون من خلال القيادات وليس من خلال جمعيات غير تمثيلية».

*** البروفسور عودد بلابن من جامعة حيفا، قال:** «حسب السياسيين الذين سمعناهم تظهر صورة وكأنه لا توجد مشاكل وأن الحل سهل. المشكلة الأولى تبدأ من أن اسرائيل ترى نفسها كدولة يهودية ودمقراطية، وهذا تزاوج غير ممكن. ولكن علينا خلق التوازن وحل الوسط بين الأمرين. مصطلح المساواة يشتمل على مشاكل عديدة ويجب عدم اعتبارها كشعار فقط وإنما بحث المضمون، الموارد، والعدل في مثل هذه المساواة».

*** المحامي غسان اغبارية من جمعية «عدالة» قال:** «للتوصل الى وثيقة وفاق مدني يجب أن تكون هنالك



مساواة. الدولة لا تعترف بالهوية القومية للفلسطينيين مواطني الدولة، وإنما ترى بهم أفرادا فقط، الدولة تطلب الولاء ليس لها ولقوانينها فقط وإنما للشعب اليهودي، هذا يتناقض مع الدمقراطية. يجب الاعتراف بالعرب كأقلية قومية مختلفة لها حقوق جماعية، وليس فقط البحث عن الدمج في المجتمع الاسرائيلي – اليهودي».



*** الشيخ ابراهيم صرصور، رئيس الحركة الاسلامية، قال:** «اسرائيل هي دمقراطية تجاه اليهود ويهودية تجاه العرب. قضية الأرض تبقى موضوعًا مفتوحًا بين العرب واليهود، وكذلك قضية التفريق بين الدم العربي واليهودي من قبل مؤسسات الدولة. هنالك حاجة لتغيير جوهري في عقلية اليهود في الدولة.

*** عضو الكنيست أحمد طيبي قال:** «لا توجد مساواة بين اليهود والعرب حتى في الجهاز القضائي. لن تكون هنالك مساواة كاملة قريبًا ولكن علينا العمل لتقليص الفجوات. علينا العمل على تنمية الهوية القومية بشكل موازٍ للهوية المدنية. على الأقلية العمل على اقامة جسور نحو الأغلبية. يضايقني تنفيذ الطابع الصهيوني للدولة أكثر من طابعها اليهودي. طلب تغيير رموز الدولة يضر بمكانتهم، بالرغم من أنني لا أوافق على هذه الرموز».

*** الجلسة الثانية:**

أدار الجلسة الصحفي نظير مجلي: «يجب تغيير قوانين في الدولة، ويجب على العرب تغيير أساليب النضال، وعلى اليهود الاعتراف بأهمية الدمقراطية الحقيقية».

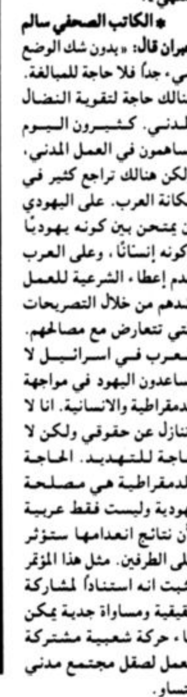
*** البروفسور يرون إزراحي من المعهد الاسرائيلي للدمقراطية قال:** «الهوية المدنية هي ثانوية لكل هوية أخرى وخاصة القومية او المدنية. تحقيق المساواة المدنية سيساهم في تحرير اليهود من الرياح المناهضة للدمقراطية. لا يمكن أن تكون هنالك دمقراطية تجاه اليهود في حالة انعدامها تجاه العرب. أحداث أكتوبر هي أكبر تعبير عن انعدام الدمقراطية. في حال عدم دفاع الدولة عن أمن المواطن تنتهي التزامات المواطن تجاه الدولة. نضال العرب للمواطنة هو أهم دعم للمسيرة الدمقراطية لدولة اسرائيل. القوة الأكثر فعالية للعرب هي النضال السياسي. يجب وضع كل من يدعون الحاجة لأغلبية يهودية في سن القوانين في قائمة سوداء. هنالك قوى جدية في اسرائيل من الشعب اليهودي التي تشن حربًا على الدمقراطية في البلاد. اللقاءات بين اليهود والعرب هي أهم الوسائل المتاحة لبدء العمل لإقامة دولة مدنية. اللقاءات تخلق رؤى مستقبلية مشتركة وتناهض الأفكار المسبقة».

*** عضو الكنيست طلب الصانع، قال:** «مصطلح المواطنة يظهر وكأن مفرغ من المضمون بسبب عدم تساويه عند فحصه مقابل العرب واليهود. العرب يعتبرون كأتباع للدولة في حين اليهود يعتبرون أنفسهم كأصحاب الدولة. المشكلة ليست الدمج أو الميزانيات وإنما شروط العلاقة بين الدولة ومواطنيها العرب. مكانة العرب حددت من منطلقات عسكرية وأمنية وليست مدنية ودمقراطية وما زالت هناك قوانين طوارئ في البلاد تستعمل للسيطرة على العرب. يجب الغاء حق العودة واستبداله بقوانين هجرة متفق عليها بين العرب واليهود. النضال من أجل الدمقراطية هو هدف مشترك لليهود والعرب. الحقوق يجب أن تعطى للمواطن بدون أي شرط، وخاصة بدون شرطها بالواجبات والخدمة العسكرية. هنالك تراجع في العمل المشترك بين أعضاء الكنيست اليهود والعرب».

*** عضو الكنيست يوسي كاتس قال:** «يمكن اقامة علاقات مشاركة من منطلق الاعتراف بوجود الطرفين، وكذلك الاعتراف بالحكم الدمقراطي في الدولة، ومساواة مدنية كاملة. هنالك امثلة في العالم يوجد فيها حكم ذاتي حضاري للأقليات. يجب عدم فرض الخدمة العسكرية بالقوة ولكن هنالك مكان لفرض الخدمة المدنية للتركيز على قيمة المساواة في الواجبات والحقوق. أؤمن بالتعايش اليهودي العربي ولكن علينا ان نكون واقعيين في تعاملنا مع الأمور. علينا تربية الجمهور لدعم المساواة والتمييز المفضل للعرب.



العرب واليهود في البلاد







تحوم فوق رؤوسنا قضية الاحتلال الذي يجب أن ينتهي».

*** الكاتب الصحفي سالم جبران قال:** «بدون شك الوضع سيء جداً فلا حاجة للمبالغة. هنالك حاجة لتقوية النضال المدني. كثيرون اليوم يساهمون في العمل المدني، ولكن هنالك تراجع كثير في مكانة العرب. على اليهودي ان يمتحن بين كونه يهوديًا وكونه إنسانًا، وعلى العرب عدم إعطاء الشرعية للعمل ضدهم من خلال التصريحات التي تتعارض مع مصالحهم. العرب في اسرائيل لا يساعدون اليهود في مواجهة الدمقراطية والانسانية. انا لا أتنازل عن حقوقي ولكن لا حاجة للتهديد. الحاجة للدمقراطية هي مصلحة يهودية وليست فقط عربية لأن نتائج انعدامها ستؤثر على الطرفين. مثل هذا المؤتمر يثبت انه استناداً لمشاركة حقيقية ومساواة جدية يمكن بناء حركة شعبية مشتركة للعمل لصقل مجتمع مدني متساو.



*** الجلسة الثالثة:**

عنوان الجلسة: محفزات وعقبات لوثيقة وفاق مدني

* جيل سدان: «لقاءات التعايش تخطئ الهدف وتتمحور في استهلاك الطاقات في إقناع المقتنعين. حتى المشاركين في مثل هذا المؤتمر يختلفون فيما بينهم على نص وثيقة وفاق مدني. السؤال هو ما هو مدى تأثير مثل هذه الوثيقة واستقطابها لجمهور من خارج القاعة».

*** المحامي أسامة حلبي قال:** «التوصل لوثيقة وفاق مدني وعدم إمكانية التوصل الى تنفيذها، قد تجني ثمارا سلبية وعكسية. أشك في القدرة بالتوصل لميثاق ذي معنى. لا يمكن إقامة وثيقة لها معنى لا تنادي لتغيير طابع الدولة اليهودي. السؤال هو بعد قيام الدولة، ماذا تنوي الدولة أن تفعل بالمواطنين العرب وما هي الأعمال التي يجب أن تقوم بها الدولة لكي تعطي العرب مكانة معينة فيها. على الدولة الاعتراف بمأساة العرب في الدولة لبدء الحديث عن مشاركة حقيقية، يجب الاعتراف بحق الشعب الآخر (العربي) باستمرار وجوده في الدولة، ويجب إلغاء السيطرة اليهودية على أراضي الدولة. يجب ان يصبح العرب شركاء في المصدر الطبيعي الأهم في الدولة وهو الأرض. الميثاق يجب أن يعبر عن هذه القضايا».

*** شولميت ألوني قالت:** «هذا الجمهور الموجود هنا هو القادر على قيادة بداية تغيير. أنا أعارض مثل هذه الوثيقة. لدينا قوانين أساس وإعلان استقلال الدولة، وقوانين الأساس تتحدث عن الدمقراطية الجوهرية. يجب تغيير الهويات لكي يُسجل بها في خانة القومية (اسرائيلي) بدل الملة أو الدين. إذا كانت الحركات الدينية اليهودية تتمتع بحكم ذاتي في اجهزتها التعليمية لماذا يمنع الأمر من العرب. في الصيغ الأولى لإقامة دولة اسرائيل لم يتحدثوا عن القضاء على المواطنين العرب. حق العودة هو بمثابة تمييز تصحيحي لصالح اليهود، ولا أقترح الغاءه. لنبدأ بالاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها في داخل اسرائيل. لنبدأ بإعطاء حقوق للبدو في النقب للوجود والبناء على أرضهم. لنطالب اسرائيل تنفيذ طابعها الدمقراطي، وعدم تحدي طابعها اليهودي. من الممكن إعطاء العرب حكمًا ذاتيًا تربويًا – حضاريًا – ثقافيًا».

*** البروفسور غابي سلامون – المدير المشارك للمعهد الاسرائيلي للتربية للسلام في جامعة حيفا قال:** «ينظر الى العرب وكأنهم غير موالين للدولة. وحين ينفجر العرب من كثرة الضغط عليهم ينظر الى ذلك وكأنه إثبات لعدم الولاء. يجب التوصل الى نص وثيقة وفاق مدني تعتمد على حركة شعبية وجماهيرية. العمل على مثل هذه الوثيقة يخلق جواً إيجابيًا يؤيد المشاركة الحقيقية بين اليهود والعرب. على مثل هذه الوثيقة اعطاء شرعية لحقوق، وهوية، وتاريخ واحتياجات الطرفين. مثل هذه الوثيقة لن تزيل الاشارات السلبية ولكن مسيرة كتابة مثل هذه الوثيقة هو الكفيل بازالة الأفكار المسبقة بين الطرفين».

*** عضو الكنيست محمد كنعان قال:** «الكيان اليهودي لا يعترف بالفلسطينيين كجزء من دولة اسرائيل. غالبية المواطنين العرب يريدون وثيقة تعكس فرصة تعايش متساو بين الطرفين. السجناء الأمنيون هم من العرب فقط، ولا ينظروا الى أي سجين يهودي على أنه سجين أمني. هنالك سياسة تعتبر العرب كأبناء ديانات أو أجزاء ديانات وملل. هنالك العديد من القرارات التي تتخذ في المؤسسات الحكومية ولكنها لا تنفذ، مما يخلق نوعًا من الاستياء في الشارع العربي. لا يمكن في الظروف الحالية تنفيذ وثيقة وفاق مدني ولا هنالك حاجة لصياغتها. لا توجد سياسة حقيقية لدمج العرب في سلك الدولة. يجب تمكين العرب من لم الشمل مع أبناء عائلاتهم من الدول العربية».



*** الجلسة الرابعة:**

عنوان الجلسة: نظرة مستقبلية للمواطنة المشتركة بين اليهود والعرب

* وجيه كيوف: «السؤال المطروح هو كيف نناضل من أجل كياننا المشترك. بأي مدى يمكن تحويل النضال لمواطنة مشتركة لطرح مقبول على كثير من الجهات السياسية».

*** عضو الكنيست ميكي ايتان:** «الحوار اصبح في أيامنا مهمًا جداً لأن البدائل سيئة. الحديث عن مجتمع مدني يعبر عن فكرة جديدة ضد القومية ودولة القومية وكمرحلة ما بعد الدولة القومية.. علينا النظر الى ما هو موجود وليس الى ما هو مرغوب. لست على استعداد أن مصطلح المجتمع المدني يأتي على حساب كون اسرائيل دولة الشعب اليهودي وكذلك مواطنيها العرب. وضع العرب في اسرائيل افضل من وضع الثلاثة مائة مليون عربي في الشرق الأوسط في المستوى الثقافي والصحي. اريد التوصل الى وضع تستمر به الدولة كدولة يهودية ودمقراطية، وفي ذات الوقت ايجاد حلول لمكانة العرب في الدولة. انا اشك في الحاجة الى الوثيقة لأنه في دولة دمقراطية توجد قوانين. على القيادة العربية في اسرائيل العمل على احقاق حقوق العرب في دولة القومية اليهودية. الوثيقة يجب أن تحدد ماهية الصبغة اليهودية لدولة اسرائيل، مثلا حق العودة. دولة اسرائيل يجب أن تكون دولة الشعب اليهودي ومواطنيها العرب».

* شوقي خطيب: «المشاركة بين اليهود والعرب هي مشاركة حياة الانسان ومستقبل الأجيال المقبلة، ويجب أن تكون هنالك موازين مشتركة لا تعطي تفضيلاً لأي جهة. هنالك عدم ثقة بين القيادات اليهودية والعربية وكذلك بين الجمهورين العربي واليهودي. نريد أن نكون بشراكة مدنية كاملة، في التخطيط، اتخاذ القرارات، والتنفيذ».

*** النائب محمد بركة:** «مجرد اللقاء في هذه الأيام هو إنجاز بحد ذاته. وثيقة وفاق هي أمر مطلوب بين التيارات المختلفة في المجتمعين اليهودي والعربي. فشل مثل هذه المبادرة هو شيء خطير جداً لأن تفسير ذلك سيكون سلبيًا. القضية ليست الاتفاق على كل الأمور. الجمهور اليهودي يجب أن يعرف ان العرب لا يستطيعون المشاركة باتخاذ قرار الحرب ضد الفلسطينيين. وكذلك من الصعب اتخاذ قرار للسلام بدون العرب. هذا يفسر محاولات اليمين وبعض أجهزة السلطة إخراج العرب من دائرة شرعية اتخاذ القرار. يجب مقارنة العرب في اسرائيل مع اليهود في الدولة وخاصة المدن اليهودية التي اقيمت على الأراضي العربية المصادرة، محاولة المقارنة مع الدول العربية هي محاولة للتهرب من المسؤولية. الشارع اليهودي يتحرك في اتجاه اليمين. هنالك سؤال حول مستقبل كياننا وحقنا في الاستمرار في العيش على أرضنا. سياسة الحكومة بما يتعلق بالأراضي هي سياسة تمييز عنصري – أبارتهايد. علينا ان لا نتوقع دعمًا من كافة العرب وكافة اليهود لمثل هذه الوثيقة».

*** د. يوسي بيلين:** «اؤكد ما قاله بن غوريون بأن دولة اسرائيل ستمتحن من خلال علاقتها مع مواطنيها العرب. الحديث هو عن مجموعة قومية تريد ليس الدمج الكامل في المجتمع. في أعين العرب اليهود هو الغرباء، واليهود يجب أن يفهموا ذلك. يجب أن نفهم المشاكل الشخصية لكل عربي ولكن ايضا المشاكل الجماعية للعرب. الليبراليون اليهود تغاضوا عن مشاكل العرب من منطلق الاعتقاد بأن هذه المشاكل خاصة بالعرب وليس فقط اليهود، مثلا مكانة المرأة العربية. المساواة يجب أن تكون أيضًا تدخلاً في القضايا الداخلية للمجتمعين. هنالك حاجة لخطة متعددة السنين لحل خلال سنوات قليلة المشاكل وايقاف العرب على ارجلهم. يجب التوصل الى وثيقة وفاق لكي نناهض القوى الأخرى الفاعلة في الاتجاه المعاكس».

دوري ابطال اوروبا: المنافسة على اشدها في المجموعات الثانية والثالثة والرابعة

نيقوسيا - و.ص.ف - ستكون المنافسة على اشدها خصوصا في مباريات المجموعات الثانية والثالثة والرابعة المقررة غدا الاربعاء، ضمن مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم نظرا لتقارب نقاط الفرق فيها وبالتالي من المنتظر ان تكون مبارياتها مثيرة.

على ملعب "سانتياغو برنابيو" في مدريد وضمن المجموعة الاولى يواجه مدرب روما فابيو كابيلو فريقه السابق.

وكان كابيلو اشرف على ريال مدريد لمدة موسم واحد قاده فيه الى احراز اللقب المحلي قبل ان يتركه اثر خلافات مع رئيسه السابق لورنزو سانز.

ويسعى روما الى الثأر من ريال مدريد الذي هزمه ٢-١ على الملعب الاولمبي في الجولة الاولى، وان كان سيكتفي بنقطة واحدة ستكون جواز سفره الى الدور الثاني، في حال عدم فوز اندرلخت على سبارتاك موسكو في بروكسل.

ويعود الى صفوف ريال مدريد الذي ضمن التأهل بفوزه في مبارياته الاربع الاولى، صانع العابه الفذ زين الدين زيدان بعد ان امضى عقوبة الوقف في اربع مباريات اثر طرده مرتين الموسم الماضي عندما كان في صفوف يوفنتوس الايطالي.

ومن المتوقع ان يعود الى صفوف روما لاعبان اساسيان هما البرازيلي كافو ولاعب الوسط الدولي داميانو توماسي ليحلا مكان البرازيلي اسونساو وكريستيان بانوتشي بعد غيابهما عن مباراة فريقهما ضد ليتشي (٥-١) في الدوري المحلي.

وعلى ملعب اثينا الاولمبي وضمن المجموعة الثالثة، يستقبل باناثينايكوس اليوناني شالكه الالماني. وقد يكفي الاول نقطة واحدة لبلوغ الدور الثاني، في حال انتهت مباراة ارسنال الانكليزي ومايوركا الاسباني بفوز احدهما.

ويواجه ليفربول الانكليزي مهمة صعبة عندما يحل ضيفا على بوافيستا متصدر دوري بلاده.

ويستطيع ليفربول الذي فاز في مباراتيه الاخيرتين خارج ارضه على دينامو كييف الاوكراني ٢-١ في هذه المسابقة، وعلى ليستر سيتي ٤-١ في الدوري المحلي، ان يعول على مهاجمه روبي فاولر الذي سجل ٣ اهداف في المباراة الاخيرة مؤكدا بانه بدأ يستعيد مستواه السابق.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها، يستقبل بوروسيا دورتموند الالماني دينامو كييف.

وكان استعداد الفريق الالماني لهذه المباراة سيئا للغاية لانه سقط على ارضه امام فرايبورغ ما دعا مدافعه الدولي كريستيان فورنز الى حث زملائه على تحقيق نتيجة ايجابية اليوم.

وانتقد مدرب الفريق وقائد منتخب المانيا سابقا ماتياس زامر لاعبيه واتهمهم بالتخاذل.

وفي المجموعة الرابعة، يستقبل ايندهوفن الهولندي نانت الفرنسي، في حين يحل غلطة سراي التركي ضيفا على لاتسيو الايطالي.

دوري ابطال افريقيا - ربع النهائي: الاهلي الى نصف النهائي

* الجزائر - و.ص.ف - تأهل الاهلي المصري الى الدور نصف النهائي من مسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم بفوزه على مضيفه شبيبة بلوزداد الجزائري في الجزائر ١-صفر في الجولة السادسة الاخيرة من منافسات المجموعة الثانية ضمن الدور ربع النهائي.

وسجل ابراهيم سعيد هدف المباراة الوحيد في الدقيقة العاشرة.

ورفع الاهلي رصيده الى ١٢ نقطة في المركز الثاني بفارق الاهداف خلف بترو اتلتيكو المتصدر والذي كان ضامنا بطاقته في الجولة الخامسة قبل الاخيرة عندما تغلب على الاهلي في القاهرة.

وكان الاهلي، بطل المسابقة عامي ١٩٨٢ و١٩٨٧، بحاجة الى الفوز لبلوغ دور الاربعة.

وضمن المجموعة ذاتها، لم يكن فوز اسيك ابيدجان العاجي على بترو اتلتيكو بهدف لسيدو كانتي (٩٠ من ركلة جزاء) كافيا لبلوغه دور الاربعة لانه انهى الدور ربع النهائي في المركز الثالث برصيد ١٠ نقاط.

وفي نصف النهائي، يلعب الاهلي مع الترجي التونسي متصدر المجموعة الاولى، وصنداونز الجنوب افريقي ثاني الاولى مع بترو اتلتيكو.

ويقام دور الذهاب في ٢ او ٣ او ٤ تشرين الثاني الحالي، على ان يقام دور الاياب في ١٦ او ١٧ او ١٨ من الشهر ذاته.

دوري ابطال افريقيا: الترتيب النهائي للمجموعة الثانية

الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
بترو اتلتيكو	٦	٤	-	٢	١٠	٨	١٢
الاهلي	٦	٤	-	٢	٩	٧	١٢
اسيك ابيدجان	٦	٣	١	٢	١٢	٥	١٠
شباب بلوزداد	٦	-	١	٥	٢	١٣	١

تصفيات مونديال 2002: الفيفا يرفض احتجاج ايران

* باريس - و.ص.ف - رفض الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الاحتجاج التي تقدم به الاتحاد الايراني لكرة القدم الذي زعم بان منتخب البحرين اشرك لاعبين موقوفين في المباراة التي جمعت المنتخبين يوم الاحد في المنامة ضمن تصفيات اسيا المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ والتي انتهت بفوز البحرين ٣-١.

وقال البيان في بيان تسلمت نسخة منه وكالة الصحافة الفرنسية "عاين الاتحاد الدولي جميع التقارير المتعلقة بمباريات المجموعة الاولى وتبين ان ايا من اللاعبين البحرينيين الذي شاركوا في هذه المباريات لم يكن موقوفا".

واوضح الفيفا بان العقوبة التي طالت جميع اللاعبين الذين تلقوا انذارات في الدور الاول الغيت، لان القانون ينص على احتساب الانذارات من الصفر في الدور الثاني.

وكانت البحرين تفوقت على ايران ٣-١ يوم الاحد في المنامة وحرمت الاخيرة من التأهل المباشر الى نهائيات كاس العالم الذي كان من نصيب السعودية الفائزة على تايلاند ٤-١.

وستخوض ايران الملحق الاسيوي ضد الامارات ذهابا في ٢٥ الحالي في طهران، وايابا في ٣١ منه في ابو ظبي، على ان يلاقي الفائز في مجموع المباراتين منتخب جمهورية ايرلندا ذهابا وايابا ايضا لمعرفة هوية المنتخب المتأهل الى النهائيات.

الاتحاد اللبناني يلغي الاجهزة الفنية لمنتخباته ويبحث عن بديل لبوكر

* بيروت - و.ص.ف - الغى الاتحاد اللبناني لكرة القدم الاجهزة الفنية والادارية والطبية لمنتخباته الوطنية تمهيدا لاختيار البدائل استعدادا للاستحقاقات المقبلة.

وذكر رئيس لجنة المنتخبات الوطنية في الاتحاد عادل بيسار لوكالة الصحافة الفرنسية ان "الاتحاد توصل الى اتفاق حبي بينه وبين المدير الفني لمنتخب لبنان الوطني الالماني ثيو بوكر لانهاء عقده معه مقابل تعويض مادي، وان ثمة غربلة في اسماء بعض المدربين الاجانب للتعاقد مع احدهم في اقرب فرصة".

واضاف بيسار (٥٩ عاما) نجم المنتخب اللبناني وفريق الرياضة والادب الطرابلسي في السبعينات ان "الجهود منصبة الان على انشاء لجنة المنتخبات، التي ستتكون من لاعبين ومدربين سابقين لاختيار الاجهزة الفنية، ثم ترفع اللجنة تقريرها الى اللجنة العليا للاتحاد".

وكان الاتحاد السابق تعاقد مع بوكر (٥٣ عاما) في ٣ كانون الثاني الماضي لتدريب منتخبه استعدادا لمنافسات المجموعة الاسيوية الخامسة المؤهلة لنهائيات كأس العالم المقبلة مقابل ٧٥٠٠ دولار شهريا، على ان ينتهي عقده في ٣١ كانون الاول المقبل. لكن المنتخب اخفق في بلوغ الدور الثاني من التصفيات اذ خسر امام تايلاند ١-٢ في بيروت ذهابا، وتعادل واياها ٢-٢ في بانكوك ايابا بعدما اجتاز بامتياز عقبات باكستان ٣-صفر و٨-١، وسريلانكا ٤-صفر و٥-صفر.

وذكر بوكر، الذي خلف الكرواتي جوزيب سكوبلار في منصبه مديرا فنيا لمنتخب لبنان بعد فشل الاخير في نهائيات كأس امم اسيا الثانية عشرة التي استضافها العام الماضي بخروجه من الدور الاول، انه سيلتقي الامين العام للاتحاد اللبناني بهيج ابو حمزة في الايام القليلة المقبلة.

واضاف بوكر "لم افاجأ بقرار حل الاجهزة اذ كان ابو حمزة وضعني في الصورة قبل اسبوعين عندما عدت الى لبنان بعد انتخاب لجنة عليا جديدة للاتحاد".

من جهة اخرى، قرر الاتحاد اللبناني المشاركة في دورة ايران الدولية للمنتخبات بين ١٤ و١٧ سنة والمقررة في طهران في آذار المقبل.

واعتذر نادي الراسينغ عن المشاركة في دور كأس النخبة السادسة المقررة من ٣ الى ١٤ تشرين الثاني المقبل.

وعشية الدورة، وقع صانع العاب المنتخب الترينيدادي ديفيد ناكيد عقدا لموسمين مع ناديه السابق الانصار بانتظار حصوله على البطاقة الدولية التي تخوله اللعب في دورة كأس النخبة كما ذكر المدير الفني للانصار عدنان الشرقي.

التركي سوكور يوافق على الانضمام الى يوفنتوس

* انقرة - و.ص.ف - اكد مهاجم منتخب تركيا هاكان سوكور انه وافق على الانتقال من انتر ميلان الايطالي الى جاره يوفنتوس وان اللمسات الاخيرة على العقد ستوضع في اليومين المقبلين.

وقال سوكور في تصريح لصحيفة "حريات" التركية: "لقد تلقيت عرضا من يوفنتوس وقد وافقت عليه".

وبادر يوفنتوس الى التعاقد مع سوكور بعد اصابة مهاجمه التشيلي مارتشيلو سالاس التي ستبعده عن الملاعب حتى نهاية الموسم الحالي. ويجلس سوكور (٣٠ عاما) على مقاعد الاحتياطيين منذ تولي المدرب الارجنتيني هكتور كوبر، الذي قاد فالنسيا الاسباني في الموسمين السابقين الى لقب وصيف بطل اوروبا، الاشراف على انتر ميلان مطلع الموسم الحالي. وكان سوكور تلقى عروضا من اندية ليفربول وفولهام وبلاكبيرن انكليزية في الاشهر السابقة.

اول لقاء رسمي بين روغ وبلاتر في 7 تشرين الثاني المقبل في لوزان

* باريس - و.ص.ف - علم لدى اللجنة الاولمبية الدولية امس الثلاثاء ان رئيس اللجنة جاك روغ سيلتقي مع رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في السابع من تشرين الثاني المقبل في لوزان.

وهو اللقاء الرسمي الاول بين روغ وبلاتر منذ انتخاب الاول على رأس اللجنة الاولمبية الدولية في ١٦ تموز الماضي في موسكو.

واضاف المصدر ان روغ وبلاتر سيبحثان ابرز القضايا الرياضية في الوقت الحالي خصوصا مكانة كرة القدم في برنامج الحركة الاولمبية ومكافحة المنشطات في الرياضة.

وتابع ان الامين العام للفيفا ميشال تسن روفينن ونائب رئيس الفيفا والعضو الجديد في اللجنة الاولمبية الدولية رئيس الاتحاد الافريقي الكاميروني عيسى حياتو سيحضران هذا اللقاء المقرر في مقر اللجنة الاولمبية الدولية

هبوعيل اكسال يطالب بفوز اداري على هبوعيل كوكب

* توجهت ادارة هبوعيل اكسال برسالة عاجلة إلى الاتحاد العام لكرة القدم ولجنة المسابقات فيه مطالبة بمنح الفريق فوزاً ادارياً على هبوعيل كوكب، الذي لم يحضر للمباراة بينهما السبت الماضي في اكسال، بحجة عطل أصاب الحافلة التي أقلت اللاعبين. في نفس الوقت توجهت الادارة أيضاً إلى شركة التحقيقات الخاصة - موديعين ازراحي - وطلبت اجراء فحص للموضوع، حيث انها تشكك في صحة أقوال المسؤولين في كوكب.

وأكد الاداري محمد دراوشة انه سيطلب عقد جلسة قريبة مع چافري ليفي رئيس اتحاد الكرة لاطلاعه على ما يجري في الدرجات الدنيا، من فوضى وعدم النزاهة، رغم اننا في بداية الموسم.

(فهمي دراوشة)

تعقيب ادارة هبوعيل كوكب ابو الهيجاء

على لسان مدير فريق هبوعيل كوكب ابو الهيجا، كما قال لمراسلنا رامي صديق:

«خلافاً لكل الاشاعات التي تروّج، بأننا «افتعلنا» عدم مقدرتنا للوصول إلى المباراة أمام هبوعيل اكسال. فإن السبب الحقيقي هو تعطل الحافلة التي أقلت اللاعبين ولا توجد نوايا غير صادقة. سيما واننا أجرينا كل الاستعدادات اللازمة لهذه المباراة».

وفي سؤال حول ما اذا كانت الادارة ستبرق رسالة لرابطة الحكام، فقال علي خليل: «نحن نطلب عقد جلسة بهذا الشأن لنتمكن من تقديم المستندات التي بحوزتنا والتي تثبت مصداقية حديثنا».

هبوعيل عبلين بكرة السلة يحقق النتائج الطيبة ولكن لا توجد قاعة لاجراء المباريات البيتية

* نتائج طيبة يحققها فريق هبوعيل عبلين بكرة السلة والذي يلعب في الدرجة الثانية، فقد فاز مؤخراً على هبوعيل ابوسنان بالنتيجة (٧٥:٦٩). ومن الجدير ذكره ان الفريق يلعب بكادر محلي دون أي تعزيز يذكر، ولكن المشكلة الوحيدة تكمن بعدم توفر قاعة رياضية لاجراء المباريات حيث ان الفريق يجري مبارياته البيتية في قرية الشيخ دنون.

وبالرغم من وجود قاعة في كلية مار الياس الا انهم لا يستطيعون استعمالها، ولمعرفة الأسباب تحدثنا مع رئيس الكلية الأب الياس شقور الذي قال لنا: «القاعة تتبع للكلية وأتت لتسد احتياجات طلابنا والدورات الرياضية التي نجريها في المدرسة، ولهذا فانه لا توجد امكانية لاستعمال القاعة بشكل دائم لانها تخص بالتدريبات. وفي بعض الأحيان طلابنا يجرون تدريباتهم خارج القاعة».

ويضيف الأب الياس شقور: «في الماضي عندما سنح المجال لم نقف حجر عثرة وسمحنا باستعمالها».

وبهذا تكون هذه هي العقبة الوحيدة أمام الفريق العبليني وربما النتائج الطيبة تكون محفزاً للمسؤولين في بناء قاعة رياضية في القرية.

(رامي صديق)

في الدرجة الثالثة
هبوعيل طمرة ينتقل إلى المباراة النهائية ضمن تصفيات كأس الدولة

* تمكن فريق هبوعيل شباب طمرة أمس الثلاثاء من التغلب على فريق الاتحاد الشفاعمري بالنتيجة (١ :صفر) من هدف المهاجم موفق عرابي، وذلك في مباراة نصف النهائي لتصفيات كأس الدولة. وبهذا ينتقل الفريق الطمراوي للمباراة النهائية والتي سيلاقي فيها يوم السبت القادم هبوعيل شباب الجديدة.

(رامي صديق)

مكابي شفاعمرو تحاول لم الشمل!!

* على ما يبدو ان نتيجة الفوز التي افتتح فيها فريق مكابي شفاعمرو الدوري، بعثت الأمل في نفوس الكثير من المشجعين لا بل حثت البعض منهم للمبادرة في ارجاع بعض اللاعبين الذين يلعبون خارج شفاعمرو. وبهذا السياق فقد علمنا ان جلسة مرتقبة ستعقد بين الادارة واللاعب بولس نمورة للتداول سوية في كيفية التوصل إلى اتفاق. كما وان هنالك أحاديث حول امكانية عودة نزيه حلاحلة سيما وان الفريق بحاجة إلى مدافع متأخر ولكن الأمر ما يزال «حبراً على ورق». أما بالنسبة للأخ الناشئ علاء حلاحلة فقد تم التوجه رسمياً لمدير الفريق الكناوي مروان عواودة والتحدث معه فطلب مهلة زمنية يتسنى له فيها التشاور مع المدرب هشام الزعبي والأطراف المسؤولة في الفريق. وفي حال خروج ذلك إلى حيز التنفيذ فسيلعب حلاحلة في موقع خط الوسط.

(رامي صديق)

غداً الخميس
انطلاقة سباقات الحقل في الوسط العربي

* بعد استعدادات مكثفة ومتواصلة أجرتها فرق ألعاب القوى والميدان العربية في الفترة الأخيرة تحضيراً للمشاركة في سباقات الحقل للوسط العربي التي ستنطلق غداً الخميس في بيسان، ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً وتستمر حتى الثانية بعد الظهر.

يشارك في السباق العديد من العدائين العرب من الأجيال المختلفة ومن المتوقع ان تتميز السباقات بشدة المنافسة سيما وان أصحاب المراتب الثلاث الأولى سيشاركون في بطولة الشمال التي تقرر اقامتها في أواسط شهر كانون الأول. ويتوقع المسؤولون مشاركة أكبر عدد من المتسابقين العرب في بطولة الشمال التي يشارك فيها أربعة أوساط، العربي - الجليل الأعلى - الجليل الغربي والساحل.

(رامي صديق)

اخبار كرة السلة في عرابة

* ضمن مباريات الدوري الاسرائيلي للبنات ضمن جيل ١٥ سنة التقى فريق هبوعيل بلدي عرابة بكرة السلة في مباراة خارجية مع الفريق الشركسي كفركما يوم السبت الماضي. وسيطر الفريق العرابي وبامتياز على مجريات المباراة وبدون منافسة وليستمر الفريق بمسيرة الانتصارات من اسبوع لأسبوع. ولتنتهي المباراة بفوز كبير لعرابة وبالنتيجة ٢١:٣٤.

ومن الجدير ذكره ان فريق البنات هو واحد من ثلاثة فرق تكمل بعضها البعض في هذا المجال وبهدف دعم الفرق الكبيرة وفي درجات أعلى بالخامات المحلية بعيدا عن التعزيز واللعب فقط بكوادر محلية.

وفي نهاية المباراة تم دعوة الفريق لوجبة عشاء من قبل ولي أمر اللاعبة ميرا بدارنة الدكتور صالح بدارنة خربوش وذلك مكافأة منه ودعماً للفريق والفتيات في مسيرة العطاء والانتصارات.

* تركيب الفريق: المدرب ماهر نصار.

اللاعبات: نجمة عاصلة، آلاء نعامنة، ميناس خطبا، ميرا بدارنة، بادرة خطبا، ولاء شمالي، رهام ابراهيم، منى كناعنة، مي كناعنة.

(محمد نصار)

هبوعيل البطوف بدلا من هبوعيل عرب الهيب

* بعد تكوين المجلس الاقليمي الجديد - مجلس البطوف، لقرى رمانة، العزير، عرب الهيب ووادي الحمام قرر المسؤولون عن الرياضة في المجلس تغيير اسم فريق هبوعيل عرب الهيب من الدرجة الثالثة إلى هبوعيل البطوف ليحمل اسم القرى الأربع.

وتأسست ادارة شاملة من هذه القرى تضم كلاً من: عيسى رحال، موسى رحال، رائد فلاح ومنصور ابو حسين. ويشرف على تدريبات الفريق اللاعب المدرب خالد طه، وتم ضم لاعبي تعزيز من كفركنا هما أشرف طه وشادي طه.

الجدير ذكره ان عدداً كبيراً من لاعبي الفريق هم من افراد الشرطة وقد باشر المجلس الاقليمي بناء ملعب جديد في قرية الهيب ليتسنى للفريق التدريب واجراء المباريات عليه.

(فهمي دراوشة)

انضمام الحارس ميلاد شرارة لاتحاد شفاعمرو

* انضم مؤخراً الحارس الكابولي ميلاد شرارة لفريق الاتحاد الشفاعمري من الدرجة الثالثة ويأتي انضمامه على ضوء الاصابة التي تلازم الحارس عصام ابو الهيجاء، الذي سيتغيب لفترة لا تقل عن ثلاثة أشهر مما اضطر الادارة الشفاعمرية احضار حارس مرمى.

(رامي صديق)

كوكب ابو الهيجاء تغازل شفاعمرو
الادارة تبدي اهتماماً بضم المهاجم نفاع نفاع

* تبدي ادارة هبوعيل كوكب ابو الهيجاء اهتماماً بضم المهاجم الشفاعمري نفاع نفاع. ومن المحتمل ان ينتقل الأخير لصفوف الفريق الكوكبي في غضون ايام قليلة، سيما وان الادارة الشفاعمرية لن تقف حجر عثرة امامه. ويبقى ان تتفق الادارة الكوكبية مع اللاعب نفسه، الأمر المتوقع ان يتم في الأيام القريبة. كما ويبحث الفريق الكوكبي عن مدافع متأخر حيث أجريت عدة اتصالات ابرزها مع يوسي تسرفاتي الا ان ذلك كان متأخراً لأن الأخير انضم لهبوعيل طوبا اضافة إلى محادثات كانت مع عدة مدافعين الا انها لم تثمر عن شيء يذكر.

(رامي صديق)

نهائي كأس الدولة، للدرجة الثالثة
هل سيرد مكابي شعب خسارته أمام البقيعة ويفوز بالكأس

* يستعد فريق مكابي شعب لملاقاة فريق هبوعيل البقيعة يوم السبت القادم في مباراة الكأس النهائية لمنطقة الجليل الغربي. ويذكر ان الفريق الشعباوي خسر مباراة الدوري السبت الفائت أمام هبوعيل البقيعة. ومن ناحية أخرى علمنا انه تم تسوية الأمور بما يتعلق في انتقال اللاعب المجدلاوي منيب كنعان الذي لم يتمكن من المشاركة في المباراة بسبب هذه المشاكل. كما وانضم لكادر اللاعبين الناشئ صالح عمارنة، لاعب شبيبة هبوعيل حيفا. ويأتي ضمه بعد ان وقف على قدراته المدرب درويش هنداوي وقرر ضمه ليعزز خط الهجوم.

(رامي صديق)

هذا رأيي الخاص

• بقلم: علي أبو ربيعة (لاعب اتحاد ابناء سخنين سابقاً) •

* لقد طالعتنا احدى الصحف الرياضية التي صدرت حديثاً صباح يوم الأحد الأخير بمقال لمحررها تحت عنوان - هذا رأيي، حيث تطرق الكاتب من خلال هذا العمود الشخصي والاسبوعي له في الصحيفة لأحداث مباراة اتحاد ابناء سخنين أمام مكابي كفركنا بعد مرور اسبوع عليها، وفي لغة الصحافة يعني أكل الدهر عليها وشرب لأن الأخبار الصحفية تتغير خلال ثوان ودقائق وان يتذكر كاتبها التطرق اليها بعد اسبوع فهذا يعني ربما الافلاس بعينه.

لا أريد ان أفهم بأني مشجع لما حدث، فأنا كنتُ لاعب كرة قدم صُلتُ وجُلتُ في الملاعب الخضراء، وتوصلت لنتيجة هي ان لا مكان لما حدث في ملاعب كرة القدم من قبل الطرفين الضيف والمضيف وجمهور الفريقين على حد سواء.

ان لمباريات الديربي في الوسط العربي طعماً خاصاً، حيث ترافقها دائماً الأعصاب المشدودة وتكون مشحونة بالتوتر، حتى وان كان الفريقان من نفس القرية أو المدينة، وما حدث في ملعب سخنين كان سببه الطرفان حسب رأيي وحسب ما شاهدته عيناي وسمعته أذناي، خاصة واني جلست قريباً من مكان الضيوف، الذين اشتكوا للشرطة بشكل متواصل عن أمور لم تحدث. ولكن مثلنا العربي يقول: (الدم ما بصير مَيّ) حيث عادت المياه إلى مجاريها بعد ساعات نتيجة للتصرف الشهم الذي قامت به ادارة اتحاد ابناء سخنين لتهدئة الخواطر. والسؤال الذي يطرح نفسه ماذا حدا بالكاتب المذكور نبش ما مضى؟ ولماذا لم يعجبه ان تقوم محكمة الطاعة بتبرئة الفريق السخنيني؟ وأسئلة أخرى تطرح:

هل أراد الكاتب في هذه الفترة الصعبة التي يمر بها الفريق أن يقوم قاضي المحكمة بابعاد الفريق عن ملعبه وتغريمه وانزال أشد العقوبات بحقه؟

ألا يكفي ما تمر به الادارة من مشاكل؟ هل يريد كاتب السطور اعادة عجلة الزمن إلى أيام الحكم العسكري حينما كانت لغة التعامل لدى الشرطة العصي وقنابل الغاز؟

وبعد كل ذلك يقول لا أريد الضرر للفريق! ما هذا التلون!!

لقد صرح خلال مقاله بأن دخول سخنين وملعب سخنين يثير لديه مشاعر الاشمئزاز والخزي والاحراج، ولذلك وحرصاً منا على صحته ننصحه بعدم دخول سخنين وملعبها أو ان يدخلها بكمامة.

أين كان قلمه بعد فوز سخنين أمام رمات غان وحولون؟

أيها الكاتب المحترم، ان منظر الهراوات وقنابل الغاز تثير مشاعر أهالي سخنين بلد الشهداء، الأمر الذي تفتقر له أنت، وفي غزة لنا أقارب!!!

ما يقصد كاتب السطور ان الادارة أصدقاء مع «المشطراه»؟ هل ادارة الفريق عملاء للشرطة؟ ان ضابط الشرطة عندما وقف أمام قاضي المحكمة صدق لانه انسان من لحم ودم وتواجد في مكان واحد ولم يتواجد في جميع جوانب الملعب وان يكون قد أصيب أحد من هنا ومن هناك ولم يشاهده فهذا أمر وارد بالحسبان، كما رأيت أنت جانباً واحداً ولم تر الجانب الآخر. لقد رأينا في اسرائيل وخارج اسرائيل مباريات تتوقف لخمس وعشر دقائق، ورأينا زجاجات فارغة تطير باتجاه الملعب ورأينا أحد المشجعين الانجليز يدخل لأرض الملعب عارياً خلال احدى المباريات، ورأينا الحكم خلال احدى مباريات فريق تركي يقوم بجمع عشرات الميكروفونات التي قذفت لأرض الملعب من قبل الجمهور، ولم تقم الدنيا ولم تقعد ولم يشمئز الانجليز والأتراك ولا حتى شمعون جرشون الذي يسمع سمفونية شتمه بشكل اسبوعي. هل ما حدث في ملعب سخنين أخطر من عبارات «الموت للعرب» التي نسمعها في الملاعب.

اليوم تغيرت الأوضاع فالمباريات أصبح يحضرها رجال جمهور وشخصيات معروفة من بينها أعضاء كنيست ورؤساء بلديات ومجالس محلية واعضاء بلديات ومجالس وأطباء ومحامون ومعلمون، وسياسة الشرطة أصبحت أكثر عقلانية بحيث تستعين بهؤلاء لاصلاح ذات البين وتهدئة الخواطر.

رواية على حلقات للأطفال والفتيات

(خبرنا يا طير)

«لسنا غريبين»

(الحلقة التاسعة)

* «جاسر الدبّوري» من بين سائر التلاميذ، كان أول من غادر بوابة المدرسة، فأمه كانت كلّفته بأن يعرّج، في عودته، على كرم «الحاج موسى» جار المخيم، ويستأذنه في جمع قدر من الحشائش داخل الكرم، فالأرانب التي تربيها الأم في ركن من الحوش الضيق، لم تذق طعم الخضرة طوال فترة حظر التجول. وهي تعيش على البقايا، من طعام الأسرة، وما أقلّه!

وانطلق «جاسر» خارج المخيم، على الطريق الى كرم «الحاج موسى»، لكنه، قبل ان يجتاز آخر البيوت. إذا مشهد لا يخطر على البال، يتمثل أمام ناظريه:

توقف، فرك عينيه، فتحهما على آخرهما، انها حقيقة ماثلة، وليست من صنع مخيلته!، كلب ضخم أغبر، من فصيلة الذئب. يتحرك على الطريق الوعر، في ثقة وكبرياء الفرس الأصيل، تفاخر بخيّالها، والخيّال الذي يمتطي صهوتها، كان حمامة بيضاء، شامخة الرأس، تبتسم لكل من يقابلها، من الحيوان والطير.

كان الطريق الى الكرم ضيقًا وعرًا، تنحّى الكلب عن الطريق، تسلق صخرة ليفسح مكانًا لمرور «جاسر». لكن جاسراً لم يجسر، أو هو لم يقوَ على التقدم خطوة، قد أخذ بالمشهد الغريب، وهو ذا يتأمله في دهشة وعجب! ثم هو ذا يبتسم.. ويطلق ضحكة اثارت غضب الفارس والفرس، قد حسبا انه يسخر منهما قالت الحمامة:

– ما يضحكك، يا فتى؟!

وهدر صوت الكلب:

– ألا يعجبك ما ترى، ايها الغلام؟

توقف «جاسر» عن الضحك، لكن الابتسامة ظلت تضيء وجهه، قال:

– لا تسيئا الظن، ايها الغريبان، انا لم اقصد الى السخرية.

– لسنا غريبَين، ايها الفتى!

قالت الحمامة ذلك. صمتت بعدها لحظة، ثم استأنفت تقول:

– اسمي «عاقلة» واسم رفيقي هذا «غضب»، ونحن جئنا لزيارة المخيم.

ورد «جاسر» بأدب جم:

– مرحبًا بكما. أنا أول من التقيكما، فأنتما في ضيافتي الليلة.

قال «غضب»:

– لكنك تتجه الى خارج المخيم!

– انها دقائق، أجمع، فيها، قدراً من الحشائش. للأرانب.

قالت «عاقلة»:

– إمضِ الى مهمتك. ونحن نسبقك، ولقاؤنا في مركز المخيم.

لم يأخذ جمع الحشائش من «جاسر» غير دقائق معدودة، حمل، بعدها حصاده، وأسرع في اثر الرفيقين العجيبين: «غضب وعاقلة».

وما بلغ مركز المخيم، حتى ألفى العشرات من الصغار، وبعض الكبار، يحيطون بالضيفين العجيبين، ويلقون في سمع بعضهم بعضًا، وفي الهواء، من حولهم، عشرات التعليقات، ولكن دون ان يمدوا اليهما يداً.

أما «غضب وعاقلة» فقد كانا يبتسمان للجميع. ولا يقولان شيئًا، حتى إذا حضر «جاسر الدبوري» فان «غضبًا» قد اقبل عليه. فوضع «جاسر» يده على عنق الكلب.. وراح يمسّد شعره. ثم سار دون أن ينطق بحرف. والى جانبه، سار الرفيقان. وتبعهم الصغار: وقد ايقنوا ان هناك ما يربط بين «جاسر» والضيفين الغريبين.

ولقد دفع الفضول جميع الأطفال، الى اتباع «جاسر» وصديقيه. حتى إذا بلغ الموكب الكوخ الذي تقطنه أسرة «جاسر» طرق هذا الباب ودخل، فتوقف الركب. ولم يلبث ان خرج جاسر وشقيقته «صافية». قالت «صافية» وهي تشير بيديها كلتيها مرحبة:

– مرحبًا بكما، ايها الضيفان الكريمان. ان امي أيضًا، ترحب بكما. وستخرج لتحيتكما، حال فراغها من إطعام الأرانب الجائعة. أما أبي فلا يلبث ان يعود من المسجد. وهو لا بد سوف يرحب بكما».

ثم التفتت الفتاة الى مجموعة الأطفال الذين وصلوا مع «جاسر» ورفيقيه، والى الأطفال الآخرين الذين اخذوا يتوافدون من أزقة المخيم، ورحبت بهم، ثم دعت الجميع الى الجلوس فوق حصير، فرشته امام باب الكوخ. واعتذرت لضيق المكان.

أما «عاقلة» فقد قفزت عن متن «غضب» واستقرت فوق حجر كبير، يتخذه «ابو جاسر» متكأ، حين يقعد أمام الكوخ. قال «غضب» يخاطب الجمع.

– نحن قادمان من مكان بعيد، هي: صديقتي هذه، قد حضرت محلقة في الفضاء، وأنا، وصلت الى هنا عدوًا. لم نكن على موعد. لكننا التقينا بعد أن اجتزنا الحدود، هي وردت غديراً لتشرب وأنا كنت أقطع ذلك الغدير سباحة، ساعة راحتها. وتعارفنا، وتصادقنا، حين عرف كل منا قصة صاحبه.

كلانا من الأرض المحتلة، وكلانا يبحث عن أهله. اقصد اهل البلد التي جئنا منها: فنحن من ذرية من بقي في أرض الوطن، بعد تشريد اهله. وقد حدثتنا جداتنا عن أمهاتهن، ما كان من أمر الشعب المشرّد. وقد رأينا من واجبنا، اطلاع أبناء وبنات جنسنا، من الحيوان والطير، في المنافي، على ما يعانيه الوطن، بمن بقي من أهله، ومن طيره وحيوانه وأرضه وحجارته، فالجميع يبكون، ويتطلعون الى اليوم الذي، فيه، يرون أهلهم من «أيام البلاد» وقد عادوا الى مرابع طفولتهم، ويرونكم، أنتم الصغار، انتم الذين احببتم وطنًا، لم تروه. فإذا بكم يومًا تعودون اليه، تكتشفون ان حبكم له، لم يكن بالقدر الذي يستحقه هذا الوطن، الجنة!

وارتفعت، من جميع الصغار، اصوات الاستحسان ثم هتاف يشق الفضاء،: «عائدون عائدون عائدون!!!».



• مصطفى مراره



سيارات

سيارات امريكية

GMC سفاري - موديل ٩٢ و٩٥ - خليوي 051-668425

شفرليت كودريكة ١٩٩٢ - ٢٢٠٠ - ٠٥٣٦١١٥٥٨

كلفرلير/ ٩٨/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٤٥١٤٠٦/ ٠٤-٩٨٦١٠٩٧

بونتياك جران بري ٩٤/ يد ثانية/ ٠٥٠-٢٤٠٤٨٦

كلفرلير/ ٩٨/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٢٤٠٠/ ٠٥٦-٤٥١٤٠٦

كلفرلير/ ٩٨/ يد اولى/ فاخرة/ 50000كم/ 052-665941

كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

بونتياك تيمبست ٩٢، للبيع او تبديل ب ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/ ٠٥٠-٧٣١٢٠٢

شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٢/ ٠٦-٦٤٦١١٢٢٢

كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

جي. ام سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

كلفرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠سم٣ ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كلفرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠سم٣ ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

جي. ام سي. جيمي ١٩٩٦ - ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

جي. ام سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٠٥٦-٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦

كلفرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سانبيرد ٩١ ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بويك سلنشوري ٩٢ - ٢٢٠٠سم٣ - يد اولى - ٠٦٨-٧٧٢٥٠٢/ ٠٤-٩٩٨٨٨٧٢٥

كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩

جي. ام سي سييرا ٩٤/ ديزل دبل كابينة/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كلفرلير ١٩٩٦ - ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بونتياك سنبيرد/ ٩٤/ ٢٠٠٠سم٣/ ٠٥٠-٤٧٥٠٣٦/ ٠٤-٩٩٤٦٠٩٩

جي. ام سي سفانا ٩٤ ديزل ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كلفرلير ٩٦/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مونتيكارلو/ ٩٥/ امكانية تبديل لموديل احدث/ ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

جيب بروبير/ ٩٩/ ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢

سفاري ٩٥/ درجة ٢/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ب ٠٥٠-٢٤٠٤٨٦

جيب ٦ سيلندر/ ٨٩/ ٠٥٠-٨٠٥٧٧٥/ ٠٥١-٩٤٥٧٠٠

داف/ ٩١/ موفيليت (كمكمكا) ٠٥٠-٢١٣٠٤٠

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر/ ٩٧/ يد ثانية/ ٠٥٢-٨٣٩٨٠٧

ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا ٠٤-٦٥٥٠٢٠٦/ ٠٥٠-٢٤٠٤٨٦

ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠سم٣/ يد اولى/ وضع ممتاز ب ٠٥١-٣٦٤٨٧٨

تندر L٢٠٠/ ٩٤/ بنزين/ ٠٢-٧٧٢٢٢٨٤/ ٠٥٠-٢٥١٥٧٧

سوبر لانسر GLXi/ ٩٤/ ٠٤-٦٣٦١٤٤٦١/ ٠٥٢-٢٠٢٤٥٤

غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠سم٣ ب ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

مغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

L200 دبل كبينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١

لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٣٥٤٦

تندر ٢٠٠ - ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٣٦٢٩ - ٠٤/٦٣١٢٩٣٢

سبيس واغن ١٩٩٦ ب ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تندر ٩٦ ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تندر ٩٢ بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٢

سبيس واغن/ ٩٦/ يد اولى/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨

لانسر ٩٢/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

دبل كابينة ٩٢/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٠٥١-٩١٩٨١٤

ميتسوبيشي/ سوبر لانسر/ ٩٧/ ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

ميتسوبيشي/ سوبر لانسر/ ٩٥/ ديزل/ تكسي سابقا/ وضع ممتاز/ ٠٥٨٧٣٣٣٦٠

متسوبيشي L٤٠٠/ ٩٤/ ١٠ ركاب/ ٩٧/ وضع ممتاز/ ٠٥٢٧٠٧٢٨٥/ ٠٥٤٢٤٧٦٨٥

بي. إم. في

بي. إم. في ٣١٦/ ٨٨/ ١٨٠٠/ تست سنة/ سعر مغر/ ٠٥٢-٢٥٧٠٩١

٣٢٨ IA ١٩٩٩، جميع الاضافات، ٠٥٥-٧٠١٢٠١

318 IL - ١٩٩٢ - تست لسنة: 052-943041

٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

١٩٩٨ - ب ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٩٢ - ٥٢٥ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٥٢٣I - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

١٩٩٦ - جميع الاضافات ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٨٩/ ٣١٦ + اضافات ب ٠٥١-٥٥٤٣٣٧

٥٢٣/ ١٩٩٩/ ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

BMW/ ٨٥/ حمراء/ يد ثانية/ ٠٥٦-٣٤٧٠٣٧

٥٢٥i/ ٩٤/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اوبل

اوبل استرا/ ٩٨/ يد اولى/ ٠٥٠-٥٧٥٠٠٤/ ٠٤-٦٧٨٥٣٣٦

كاديت ٨٨/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٥٨٣٨٣٨

فيكترا - موديل ١٩٨٦/ ١٦٠٠/ اوتومات مكيف + اضافات - ٠٥١/٣٦٤٨٧٨

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كاديت ١٩٨٦ - ب ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

سوبارو

سوبارو DL ٨٨/ ١٦٠٠/ ٠٥٤-٢٨٧١٤٣

سوبارو ١٩٩١ - ١٦٠٠ كل الاضافات اوتومات - ٠٥١-٧٦٤٨٧٨

سوبارو اتومات/ مكيف هوائي/ D.L ١٩٩٢/ ٠٤-٦٤٦٩٣١٧/ ٠٥١-٣٦٩١٣٩

سوبارو ١٩٩٠ DL، ١٦٠٠/ اجرة سابقا/ ٠٥٥-٧٤٢٥٠٦

ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١

٩٢/ اوتومات/ ٠٤-٦١١١٢١٦٥/ ٠٥١-٦١٥٥٧٢

DL ٨٨/ تست لسنة/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٤-٩٩٨١٠٩٢/ ٠٥٠-٦٥٧٢٠٩

٨٧/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٦١٩٢٩٠

DL ٩١/ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠

٨٧ ستيشن - ب ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت ٠٤-٦٤٠٤٠٩١

ليغاسي ٩٣، ١٦٠٠ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

سوبارو ١٩٩٦، تعليم سياقة ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

غراند ليوني - ١٦٠٠ ب ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

جراند ليوني ١٩٩٥ ب ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨

٩١ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٨ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٨ كوبيه اوتومات ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٩/ ١٦٠٠سم٣ + اضافات - ب ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤

٩٠/ يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٩١/ عادية/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٨٨/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٥٠٥/ ٩٠/ FT/ جميع الاضافات/ يد ثانية/ ٠٥١-٧٦٤٨٧٨

بيجو ٤٠٥/ ٩٢/ اوتومات/ ٠٥٠-٥٦٧٠٤٧

بيجو ٥٠٥/ ٨٩/ كل الاضافات/ طراز SX/ بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٢٤٠٤٨٦

٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

405/94/1600 سم٣/ 054-964767

بيجو ٤٠٥/ ٩٦/ اوتومات/ يد ثانية/ ٠٥٨٨٠٤٠٩٧ + امكانية تبديل

٤٠٥/ ٩٥/ يد اولى/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٤٣٩١٩٥/ ٠٤-٩٨٦٥٥١٥

٤٠٥/ ٩٤/ سعر مغر/ ٠٥٤-٧٣٦٥٧٧

٤٠٥ GL/ ٩١/ ابيض/ وضع ممتاز/ ٠٥٠-٤١٨٩٧٠

٤٠٥/ ٩٤، ١٦٠٠ ب ٠٥٠-٦٦٢٤٣٦

بيجو بارتر ٩٨ يد اولى تندر ب ٠٥٥-٤٧٣١٢٤

٢٠٥/ ١٩٩٥، ٠٤-٦٦٧٨٩٨٨

٢٠٥/ ١٩٩٦ - ب ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨

٢٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨

٤٠٥/ ١٩٩٢/ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب ٠٥٢-٢٢٥٦٦٥ - ت ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠

٤٠٥/ ٩١ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٤٠٥/ ٩٠/ عادي - تست لسنة/ ب ٠٥٤-٥٣٨٦٦٤/ ت ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

رينو

رينو اكسبرس ١٩٩٥ ٠٥٣-٨٥١٨٩٢

رينو اكسبرس ١٩٩٥ ماتور جديد - يد اولى - وضع ممتاز - ٠٥٠-٢٤٠٤٨٦

رينو اكسبرس/ ٩٤/ يد ثانية/ تست لسنة/ وضع ممتاز/ ٠٥٠-٢٤٠٤٨٦

رينو اكسبرس/ ٩٥/ فرجي/ وضع ممتاز

رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥ يد ثانية وضع ممتاز ٠٥١/٣٦٤٨٧٨

اكسبرس ١٩٩٥/ ١٤٠٠/ ٠٥٤-٦١٩٣٩٠

اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية + اضافات وضع ممتاز - ت ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨

ميغان/ ٩٦/ فرصة/ ٠٥٣-٢٠٤٥٥٧

١٩/ ١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

اكسبرس ٩٣ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

اكسبرس ٩٢ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

اكسبرس ٩٧ ديزل ت ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

كسبرس ١٩٩٦ ت ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

اكسبرس ٩٧ ديزل ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

كينغو ٩٩ ديزل ب ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤ - ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧

اكسبرس ٩٢ ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

كليو ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

اكسبرس ٩٨/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كليو ٩٦/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

اكسبرس ٩٦/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

كونغو ٩٨/ ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/ ٠٤-٩٩٦٣٢٨٧١

هوندا

بيكورد ٩٤ فضة ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

بيكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠سم٣ ب ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٢

سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ - مساء

سيفيك ٩٠/ يد اولى/ خاصة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

هوندا سيفيك/ ١٩٩٦/ ابيض/ اوتوماتيك/ شبابيك كهربائية/ اغلاق محكم/ ٠٥٨-٣٣١٧٩٠

تويوتا

تويوتا تندر دبل كابينا ١٩٩٥ بل ٠٥٢-٨٧٨٣٣٩ - تل ٠٤-٦٣٥٢٨٥٦

تويوتا ٩٨ - ١٦٠٠، اوتومات، وضع ممتاز 050-501595

تويوتا كورولا/ ٩٧/ وضع ممتاز/ ٠٤-[illegible]

لاند كروزر ٢٠٠٠ ت ٠٤-٦٧٨١٠٢/٢

كورولا 95/1600 سم٣/ 04-6745286/050-689644

تندر/ ديزل/ دبل كابينة/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

كورولا ٩٨ ممتاز ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

هايلكس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

[illegible]

كورولا GLI ١٩٩١ [illegible] ٠٤-٦٧٨١٠٢/٢

لاند كروزر ١٩٩٩ ت ٠٤-٦٧٨١٠٢/٢

[illegible] ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

تويوتا هايلكس دبل كابينة ١٩٩٦/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

مازدا [illegible]/ ١٨٠٠/ ٢٠٠٦/ امكانية التبديل/ ب [illegible] ٠٥٨

تندر موديل ٩٧ - ٤x٤ - 053-238454

٩٦ - اوتومات/ ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

مازدا/ ٣٢٣/ ٩٦/ اوتومات/ ٠٥٣٣٤٦٨١١/ ٠٤-٩٩٧٤٨١٧

mpv/ ٩٥/ امكانية تبديل/ ٠٥١-٣٦٧١١٨

لانتس/ ٩٨/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ ٠٤-٩٥٠١٠١٧/ ٠٥٥-٥٥٢٨٣٨

٣٢٣/ يد ثانية ١٩٩٥/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨

٦٢٦، ٩٨/ ٥٢٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧

٦٢٦/ ٩٩/ يد اولى/ ٤٠٠٠٠ كم/ ٠٤-٨٣٨٢٠٨٣

٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٣٢٣/ ٩٦/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

٣٢٣/ ٩٧/ ٠٥٤-٢٣٦٥٧٧

لانتيس/ ٩٨/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

تندر مازدا ٩٥/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

تندر مازدا ٩٤/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

جيب نيسان ٩٦/ ابيض/ امكانية تبديل/ ٠٥١-٤٦٣٦٤٩

نيسان - سني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

الميرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

نيسان ترينو/ ٩٨/ يد اولى/ ديزل/ ٠٥١٨١٥٠٥٥/ ٠٤-٩٥٨٤٣٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٨١٠٢/٢

جيب موديل ٩٤ - ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢

بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو ريسر ١٩٩٥ اوتوماتيك. حالة جيدة ب ٠٥٥-٨٠٦٣٦٢

سوبر ريسير GLX/ ٩٧/ اوتومات/ اضافات/ ٠٥٥-٨٨٣٣٢١

كلاسيك/ يد اولى/ تست لسنة/ 052-820448/9861782

رايسير ١٩٩٤ - التبديل او للبيع ت ٠٥٢-٤٩٦٨٢٤

سوبر رايسير ١٩٩٥/ يد ثانية/ تست لسنة/ ٠٥٤-٧٣١١٢٥

سوبر رايسر/ ٩٥/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ ٠٥٤-٢٩٣٦٣٩

سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

سوبر ريسير ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠سم٣ اوتومات ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

كانكسيا ٩٦/ كوبيه/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ - ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

ليغانزا/ ٢٠٠٠/ ٢٠٠٠سم٣/ يد اولى/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥

نوبيرا/ ٢٠٠٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥

سوبر رايسير/ ٩٢/ يد ثانية/ ٠٥٠-٢٣٦٣١٤

ريسير/ ٩٤/ بيع او تبديل/ ٠٥٠-٥٢١٦٢١

ايسوزو

٤x٤، ٩٣ ديزل وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١

تندر ايسوزو/ ٩٤/ بنزين/ دبل كابينا/ ٠٥٠-٥٩١٠١٨ - ٠٤-٩٠٨١٨٧٧

تندر ٩٦/ كابينة واحدة/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تندر ٩٩/ دبل كابينة/ ديزل/ ٤x٤/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠سم٣ يد اولى ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

٤x٤ دبل كابينة. ديزل + اضافات/ ب: ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤/ ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧

٤x٤/ ١٩٩٣/ ٢٥٠٠سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

ديزل/ دبل كابينا/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات تيبو ٩٠/ ١٦٠٠/ ٠٥٥-٤٨٠٠٥٧

فيات ريغاتا ١٦٠٠سم٣/ ١٩٨٧/ تست لسنة - ٠٥٥-٧٨٨٣٨

فيات مثريا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب ٠٥٢-٢٢٨٢٨٢ ت ٠٤-٦٧٨٤٣٣١

بونتو ٨٩/ اضافات/ يد اولى/ ٠٥٢-٦٤٩١٢٢

اونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

فيات بونتو/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٤-٦٧٤٦٩٤٧

ريغاتا/ ١٦٠٠سم٣/ ٨٩/ نق/ ٠٥٢-٧٧٤٥٤٢

هيركوليس/ ٩٦/ ١٤ مقعد/ ٠٥٢-٨٣٢١٠٠/ ٠٤-٩٩٧٥٤١٢

اونو ٩٢ - ٤ - ١٠٠ ب ٠٥٣-٥٦٨٢٤٢

اونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

براثا ٩٨ يد اولى ب ٠٥٢-٨٤٥٢٠٢

بونتو XLV/ ٩٩/ + مكيف ٤٠٠٠ كم ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

اونو ٩٢ - ١٠٠٠سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

بونتو ١٩٩٩ 60XTZ، ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١

اونو ٤٥/ ١٩٩٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٢-٢٥٩٧٣٢

اونو ٩٥/ ١٤٠٠سم٣/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

دوكاتو/ ٩٦/ يد ثانية/ ٠٥٢-٧١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠سم٣ ب ٠٥٠-٦٨١٨٣٦

ابيزا ٩٤/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

كوردوبا ٢٠٠٠ - ١٩٠٠ TDI ديزل ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ابيزا ١٩٩٢ - ١٥٠٠سم٣ يد ثانية ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب ٠٥٠-٢٤١٨٤١ - ٠٥٠-٩٨٩٥٦٧

كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٢٤٩١١

توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠، يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ - ٠٤-٦٣٦١١٨٠٥

سيتروين

نيربلنغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ب ٠٥٠-٢٣٤٩٨٤

تندر ديزل 15 ١٩٩٨s يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٣٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠

سكسو/ ٩٨/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

سكسو/ ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

شاحنة فولفو F10 + رافعة/ ٨٢/ [illegible]/ ٠٥٥٩٦١٣٧٨/ ٠٤-٩٥٦٠٨١٨

فولفو ٩٦٠/ ٩٦/ ١٩٩٦/ ٠٥٢-٧١٤١٦٥/ فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٢٠٠٠سم٣ ب ٠٥٠-٢٠٩٤٣٣

F١٢ - ٨٤/ ٤ - ٣٦ طن - ١٩٨٩/ رافعة خلفية/ ٠٥٨-٣٩٥٥٣٣

شاحنة SL7/90/ 04-6742083/050-324153

940/95/ 050-237567/04-6311502

940/92/ تست لسنة/ 052-613643

٩٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فولفو/ ٧٤٠/ ٩٢/ يد ثانية وضع ممتاز/ ٠٥٠-٤٥٧٨٧٠

فولفو/ ٩٧/ ٩٤٠/ يد والى/ ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥

ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤٣٣٢٨٩١ - ٠٤-٦٧٤٥١٨٦

٧٤٠/ ٨٨/ ٢٠٠٠سم٣/ تست لسنة/ ٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/ ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦

٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥

gl ٨٥٠/ ٩٤/ ٢٥٠٠سم٣/ ٠٤-٦٣١٢٤٣٤

٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠

٧٤٠ - ٢٠٠٠سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ - ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٢

٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠سم٣ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥

٩٦٠/ ٩٧/ ٢٥٠٠سم٣ يد اولى ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٦٠/ ٩٥/ ٣٠٠٠سم٣ يد ثانية ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠سم٣ يد ثانية ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ - ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

شحن F12 ٩٢ - يد ثانية. ب ٠٥٠-٢٠٥٩٨٢ - ت ٩/٨٧٣٨٨١

GLE ٩٤٠ - ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت ٠٥٠-٢٩٦٧٤٢

٩٥ - GLE ٩٤٠ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

شحن (FL ٦١٤) ١٩٩٤ - مظفة - يد اولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

٩٦٠/ ١٩٩٧ + ١٩٩٦/ ٣٠٠٠سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٨٥٠s/ ٢٠٠٠/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

GLE ٩٤٠/ ٢٣٠٠سم٣/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

٩٦٠/ ٩٥/ ٣٠٠٠سم٣/ جلد/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

GLI ٩٤٠/ ٩٤/ ٢٣٠٠سم٣/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيلس

مرسيدس E٤ ٢٣٠/ موديل ٨٣/ وضع ممتاز/ ٠٥٥-٧٤٦٠٢٨

مرسيدس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت: ٠٥٨-٤٥٥٧٣٠

مرسيدس ٢٣٠/ موديل ٩٢/ وضع ممتاز/ للاتصال: ٠٢-٦٧٤٢٤٠/ ٠٥٠-٦٥٧٨٨٩

مرسيدس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠-٢٥٣٨٤٥

مرسيدس باص/ ٢٠ راكب/ ٨٩/ ٢٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥

٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

S٢٨٠/ ٨٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٤-٨٧٤٠٠٨

SE ٢٨٠/ ٨٤/ ت ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧

c٢٠٠/ ٩٨/ يد ثانية/ ٠٥٠-٢١٦٨٩٥/ ٠٤-٩٩١٧٦٩٤

٢٢٠/ ٩٧/ ديزل/ ٠٥٣-٤٨٤١٢٢/ ٠٥٣-٤٨٣٨٨١

باص فانهول/ ٥١ راكب/ ٠٥٣-٧١٣١١١/ ٠٤-٩٩٤٦٥٥٤

٤١٠/ ٩٥/ شحن/ ٠٤-٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٨١٠٣

٤١٠/ ٩٥/ ٠٤٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٣١٠٣

٣٣٠/ ١١٩٤/ ٠٤-٦٧٤٣٣٧٨/ ٠٥٦-٣٣١٢٩٢

٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب الهيكل) ب ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٠٠/ ٩٦/ ٠٥٤-٨٣٣١٢٥/ ٠٤-٩٨٢٨٥٣٢

٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٨٥ - SEL ٥٠٠ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٩٨ - ٣٢٠ ت ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

320S/ ٩٧/ اضافات/ ثانية ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب ٠٥٠-٣٣٢٠٨٢ - ت ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

مارسيلس - شحن ٤١٢/ ٩٦ - ٩٧ - ٩٨/ ت ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيلس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

مارسيلس - ٥٠٠ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

مارسيلس - ٣٢٠/ ٩٨ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

مارسيلس - ٢٨٠/ ٩٤ ت ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ - ب ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤

٤١٢/ ٩٧/ مغلقة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥

٤١٢/ ٩٦/ يد اولى/ ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩

٢٤٠/ ٩٩/ ٠٣-٧٧١٨٩٧٧

S٣٢٠/ ٢٠٠٠/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

S٣٢٠/ ٩٤/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

E١٩٠/ ٩٧/ سقف مفتوح/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

ترانزيت ١٥ راكب ٩٦/ يد ثانية - كل الاضافات 052-827834

فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت ٠٤-٩٨٨١٢١٨ - ب ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦

اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠سم٣ الحرقة ت ٠٢-٧٧٨٧٢٢٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

اسكورت ٩٥ يد اولى ت ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠

ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ - ب ٠٥٠-٥٧٧٢٢٥

فورد فيستا ١٩٨٨/ ٠٥٢-٧٦٧٧١٦

اريكا ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

تاوروس ٩٥/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

ترانزيت ٩٢/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

سييرا GL٩٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٣-٧٧٩٥١٤٤

فولسفاجين

جولف ٢٠٠٠ VR6/ ٠٦٤٤٣١٧٩٢/ فرصة لا تعوض.

جيتا ٨٨/ ١،٦سم٣ غيار عادي - 054-405402

باسات فولسفاجين/ ٩٦/ اوتومات/ يد ثانية/ ٠٥٣-٤٩٨١٤٥

جولف/ ٩٢/ ١٨٠٠/ موديل جديد/ ٠٥٤-٢٤١٣٣٢

بولو ٩٥/ ستيشن/ ديزل/ ٠٥٢-٤١٥١٣٦

بورا/ ٠٠/ TDI ١٩٠٠ ديزل يد اولى ب ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ - ت ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

باسات ٩٦ - ١٠٠٠٠٠كم - يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦

بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠-١١٣٦٢ - ٠٤-٦٣١٢٤١٦

تندر دبل كابينة/ 96/ ديزل/ 050-236314

جولف/ ١٩٩٢/ ١٨٠٠سم٣/ موديل جديد/ ٠٥٤-٢٤١٣٣٢

اودي

اودي/ ٩٢/ وضع ممتاز/ كل الاضافات/ اوتوماتيك/ مقود دائري 102i/ ٠٥١-٣٦٤٨٧٨

اودي ٨٠/ اتوماتيك/ موديل ١٩٩١/ ١٨٠٠ - ١٨٠ الف كم/ وضع ممتاز/ ٠٥١-٥٧٥٠٣٦

بونتياك

الترا ستيشن/ 96/ 160 الف كم/ اوتومات/ مستخدمة/ 055-359072/ 04-6293477

تراكتورات

[illegible]/ F65/ ٩٤/ ١٢٠٠ ساعة/ ٠٥٦-٣٣٣٢٩٥/ ٠٤-٧٩٨٠١٣٢

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأربعاء ١٠/٢٤

القناة الأولى:

٣٠ ٦ - نشرة الأخبار بالعربية.
٤٥ ٦ - «بوكر طوف يسرائيل».
٣٠ ١٥ - زاب لريشون.
٣١ ١٥ - رجل العنكبوت.
٠٠ ١٦ - تشاك بين.
٣٠ ١٦ - توأم.
٥٥ ١٦ - زاب في الرأس.
٥٩ ١٦ - «مساء جديد».
٣٤ ١٧ - زاب بالدماغ.
٣٧ ١٧ - الحرية الأخيرة.
٠٠ ١٨ - «أرنب الآن» - انيماتسيا.
١٥ ١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠ ١٨ - الكلمات وما بينها.
٠٠ ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٩ - السابعة والنصف.
٣٠ ٢٠ - «حسيفاه».
٥٨ ٢٠ - ملامح لشخصية.
٠٠ ٢١ - «مباط».
٣٠ ٢١ - «دوكوميديا».
٠٠ ٢٢ - اخوة في السلاح - مسلسل من ١٠ حلقات.
١٥ ٢٣ - «عوسيم روح».
٤٥ ٢٣ - من اليوم للغد.
١٥ ٢٤ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٠٠ ٦ - قط بجزمة.
٣٠ ٦ - اسماك سمكة القوس - رسوم متحركة - ترجمة للعبرية.
٤٣ ٦ - ريشت على الصباح. تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي.
٠٠ ٩ - في أحسن العائلات.
٠٠ ١٠ - يوسي سياس.
٠٠ ١١ - لي ولي فقط.
٥٠ ١١ - موسيقى.
٠٠ ١٢ - أهلاً وسهلاً. تقديم د. نعيم عرايدي.
٣٠ ١٢ - في أعقاب الأب.
٠٠ ١٣ - هل تكلم أحدهم؟
٣٠ ١٣ - «زمان هوريم».
٠٠ ١٤ - قريب بعيد.
٣٠ ١٤ - عالخط.
٠٠ ١٥ - انت قدري.
٠٠ ١٦ - الجميلون والشجعان.
٣٠ ١٦ - كل أبنائي.
٥٩ ١٦ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - أخبار ومقابلات.
٣٠ ١٧ - عابر اسرائيل.
٠٠ ١٨ - محكمة إيمي.
٠٠ ١٩ - عائلة ونصف.
٣٠ ١٩ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٠٠ ٢٠ - الأخبار.
٣٠ ٢٠ - ينشر لاحقًا.
٠٥ ٢١ - مستر بين.
٣٥ ٢١ - عرائس من أوكرانيا.
٥٥ ٢٢ - الجنس والمدينة الكبيرة.
٣٠ ٢٣ - «أوز».
٠٠ ٢٤ - أخبار.
٠٥ ٢٤ - اوز - تتمة.
٥٥ ٢٤ - «كتسريم بريشيت».
٣٠ ١ - ملف قتل.
١٥ ٢ - مهرجان اسرائيل، القدس ٢٠٠٠.
١٠ ٣ - من قاعة الاحتفالات.
٠٠ ٤ - نهاية البث.

نتائج اللوطو

٩ - ١٢ - ٣٠ - ٣١ - ٣٧ - ٤٤
الرقم الاضافي ٢٤
الرقم الفائز في بول ٢١٤٤٥٦ والحرف ה

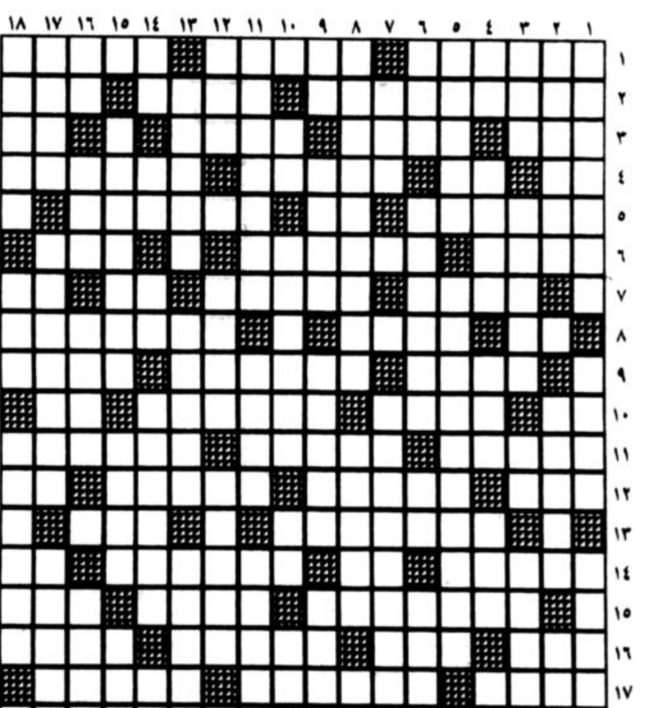
نتائج سحب اليانصيب «هبايس» ليوم ٢٠٠١/١٠/٢٣ (سحب ٢٠٠١/٤٩)

فاز بمبلغ ٥٠٠٠٠٠ ١ ش.ج. الرقم ٥٨٩٥٥٥
فاز بسيارة. الرقم ٤٣٤٣٣٦
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٥٠٥٨٢ ٦٨٤٢٢ ٣٠٠٩١ ٦٠٠٥٧ ٥١٣٧٠ ١٨١٤٠ ٥٦٩٠٢ ٥٧٣٢٠.
٥٠٤٨٤ ٤٥٥٢٥ ٥٠٩٨٦ ٥٨٩٩٦ ١٨٤٤١ ١٠٣٩٦ ٤٢٢٠٤ ١٦٠٠٥.
٢٤٠٨٥ ٤٠٦٦٨ ١٨٥٠٧ ١٠٥٥٨ ٨٤٢٢٤ ٢٤١٤٠ ٥١٥٧٦ ٥٤٥٠٥
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٠٣١ ٧٤٥ ٥٧٥ ٧٠٣ ٠٤٢ ٤٧٢ ٠٨٤ ٣٤٤ ٥٢٥ ٥٧٦ ٩٤٩.
٠١٨ ٣٦٦ ٥٥٨ ٧٨١ ٩٧١ ٨٦٨
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٨٤ ٩٣.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٠ ٨.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - أحدب نوتردام - سواكن ٢ - لاس نافس دي تولوزا ٣ - فأر - نربت - ان ٤ - تاس - جد - امي - نل ٥ - لومبير - ار - الكروان ٦ - يس - شلن - مليلة - تب ٧ - بأسنا - بوائم - ابتاع ٨ - يميزون - الولاس - قل ٩ - نا - يسقمان - حل - نس ١٠ - لحد - اك - ما - بر - مين ١١ - يارا صبري - مينا ء - لا ١٢ - أمين - يهل - بدي - ليس ١٣ - نير - مه - أكام - نا - مي ١٤ - غر - ايناس الدغيدي ١٥ - ترن - حول - مد - ومأت ١٦ - شويكار - نحو - عاليه ١٧ - وجوب - فل - هاني شاكر.
عموديًا:
١ الفيلبين - يانغ تشو ٢ - حا ء - وسام الأمير - وج ٣ - دسرتم - سي - حرير - نيو ٤ - بن - ايمن زيدان - اركب ٥ - نانسي - اوس - ميتًا ٦ - وقر - رش - نقابلهن - رف ٧ - تابع - لي - مكره - اح ٨ - رست - انوا ء - بيأسون ٩ - د د - جر - النم - كالمه ١٠ - أياد - مأو - امبال - حا ١١ - متن - الملح - يدمدمون ١٢ - آلي - البني - غد ١٣ - سليم كلاس - دا - ني - عش ١٤ - و و - يرتب - الأدوا ء ١٥ - ازر - تقسم - يملك ١٦ - كا - ناتال - بلسم - ربا ١٧ - النبع - انا - يمنه.

الكلمات المتقاطعة



أفقيًا:
١ - عاصمة أوروبية - افراح - الاسم السابق لسري لنكا.
٢ - دولة أمريكية - عاصمة اوروبية - اهلي.
٣ - عطش - شؤون - أزيل الأثر - عملة آسيوية.
٤ - والدة - ضرب عينه بيده - عائلة أديب فرنسي راحل - أصلحتما البناء.
٥ - عاصمة افريقية - سمن - مدينة في بلجيكا.
٦ - بلي - أفعمتما الأناء - ما رُزّ في الأرض من خشب وغيره.
٧ - أسرع - تهتم للأمر - صات الرصاص - نصف أمين.
٨ - حسم الأمر - يدعم (معكوسة) - الأنجال.
٩ - شهر مصري - الحمام البري - ولت.
١٠ - خاصم بشدة - أعطت الدرس مشافهة - السيف - شهر ميلادي.
١١ - مسالك - اقليم في الصين - لطمتكم.
١٢ - معركة - صفيحة من الفولاذ تحمل للوقاية من السيف - تخفي الشيء في التراب - نصف روبل.
١٣ - الأعلام - مدخل.
١٤ - مرفأ في ايطاليا - عدّ وأحصى - القبور - للمنادى.
١٥ - المصوّرة - قوي - والدتك.
١٦ - غطا في الماء (معكوسة) - أرشدك - السلام والطمأنينة - ماركة حليب مجفف.
١٧ - أزهار - ثقة بالغير - ضروري للطعام.
١٨ - تتمنى زوال نعمتهم وانتقالها الينا - طعم الحنظل - صباغ أحمر اللون اكتشفه الفينيقيون.

عموديًا:
١ - دولة إفريقية - تختلس النظر - مساعد.
٢ - خوذة - خربنا - حزن.
٣ - سكن الماء - كسبتم - صدق (معكوسة) - عاصمة افريقية.
٤ - متشابهان - حرقة الحزن - للاستثناء - رجاء - متشابهان.
٥ - نرصد النجوم - من مؤلفات وردة اليازجي.
٦ - اقصد المكان - يشتدون - قلب - تحية.
٧ - قعر الشيء - بحيرة في امريكا.
٨ - دولة افريقية - دفعتم الشيء - اكتمل.
٩ - نصف «سادت» - تثبت الشيء - ماركة سيارات - تطلب من فلان فعل الشيء.
١٠ - متشابهان - عاصمة آسيوية - نصف «قابل» - للنهي.
١١ - الأسلوب - أزمة - أصابع (معكوسة).
١٢ - تسرع في العمل - قانط - أصبتم فلانًا بظلم أو مكروه.
١٣ - طردتم العدو - الرجاء (معكوسة) - مرفأ.
١٤ - عمر - نقيض حلو - متشابهان - ممرّنون - نصف «كيلر».
١٥ - من مؤلفات جبران - ليث - نظ... وشبيه.
١٦ - نوتة موسيقية - من الفواكه - ... تنبته الأرض - اقصر في الجهد.
١٧ - موجع - مدينة في تركيا - يعط... دون مقابل.
١٨ - حيتان - بعدت - إمارة أوروبية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
عليك الاهتمام بصحتك خاصة هذه الفترة.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تسعى لنيل رضى الحبيب بعد ابتعادك عنه فترة طويلة.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تفتقد للطمأنينة هذه الأيام نتيجة الأوضاع الصعبة.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
ترتكب الكثير من الأخطاء وهذا يجعلك عرضة للانتقاد.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
صلابتك تساعدك على تخطي الأزمات.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
جاذبيتك تسمح لك بامتلاك قلب الشريك.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تتدبر أمورك جيداً هذه الفترة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
ابذل جهوداً مضاعفة لتصل الى ما تريد.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تبدو مرهقًا هذه الأيام ولا أحد يعرف السبب.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تنسى بسرعة مواعيدك وارتباطاتك وهذا يسيء لك.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
ادرس العروض جيداً قبل الاختيار بينها.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
عليك الابتعاد عن الماضي قدر الإمكان.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائمًا جزئيًا وتسقط امطار خفيفة محلية ولا يطرأ تغيير بدرجات الحرارة حتى يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٢° * تل أبيب وضواحيها ٢٦° * حيفا وضواحيها ٢٦° * إيلات ٢١° * جبال الجليل ٢٠° * المروج الشمالية ٢٨° * جبال المركز والجنوب ٢٣° * السهل الداخلي ٢٧° * السهل الساحلي ٢٦° * النقب الشمالي ٢٧° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٩° * منطقة البحر الميت والعربة ٣١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠١/١٠/٢٣)

* دولار أمريكي	٤.٢٨٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨١٣٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٤٩٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٩٧٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٨١٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٨٩٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٩٥٠ ش.ج
* «اسود»	٤.٢٨ - ٤.٣١ ش.ج

عبدالسلام النابلسي مات بمرض القلب أم من الافلاس؟

• بقلم : هيام الدهبي •

* استطاع الفنان الكوميدي عبدالسلام النابلسي ان يكوّن لنفسه شخصية فنية مميزة وايضا مساحة فنية لا يستطيع احد غيره ان يملأها لأنه كان يعتقد ان فن الاضحاك يعتمد على الناس أنفسهم.

ولد عبد السلام النابلسي في احدى قرى منطقة عكار بالقرب من مدينة طرابلس في شمال لبنان في ٢٣ أغسطس ١٨٩٩ وكان لوالدته اكبر الأثر في حياته لأنها كانت دائما تبث فيه روح الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية لذا كانت له شخصية مستقلة منذ صغره بالاضافة الى خفة الظل والمرح وايضا النظرة البسيطة للحياة. أما والده فكان له تأثيره على نشأته الدينية لدرجة جعلته يأتي لكي يدرس في الازهر الشريف حتى يسلك القضاء الشرعي مثل عائلته ذات الباع الطويلة في هذا المجال.

وفي العام ١٩٢٥ جاء عبد السلام النابلسي للقاهرة وعمل بالصحافة الفنية والادبية في اكثر من مجلة ومنها مجلة «مصر الجديدة» و «اللطائف المصورة» و «الصباح» وكان يذيل كتاباته باسم «ممثل».

وجاءت الفرصة الأولى للنابلسي في السينما على يد السيدة آسيا في فيلم «غادة الصحراء» من اخراج وداد عرفي في العام ١٩٢٩. وان كان فيلم «وخز الضمير» في العام ١٩٣١ للمخرج ابراهيم لاما هو الذي فتح له أبواب السينما في الثلاثينيات في تلك الفترة بعدد من رموز الفن في ذلك الوقت منهم الاخوان لاما وتوجو مزراحي ويوسف وهبي وآسيا واحمد جلال. ولم يكتف بالتمثيل فقط وإنما عمل كمساعد مخرج في العديد منها وخاصة افلام يوسف وهبي ولكنه في العام ١٩٤٧ اضطر للتفرغ التام للتمثيل بعد فيلم «القناع الاحمر» وخاصة بعد ازدياد الطلب عليه بعد انتشار موجة افلام الكوميديا ذلك الوقت. وقد كانت بدايات النابلسي في أدوار الشاب المستهتر ابن الذوات ولم يكن مضحكا في افلام عديدة منها «العزيمة» لكمال سليم ١٩٣٩ و «ليلى بنت الريف» لتوجو مزراحي ١٩٤١ و «الطريق المستقيم» لنفس المخرج ١٩٤٣ وغيرها.

الا انه عندما تحول الى ادوار صديق البطل وخاصة لكبار المطربين ونجوم الكوميديا بدأت الاضواء تسلط عليه مثل أفلام «جمال ودلال» ١٩٤٥ للمخرج احمد بدرخان وامام فريد الاطرش وايضا في فيلم «غزال شيكا بوم» ١٩٤٩، وكان دائما يجيد تمثيل مدرب الرقص الذي ينتمي الى الطبقة الراقية ويتحدث بلغات اجنبية وبكبرياء واضح. وقد شارك الفنان فريد الاطرش في ١١ فيلما سينمائيا منها «ما أقدرش» ١٩٤٦ و «عفريتة هانم» و «آخر كدبة» ١٩٥٠ و «تعالى سلم» و «ما تقولش لحد» ١٩٥١ و «عايز اتجوز» ١٩٥٢ و «لحن حبي» ١٩٥٣ و «رسالة غرام» ١٩٥٤ و «عهد الهوى» ١٩٥٥، وفي نفس العام ظهر مع عبدالحليم حافظ في فيلم «ليالي الحب» ثم «فتى احلامي» ١٩٥٧ و «شارع الحب» ١٩٥٨ و «حكاية حب» ١٩٥٩ و «يوم من عمري» ١٩٦١. أما آخر أفلامه مع فريد الأطرش فكان في العام ١٩٥٦ «ازاي أنساك»، كما شارك فاتن حمامة وعمر الشريف في فيلم «أرض السلام» للمخرج كمال الشيخ في العام ١٩٥٧ وقام فيه بتجسيد دور شديد الانسانية حيث لعب شخصية رجل فلسطيني يعيش مع عشيرته تحت الاحتلال الاسرائيلي ويبدو طوال الفيلم متخاذلا وجبانا لكن النهاية تكشف انه أول من ضحى بحياته اثناء مساعدة الفدائي المصري في عملية خلف خطوط العدو.

وتقاسم عبد السلام النابلسي بطولة العديدة من الافلام مع الفنان اسماعيل ياسين منها «اسماعيل ياسين بوليس سري» و «اسماعيل ياسين الحربي» و «حلاق بغداد» و «اسماعيل ياسين في الجيش» و «اسماعيل ياسين طرزان» و «حسن وماريكا» و «حلاق السيدات» وهو من تأليفه وانتاجه. كما قام عبد السلام النابلسي ببطولة ٥ أفلام سينمائية هي «حبيب حياتي» وكان من تأليفه وانتاجه واخرجه نيازي مصطفى ١٩٥٨، و «عريس مراتي» لعباس كامل ١٩٥٩، و «بين السماء والأرض» لصلاح أبو سيف «والفانوس السحري» و «حلاق السيدات» ١٩٦٠ وهو من تأليفه وفيه تحوّل اسماعيل ياسين لممثل مساعد له ثم «عاشور قلب الأسد» لحسين فوزي ١٩٦١ والذي أنتجه له الفنان رشدي أباظة و «قاضي الغرام» لحسن الصيفي ١٩٦٢، وكان آخر أفلامه في مصر وفي العام نفسه شارك في بطولة فيلم «الفرسان الثلاثة» لفطين عبدالوهاب.

ومع نهاية العام ١٩٦٢- وكان من المفترض أن يشارك عبدالحليم حافظ في فيلم «معبودة الجماهير» وهو الدور الذي قام به الفنان فؤاد المهندس - رحل إلى لبنان بعدما تفاقمت مشاكله مع الضرائب والتي بلغت ١٣ ألف جنيه في حينها ولم تفلح محاولاته والتي بدأها في العام ١٩٦١ لتخفيضها إلى ٩ آلاف ففضل أن يرحل عائداً إلى دياره وأخذ يرسل لمصلحة الضرائب حوالة شهرية بمبلغ ٢٠ جنيهاً فقط الأمر الذي يعني أن تسديد المبلغ المستحق عليه سيستغرق ٣٧ عاماً، وهو ما اعتبرته مصلحة الضرائب دليلاً على عدم جديته في السداد فقررت بعد ثلاث سنوات من رحيله أي في العام ١٩٦٥ الحجر على اثاث شقته المستأجرة في الزمالك والتي لم تكن بقيمة المبلغ المطلوب. وظلت القضية معلقة حتى وفاته في العام ١٩٦٨ رغم تدخل العديد من رموز الفن في مصر و على رأسهم كوكب الشرق أم كلثوم.

وفي بيروت عاش النابلسي ملكاً وأصبح عام ١٩٦٣ مديراً للشركة المتحدة للأفلام وساهم في زيادة عدد الأفلام المنتجة كل عام في لبنان ومثل في أفلام «فاتنة الجماهير» و «باريس والحب» و «أفراح الشباب» و «بدوية في باريس» و «أهلاً بالحب» وأهمها مع الفنانة صباح والتي كان شاركها من قبل في أفلام «شارع الحب» و «الرباط المقدس» و «حبيب حياتي» كما انها جاءت لتقف ضيفة شرف باسمها في فيلمه «حلاق السيدات».

وفي بيروت أيضاً حقق النابلسي رغبته القديمة في الاستقرار السري بعد أن ظل متمتعاً بلقب أشهر عازب في الوسط الفني وحتى وصل الى الستين من عمره وذلك عندما تزوج من احدى معجباته «جورجيت سبات» وقام بإتمام إجراءات الزواج بفيلا صديقه فيلمون وهبي دون علم أسرة الفتاة والتي دخلت معه في صراع مرير أرغمته خلاله على تطليقها قبل أن تحكم المحكمة بصحة الزواج ويتم الصلح بينهم. أما فيما يتعلق بوفاته فقد تلاحقت الأحداث سريعاً في الأشهر الأخيرة خاصة بعد أن أعلن بنك انترا في بيروت إفلاسه الذي كان معناه إفلاس النابلسي هو الآخر لأنه كان يضع كل أمواله في هذا البنك فزادت شكواه من الالم المعدة حتى ان الفنانة صباح والتي كانت رفيقته إلى تونس لتصوير فيلم «رحلة السعادة» قالت إنها كانت تسمع تأوهات ألمه من الغرفة المجاورة بالفندق رغم انه كان حريصا على ان يفتح صنابير المياه حين يعلو صوت توجعاته. كما انه كان يشعر بدنو أجله لدرجة انه كان يترك مفتاح غرفته من الخارج، وبعد عودته الى بيروت أخذت حالته تزداد سوءا الى ان امتنع عن الطعام تماما قبل أيام من رحيله حتى كانت ليلة ٥ تموز ١٩٦٨ حيث لفظ أنفاسه قبل وصوله الى المستشفى ولم تجد زوجته مصاريف الجنازة فتولى صديقه الفنان فريد الاطرش عن طريق شقيقه فؤاد والذي كان يحاول ان يخفي الخبر عن فريد لكنه علم به من الصحف وانهار مريضا حزنا على وفاة صديق العمر.

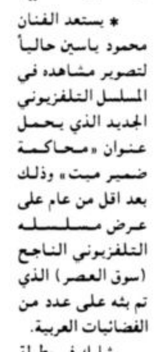
وبعد وفاته بأيام قليلة أعلنت الفنانة زمردة وكانت صديقته له سرا يتعلق بحقيقة مرضه حيث أكدت انه لم يكن يعاني من مرض بالمعدة كما أشاع ولكنه كان مريضا بالقلب منذ عشر سنوات وانه تعمد اخفاء ذلك حتى عن أقرب الناس اليه حتى لا يتهرب منه المخرجون والمنتجون ويبعدوه عن أفلامهم، وانها عرفت ذلك بالصدفة وذلك عندما أرسل معها بعض التقارير الطبية الى الطبيب العالمي د. جيبسون والذي كان يشرف على علاج فريد الاطرش وهو الذي أخبرها بحقيقة مرض عبد السلام النابلسي دون ان يدري ان النابلسي يخفي ذلك وعقب عودتها صارحته بما عرفت فبكى أمامها واستحلفها ان تحفظ هذا السر وهو ما فعلته حتى وفاته في ٥ تموز ١٩٦٨.

أحمد زكي يفكر في الاعتزال



* كشف الفنان أحمد زكي انه يفكر حالياً بصورة جدية في اعلان اعتزاله، وأضاف ان هذا القرار سيكون قنبلة الموسم الفنية، واشار زكي في تصريحات صحفية نشرت في القاهرة، الى ان حالة من الاحباط والحزن انتابته في الفترة الاخيرة خاصة بعد الحرب التي واجهها فيلم «السادات» وتجاهل شركائه وايضا اصدقائه لمعاناته مع مافيا التزوير التي تسببت في خسائر مادية فادحة لحقت بالفيلم وايضا صعوبة عرض الفيلم في بعض الدول العربية مما أثر على التوزيع الخارجي للفيلم، موضحا، ان كل هذه الامور بالاضافة الى توقفه عن العمل لمدة اربع سنوات تفرغ فيها للفيلم ورفض قبوله اية اعمال اخرى اثرت عليه نفسياً ومعنوياً

ياسين في «محاكمة ضمير ميت»



* يستعد الفنان محمود ياسين حالياً لتصوير مشاهده في المسلسل التلفزيوني الجديد الذي يحمل عنوان «محاكمة ضمير ميت» وذلك بعد اقل من عام على عرض مسلسله التلفزيوني الناجح (سوق العصر) الذي تم بثه على عدد من الفضائيات العربية.

يشارك في بطولة المسلسل الجديد كل من: ابو بكر عزت وعفاف شعيب واحمد زاهر ومحمد نجاتي ونبيل الحلفاوي، وتدور احداثه حول رجل اعمال ثري ولديه نفوذ كبير، يستغله في محاربة منافسيه حيث يلفق لهم التهم الباطلة.

سمية تعود للسينما بعد غياب طويل



* بعد غياب لأكثر من عشر سنوات تعود الفنانة سمية الالفي من جديد الى السينما من خلال فيلم يحمل عنوان «الكارت القاتل» قصة وسيناريو وحوار عدلي السيد، واخراج أحمد السبعاوي، ويشاركها في بطولة الفيلم أحمد زاهر ومحمد نجاتي ودينا عبدالله وياسمين الجيلاني.

تجسد سمية الالفي في الفيلم دور ام لشابين على طرفي نقيض، فأحدهما مقبل على الحياة ويعيش كما يريد، الى ان يلقى مصرعه في حادث غامض، والآخر شاب خجول منطو على نفسه، تنقلب حياته رأسا على عقب بعد مصرع شقيقه الاكبر، حيث يقرر الخروج من الشرنقة التي وضع نفسه بها، ويبدأ في البحث عن سبب وفاة أخيه.

الجدير ذكره ان آخر عمل سينمائي قدمته الفنانة سمية الالفي للسينما هو فيلم «جريمة بعد منتصف الليل».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة الاخيرة

بوش يتقابل مع ابن لادن

«القضية الفلسطينية بعيون اجنبية» في مهرجان الاسماعيلية للافلام التسجيلية

(ص ١٢،١٣)

بعد البقر.. هل تجن الخراف ؟!



* لندن – الوكالات – اتهم امس الاول اثنان من كبار العلماء الحكومة البريطانية بتعريض صحة المواطنين للخطر بتجاهلها مراراً طلبهم بالقيام بدراسة على الصعيد الوطني حول التناذر الاسفنجي لدى الخراف.

واعلن العالمان روي اندرسن وجون كولينج انه «كان على الحكومة المباشرة بالدراسة منذ سنوات» وان ابحاثها مبنية على «الخطأ» وانها لم تقدر حجم المشكلة الحقيقي. هذا، وذكرا باعلانهما مراراً ان التناذر الاسفنجي يمكنه الانتشار بواسطة الخراف كما سائر المواشي.. الا ان الوباء لا يظهر بسبب مرض آخر مشابه يصيب الخراف.

ويأتي حديث العالمين بعد اعلان وزيرة البيئة والشؤون الريفية، مارجريت بيكيت، الاسبوع الماضي، عن اخطاء جسيمة حصلت في دراسة شاملة امرت بها الحكومة. فبدلاً من دراسة أدمغة خراف كما كان متوقعاً، حللت ادارتها لمدة خمس سنوات انسجة بقرية تحمل التناذر الاسفنجي في دراسة كلفتها ٢١٧ ألف جنيه استرليني، وكانت بيكيت ستعلن عن اصابة خراف المملكة المتحدة كافة بالمرض لولا لم تقم شركة مستقلة بفحص اخير للنماذج واكتشفت الهفوة الفادحة.

وأعرب اندرسن وكولينج عن غيظهما حيال اعتماد الدولة دراسة معقدة تستغرق سنوات في حين ان هناك دراسات اخرى اكثر بساطة لا تستغرق اكثر من شهرين، هذا ويلوم كولينج الحكومة بعدم النظر في احتمال وجود اشكال عديدة من التناذر الاسفنجي، وهي مسألة خطيرة للغاية اذ ان الانواع البديلة قد تتفاوت في عداوتها.

«ناسا» تطلب متطوعين مستعدين للبقاء في الفراش شهرا

* واشنطن – الوكالات – في هذه الاوقات العصيبة ربما تتوفر الوظيفة المثالية في ادارة الطيران والفضاء الامريكية «ناسا» حيث يقدم الباحثون ١١ دولارا في الساعة للمتطوع الذي يقبل ان يظل طريح الفراش شهرا.

والطبع فان هناك شروطا.. فالفائزون بالوظيفة مطلوب منهم البقاء في الفراش ورؤوسهم تميل لاسفل بزاوية مقدارها ست درجات بهدف محاكاة الظروف المحيطة بالرحلات الفضائية الطويلة.

وتقول هيثر ويلسون من ناسا ان مئات الردود تدفقت على الادارة حتى الآن. واضافت في معرض اجابتها على اسئلة تلقتها عبر البريد الالكتروني «لم نكن متأكدين من الاستجابة لكن حتى الآن نحن سعداء بكم الردود.» وتدفقت الرسائل على البريد الصوتي لويلسون من خلال رقم ورد في بيان صحفي لناسا لدرجة انه توقف عن تلقي المزيد من الرسائل الاسبوع الماضي.

وقالت ويلسون في رسالة بالبريد الالكتروني ان المفاجأة الحقيقية كانت ان عدد المتقدمين من الرجال لشغل الوظيفة اكبر بكثير من النساء.

واوضح مدير المشروع فريتس مور ان المتطوعين العشرة الذين سيقع عليهم الاختيار سيبدأون العمل في كانون الثاني القادم وسيلزمون الفراش في وضع ثني الرأس لاسفل لمدة ٣٠ يوما.

وقال مور في بيان «الرقود في السرير والرأس لاسفل يحاكي حالة انعدام الجاذبية ويحدث كثير من التغيرات الفسيولوجية التي تماثل تلك التغيرات المصاحبة لرحلات الفضاء.»

وسيعمل المتطوعون وتتراوح اعمارهم بين ٢٥ و٥٥ عاما في المشروع لمدة اجمالها ٤٥ يوما. ويجب ان يكون المتقدمون للوظيفة من غير المدخنين ويتمتعون بصحة جيدة ومن غير المشاركين في اي برنامج بدني شاق.

كذلك يجب الا يكونوا قد اصيبوا من قبل بأمراض في اوعية القلب او العضلات او الفتاق. وغير مسموح للحوامل بالتقدم لشغل هذه الوظيفة.

كذلك سيتم اجراء اختبارات على المتطوعين لقياس التغيرات البدنية والذهنية التي تحدث لهم قبل واثناء وبعد البقاء في الفراش كل هذه المدة.



حيوان الباندا يلعب كرة السلة في الصين

* بكين – الوكالات – كان الباندا ينغ ينغ من اكثر النجوم جذبا للانظار اثناء ركوبه للدراجة وادائه للعبة كرة السلة خلال مهرجان الالعاب البهلوانية الذي اقيم بالعاصمة الصينية بكين في مطلع الاسبوع.

وينغ ينغ هو احد حيوانات الباندا المهددة بالانقراض ومن المتوقع ان يؤدي استخدامه في مثل تلك العروض الى اثارة مخاوف جماعات حقوق الحيوان.

لكن مدربي الباندا يصرون على انه يستمتع الى اقصى حد اثناء ادائه للحركات التي تدرب عليها.

ويقول المدرب ان ينج ينج لا يشعر احيانا بميل لاداء اي حركات ولا يفعل اي شيء في تلك الايام سوى الاسترخاء داخل قفصه.

ويتميز ينغ ينغ الذي يبلغ من العمر ١٧ سنة بمقدرة طبيعية على الاستعراض هو يستمتع رغم امتلاء قوامه بلعبة كرة السلة وحتى بممارسة رفع الاثقال.

وولد ينغ ينغ في الاسر عام ١٩٨٤ في اقليم سيتشوان بجنوب غرب الصين وتبدت مواهبه منذ ايامه الاولى عندما ضم وهو في الثانية من عمره الى فرقة للالعاب البهلوانية وراح منذ ذلك الحين يشق طريقه في عالم الاستعراض باجتذابه لاعجاب الجماهير وفوزه بعديد من الجوائز.

الزهور احدث وسيلة لتهريب المخدرات في كوستاريكا

* سان خوسيه (كوستاريكا) – الوكالات – قال محققون ان شرطة كوستاريكا القت القبض على اعضاء شبكة لتهريب المخدرات استخدمت الزهور الاستوائية في ارسال الكوكايين والهيروين الى الولايات المتحدة وكندا.

وقال جورج روخاص، مدير ادارة التحقيقات القضائية ان المهربين كانوا يعمدون الى ملء كل زهرة بنحو ٤٠ جراما من المخدرات وانهم تمكنوا بهذه الطريقة من شحن ٣٠ كيلوجراما كل اسبوع على مدى الاثني عشر شهرا الماضية.

واضاف روخاص انه تم القاء القبض على اربعة كولومبيين وشيلي ومواطن من كوستاريكا في مطلع الاسبوع بتهم للمخدرات تتصل بهذه العملية عندما ضبط مسؤولون ٣٩ كيلوغراما من الكوكايين مخبأة في الزهور.

سجادة تركمانية تسجل رقما قياسيا في المساحة

* عشق اباد – الوكالات – حققت سجادة يدوية تزن اكثر من طن ومنقوش عليها مقتطفات من اقوال الرئيس التركمانستاني صابر مراد نيازوف رقما قياسيا كأكبر سجادة في العالم.

واوضح متحدث باسم شركة السجاد الحكومية في تلك الجمهورية السوفيتية السابقة في اسيا الوسطى ان السجادة التي إنتجت تكريما للرئيس قد استغرق نسجها ثمانية أشهر وتبلغ مساحتها ٣٠٠ متر مربع.

وصرح توباكيبيي ديورديبفا، مدير متحف السجاد في عشق اباد، بان «٣٩ امراة ورجلا واحدا قد اشتركوا في نسج السجادة التي ستكون تكريما للتركماناباشي» ومضى يقول «وهي موشاة برموز الجمهورية وبمأثورت من الكتاب العظيم الذي ألفه الزعيم (روحنامة).»

وفي لندن صرحت متحدثة باسم موسوعة جينيس للأرقام القياسية بأنه بمجرد اصدار شهادة منشأ للسجادة فانها ستدرج في الكتاب باعتبارها اكبر سجادة يدوية الصنع في العالم.

ويتمتع الرئيس نيازوف، الذي يفضل أن يلقب بالتركماناباشي أي زعيم كل التركمانيين، بسلطات واسعة في تلك الجمهورية ذات الطابع الصحراوي. وقد أصدر كتابه (روحنامة) او الدليل الروحي في الاسبوع الماضي وذلك قبل الاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة للاستقلال عن الحكم الروسي.

نوفارتس توقع اتفاقات مع «سيتوس» لتطوير لقاحات

* بال (سويسرا) – الوكالات – قالت شركة «نوفارتس» انها وقعت ثلاث اتفاقيات بحوث وتراخيص مع شركة «سيتوس بيوتيك» ومقرها سويسرا لتطوير لقاحات للحساسية والروماتويد والتهابات المفاصل واختلالات الجهاز العصبي المزمنة.

واضافت «نوفارتس» ان «سيتوس» المملوكة للقطاع الخاص ستحصل على ما يصل الى ٧٠ مليون فرنك سويسري لتمويل البحوث وكرسوم تراخيص اضافة الى رسوم امتياز عن مبيعات المنتجات التي ستتمخض عنها تلك الاتفاقيات.